

تزييفان تودوروف

# مفاهيم سردية



ترجمة:

عبد الرحمان مزيان

منشورات الاختلاف

وزارة الثقافة





تزفيتان تودوروف

المركز الثقافي البلدي  
أحمد عبدونسي  
بالمزوات

## مفاهيم سردية

ترجمة : عبد الرحمن مزبان

دقق المبرور 09/09

030

منشورات الاختلاف

## سلسلة اللغة الأخرى

مفاهيم سردية

تزفيطان تودوروف

ترجمة : عبد الرحمن ميزان

الطبعة الأولى : 2005 / 2000 نسخة

تصميم الغلاف : بشير مفتي

إخراج : منشورات الاختلاف

جميع الحقوق محفوظة

بدعم من مديرية الآداب والفنون

تحت إشراف : د. ربيعة جلطي

المركز الثقافي البلدي  
أحمد عبدونسي  
بالمسزوات

إهداء

إلى روح والدي  
إلى والدتي أطال الله في عمرها  
إلى رانيا ابنتي عزائي الوحيد

## مقدمة المترجم

تعتبر ترجمة أهم المفاهيم السردية الواردة في معجم موسوعة علوم اللغة لأسوالد ديكرود وتزفيتان تودوروف Dictionnaire Encyclopedique des sciences du langage Oswald.Ducrot. Todorov Tzvetan بالاضافة إلى أنها مفامرة، فهي ضرورة ملحة للقارئ العربي. ذلك أن الرواية بصفتها جنسا أدبيا قد تجاوزت هذه الحدود حيث أصبحت مفاهيمها وعناصرها تستخدم في مجالات أخرى مثل الخطاب السياسي والسينمائي والمسرحي... إلخ. وأن الكثير من مفاهيمها أصبحت لسانية. أيضا لأن الروائي ملزم بهذه العناصر شأنه في ذلك شأن القارئ والناقد على حد السواء فله -الروائي- الحق في توظيفها بالطريقة التي تليق به وتجعله صوتا متفردا، كما أن عدم الإلمام بها قد يؤدي به إلى السقوط في تكرار غادج سابقة. لهذه الأسباب وغيرها جاءت فكرة الترجمة والتي هي كما يعرف الجميع في كل أحوالها تكون محفوفة بالمخاطر والمزالق. لكنها تبقى في آخر المطاف تلك المحاولة التي تقول أن اللغة قادرة بشكل أو بآخر عن طريق ما يمنحه مستعملها من نقل واستيعاب جوهر تفكير الآخر.

لقد ركزنا في ترجمتنا على المفاهيم الوصفية، كما أننا انتقينا منها تلك الخاصة بالسرد فقط.

من خلال ترجمتنا لهذه المفاهيم سجلنا أن التعامل مع هذا المعجم يقتضي من القارئ للنص الأصلي والمترجم، أن يتسلح بأدوات معرفية ضرورية تشمل في الدراية السابقة بتاريخ الأجناس الأدبية وخاصة السردية منها، إضافة إلى الإطلاع الواسع بعلوم اللغة منذ الدراسات اللغوية حتى نشأة اللسانيات وإلى ما وصلت إليه العلوم الإنسانية في وقتنا الحاضر. وأيضا الخاصيات اللغوية على مستوى واسع من هذا العالم الضيق بدء من اللغات الشفهية أو الرمزية عند الشعوب التي لم تستعمل الكتابة/الخط، إلى تلك التي تتناولها في وقتنا الحاضر باختلاف ثقافات الشعوب التي تتكلمها وتستهملها في حياتها اليومية. ونحن نترجم هذه المفاهيم كنا ندرك أن القارئ العربي من المستوى المتوسط قد تعود على غط تعبير معين، إلا أن النص الأصلي يفرض على الناقل بعض الشروط، والتي هي بمثابة شروط الاستيراد في عالم الاقتصاد السياسي. حيث وجدنا أحيانا ملزمين بها. مما يتطلب من القارئ التعامل بحذر مع هذه المفاهيم، علما بأن تدوروف تزفيطان، كاتب ومنظر مثله مثل أوسولد ديكر و يخاطب القارئ العارف وليس ذلك الذي يريد التعلم، فالتعابير التي استعملها في صياغة هذه المفاهيم كانت تعابير علمية على مستوى التركيب والدلالة، أما المستوى المعرفي - كما أشرنا - فإن القارئ ملزم بالتسلح بنوع



من المعرفة وهي بمثابة الأرضية التي سوف تؤسس عليها معرفة مفاهيمية جديدة.

ونسجل أيضا أن إشكالية المصطلح ما زالت قائمة حتى يومنا هذا حيث أن ترجمة المصطلح العربي عامة وتعامله مع اللغة الفرنسية خاصة لم يعرف اتفاقا بين المترجمين سواء في المغرب أو المشرق العربي والملاحظة نفسها تسجل في اللغات الأخرى، المهم هو التعامل مع ما استجد من إنتاج الآخر بغية التواصل الحضاري من موقع معرفي.

ونشير بصدد الترجمة إلى أن هذا المعجم الذي ترجمنا منه هذه المفاهيم طبع سنة 1972 ومنذ ذلك الحين لم يعد طبعه ولا مراجعته الا في أواخر التسعينات حيث ظهر معجم آخر. لكن هذه المرة أسقط منه اسم تزفيتان تودوروف واستبدل بجون ماري شايفر Jean - Marie Schaeffer حتى العنوان أضيفت إليه كلمة جديد وأصبح Nouveau dictionnaire encyclopedique des sciences du langage

إن المفاهيم التي أعدها تودوروف هي ذاتها التي تناولها ج.م. شايفر بقليل من التغيير أما الجديد لم نلاحظه في هذا المعجم.



## الكتابة

الكتابة بالمعنى الواسع هي كل نسق سيميوطيقي مرئي ومكاني وهي بالمعنى الضيق، نسق خطي لدوين اللغة وتحدد، أكثر سمير في الكتابة المأخوذة بالمعنى الواسع بين الميتوغرافيا واللوعوغرافيا المتعديتين اليوم، لقد حولنا فيما يخص كل واحدة منهما طرح إشكالية الأقدمية التاريخية

الميتوغرافيا هي لنسق الذي لا يستند فيه التدوين الخطي للغة (الشفوية) لكنها تشكل علاقة رمزية مستقرة. إذا قسمنا الأنساق السيميوطيقية تبعاً لصيغة المعنى اللارم لاستقبال لعلامات: رؤية، سمع، لمس (لم يتج الذوق والشم أنساقاً متطورة). ومن ناحية أخرى، فإن الميتوغرافيا تجمع أنساق العلامات التي لها خصوصية الديمومة التي تتوجه إلى البصر أو اللمس، ذلك أن العلامات لها خصوصية الديمومة.

تتحقق الميتوغرافيا تحت أشكال عديدة نذكر منها التشخيص بالأشياء (مستعملة كمجازات لما تدل عليه). هكذا رسالة موجهة للفرس مكونة من فأر وصقصة وطائر وخمسة رمح. هذا النوع من اتوصل يبدو أنه منتشر عالمياً: في سومطرة اللوتسو يعلنون الحرب بإرسال قصعة من الخشب موسومة بفريضة مرفوقة بريشة وطرف حزمة وسمكة وهذا يعني أنهم سيهاجمون بمقدار مئات أو

(الاف) من لرحال بقدر لعريضة ومسرعين انصا مثل الطنر  
(لرينه) ويديمرون الكل (الحزمه) وسفرقون اعداتهم (السمكه)

في مطقة انيل العلي يضع اليه نيام على الصريق عندما  
يدخل العدو حدودهم، سيف من النره وریشه دححة وعنى علم  
دار ربحا ويعني ذلك: إذا مسستم درتا ودواحنا ستقتون

شكل آخر للميتوغراف هو التدوين بالعقدة على حط أو شريط  
مستعمل للعده خاصة: "عقدت على مسيل مثال لها، واحدة أخرى  
هي: كل الخزات والتلمت التي تكون وطيفتها إم عد (مثل أيام  
السنة) أو علامة الانتماء ( لعلامات على الحيوانات) أو علامات  
"طبيعية" مثل أثر الحيوانات أو اناس يمكن أن تعالج من قبل  
الميتوغراف

الحاسب الأكثر الأهميه في الميتوغراف مشكل من قبل لكتاة  
لتصورية Pictograph.e: أي رسومات تصويرية مستعملة مع  
وصية تواصلية، صادف النسق المحصر نسيا للرمز التصويري عد  
إسكيمو Esquimaux ألاسكا. عندما يغدرون بيوتهم يتركوب  
على الباب رسالة مرسومة محددين الإتجه الذي أخدوه وبوعية  
الشط الذي سيراولونه. يعتبر تعلق دلالة محددة برسم كعرف عد  
اللحظة لني يزع فيها الرسم ليصبح مخططا ومؤسلدا، وأضا  
للحظة حيث يكون نوع الأحداث أكثر من الحدث لفرادي الذي  
يوجد مشخصا وتبقى المكانة التاريخيه للكدة التصويرية محل نقاش

ويمكن أن يجمع الأنساق الميتوغرافيا ليس تبعاً لخواهرها - كم  
فعنا قل قليل - بل لنوع الدلالة التي تقيّمها، حينئذ نجد

نوظف أهمية ذاتها في اللغة الشفهية تسمح التسمية بتحديد شيء مفرد (علامات وخرات) ووصف (الرسومات والاشياء) المشخصة لكن يجب ان نسجل ان العلاقة مع اللغة الشفهية ليست ذات حد من الاحوال (ضرورية) وفي الأغلب ليست مسجلة ليس هناك كلمات محددة ووحيدة التي يجب ان يربطها بهذا الاسم وهذا الشيء. بل يجب رفض النظرية التي يكون بحسبها الرموز التصويرية مضمنة لتحميل (اختلاف) لعلامات الأخرى التي تعني الكلمات (والأحداث) تحمل مثل الكلمات هي وحدت لسانه. ان السوعر قد سبق سمويقي مستقل

بالرغم من الإمداد العامي لميوعرافيا لم يكن له دور مهم أبداً مثل اللغة. ولأنساق الميوعرافية لا تسمى إلا ميادين محددة جداً من التحرية. في حين ان لغة هدف شعولي تشكل رموزاً تصويرية على لأرحح سلاسل مفتوحة وغيرمنصمة في حين ان اللغة تسمح ان ندرأ كتركبة: ينتج لعدد المختصر من النصوص يسمح عدد مرتفع جداً من الكلمات، هذه الأخيرة بدورها تنتج عدد غير منتهى من الجمل.

تتعايش اليوم اللغة (الشفهية) مع أنساق ميوعرافية، وليس هذا أي سبب لإحضار أو حد للآخر في ما قبل تاريخ البشرية في حين تتضح حد أنه من المهم أن تكون الميوعرافية قد سلورت انطلاقاً من ميوعرافية فهي سبق خطي لتسجيل اللغة ستكون اللغة الإشرية المنع الآخر للميوعرافية حسب فان جكي Van

Ginneken كل الكتابات بالمعنى الحصري للكلمة مدرجة في  
للوغوغرافيا.

توجد عدد من المادىء اللوغوغرافية التى تصبىط بطريقة تكملبه  
مختلف الكتابات ولا تخضع أى كتابة لأى شعب لمدأ وحيد إذن  
يجب تصنيف المبدىء وليس الكتابات في إطار علم التصنيف العام

I - المدأ الأول الكبير. ما يمكن تسمينه بالمورفيموغرافيا،  
حيث تسجل لعلامة الخطية وحدة لسنية دالة. يجب أن يستعمل  
مصطلح المورفيموغرافيا مكان المصطلحات المحيرة. الشكل الرمزي  
والرمز المكروي. لا تسجل العلامة الخطية بأى حال من الأحوال  
«الأفكار» مباشرة (ستكون من الميتوغرافيا) لكنها تسجل  
لمورفيمات أو كم في الحالة الصيية الكلاسيكية حيث يصادف  
الإسان الكلمات. إذن يسجل السق لمورفيموغرافي ككل نسق  
لوغوغرافي اللغة وليس (الفكرة) أو (النجربة)

II - لمدأ الثاني الكبير: الفنوغرافيا حيث العلامة الخطية  
تسجل وحدة لسانه عبر دلة صوتا أو مجموعة من الأصوات. في  
الحالة الأولى نتحدث عن الحروف البجائية وفي الثانية عن الأبجدية  
المقطعية تاريخيا يبدو الشكلا مرتبطين جيدا. بداية يصادف  
الأبجديات المقطعية لسمية بعد ذلك، شكلا وسيطا، الحروف  
الصامتة (لصيقه أكثرها أهمية تاريخية). نجد في اللغات السامية  
ولدت لقرن الإفريقي اللا تسجيل الحركات (طبيعي) وهذه  
تطابق لوحقنا الدعوية و(الهيكل الصامت) مثل الأصلي الإغريق  
هم الأوائل الذين بدءوا تسجيل كل الأصوات نسقيا، حتى

الحركات (مستعمدين في ذلك الحروف الفينيقية بقيمة الصامت) وهكذا شكلوا أحرف الهجائية بالمعنى الضيق للكلمة. الحروف الهجائية الأكثر انتشارا في العالم، وبخاصة اللاتينية والسلافية مشتقة من الحروف الهجائية الإغريقية.

يرتبط المبدأ الفونوغرافي تاريخيا بالمبدأ المورفيموغرافي. هكذا تعمل المورفيمات الخالصة (التي سميت قديما - قد رأيتها - الرمز الفكري أو الهيروغليفية) جميعا كدوال مورفيم ووحدة لغوية مكونين كصورة حطاطية للموضوع أو للفعل المعني من قبل هذا المورفيم أو بالحركة «الطبيعية» أيضا، أو النعاقدية المرفقة لهذا النشاط. وذلك. (بطبيعة الحال لا يجب المبالغة، لا في تشابه الصورة مع الموضوع - في وقت سريع جدا يتأسلب الرسم، لا الخاصية الطبيعية، و(السكونية للعلامة) ليس هناك ما هو مشترك بين الهيروغليفيين، السوماريين، الصينيين، المصريين ولخثيين للموضوع الواحد). الإحراء نفسه بالنسبة لم نسميه المجموعات المنطقية، علامات مشكلة من وحدتين دالتين (كما في كلاما «باطحة السحاب» gratte-ciel، وهكذا في الصينية تعين كلمة «حصام» بالعلامة مكررة مرتين «لامرأة» وفي السومرية تعين كلمة أكل بعلامة «الخبز» مداخل كلمة «المم» ويمكن أيضا ملاحظة حضور نوع الترميز الذي سمي «ستعري»، حيث علامة «الشمس» تعني أيضا «جرات» ويتعلق الأمر هنا بمجار مرسل).

في حين أنه من المستحيل تعميم هذا المبدأ التشخيصي الذي أدرج مبدأ الفونوغرافيا حتى في الكتابات المورفيموغرافية الأساسية مثل

نصّية، مصرّية و لسومرية يحكم القول إنّ بـ كل نوعو عرّافي  
نفس من اسحقنة تسحبس يُعوي معمم تقريباً، إنها سماء الاعلاد  
والتسحيلات المجردة (حتى لا عرب) هي لتي سنكوب حيثد  
مسجلة صوب

قد حدّد مدخل النوعو عرّافي عدة مدح

1- بـ شعر الرمري الصريفه الى تدو أنها سميت لدور لأهم  
و لى تنحصر في تسحيل كلمة مستعملة علامة اخرى ذلك لأنها  
متحانستان لنصب في السومرية مثلاً علامة «سهم» التي تقل a  
تي، تصلح أيضاً لتعين «حاة» لتي تقل ايضاً a تي لا يتصم  
مداً بغير الرمري هذا، سمائل لدم مثلاً في المصرية «السيد» نذل  
nb وتسجل مساعده العلامة دانها «سلة» تقل t t no ي إنها  
علامة مؤنث، محرد بـ بوحده لعلامة المتحدسة لفظ شعر  
المتحدث (احتمالاً) ايض تشاه في أمعي، إذا كان في النصّية يعي  
الساحر أو لمحدع won وب نسي بـ هنا عزمري لكي يح  
تقد، بحسب لهذا الأسطوري الشعبي المعروف حد في أسماء  
الأعلام يؤلف لفيمتها بصوية عدداً من الهيروغليفيات بحسب مد  
لنعر رمزي دتماً مثلاً عبد الأرتيث اسم العنم quanhnawac  
يعني «قرب لعدة» (quanhn، «عابه» : nawac، «قرب» يسجل  
علامتي «عابه» و «لكلام» لأن هذه الكلمة الأخيرة تقل naxd  
a (يلعب حد قريب) إنه من الفضول تسحيل بـ هذه الصّريقة قد  
ثرت حتى في الأنساق الميثوغرافية، إذا كان يعي في بعض اللغات  
داتها (عقدة) و (رجوع) عقدة لمرسلة إلى منفي لإعدده إلى موضه



2 بالإنفندس من اللغات الأحنية علم بأن مثل هذه  
«هبروغليفية» تنطق بهذه الطريقة في لغة مجاورة، يمكن استعمالها في  
لعتها الخاصة لتسجيل الأصوات ذاتها إذ يعطيها معنى مختلفاً. هكذا  
استعار الأكاديون علامات سومرية

3 بالكسبة الصوتية الأوائلة. تأخذها كل هبروغليفية القيمة  
الأصلية للكلمة التي تعنيها. هكذا الهبروغليف «ثور» bœut تبدأ  
بأن تقرأ كـ a أو كلمة الف alph لي تعني ثور (ما  
يفسر الأسماء المعطاة للحروف في العبرية والإغريقية إلخ) عمومية  
هذه الطريقة علم ما كانت محل اعتراض ويلدو أنها تتعمق هنا يصح  
ب (اشتقاق شعبي): اسم الحرف دئم وسيلة خاصة بفرض تقوية  
الذاكرة (كالأسماء الشخصية التي تساعدنا في الحكي في الهاتف)  
التي نبحث فيها بعد فوات الأوان عن تحفيز.

III - طريقة متشرة شكل كن في كتابات السيادة  
لموريموغرافية هي ما يسميه مؤرخو لكتبت بالمحددات الدلالية  
(أو مفاتيح) إنها علامات خطية أصيغت للهبروغليف الأولية التي  
تسمح تمييز لتعانس اللفظي وتحديد معنى الكلمة (في لغاتنا  
اصواحو اللغوية هي التي يضطعب بهذه الوطيفة ابتانية. هكذا  
يتميز «عامل» من «عمل» حاملين فكرة العمل ذاتها في السومرية  
علامة «المحراث» ذاتها تدل مثل تعريف علامه «حشيش» للأداة  
نفسها مع تعريف علامة «الإنسان» الذي يستعملها. هذا التحليل  
متقدم على الخصوص في الكتابة الصينية حيث حدد في متدولنا 214  
تعريف التي توزع الكلمات إلى أصناف، على طريقة الأنواع

الدلالية مثل حيوي. جامد إلخ؛ والمحددات لا تنطق يفترض مثل هذا التصنف بذاهه تحميلا منطقيا للغة هذا ما يبرر ملاحظة ميبي Meillet. «الباس الذين اخترعوا وحسنوا الكتابة كانوا لسانيين كبار فهم الذين اخترعوا اللسانيات» في رأيه، نفترض الحروف الأبجدية معادلا لتحليل صوتي للغة.

أي كتبه وطنية ليست سحا خالصا لمبدأ أو طريقة كتابة بل بالعكس هذا ما يتضح في العديد من تأملات حول الكتابة الصينية. هذه ليست استثناء مورفموغرافيا («الشكل الرمزي»)، أكثر من هذا، تستعمل لغالبية العظمى للعلامات الصينية لقيمتها الصوتية ويستعمل الشيء نفسه لفهم الهيروغليفية المصرية التي تعبرت بالقدرة الذي لم يكتشف فيه شامبلون Champollion أن بعض منها كانت له قيمة صوتية. بالعكس الحروف، بهجائية الغريبة ليست كما نعتقد بسهولة أنها صوتية كلياً: يعين حرف واحد عدة أصوات وصوت واحد يعين عدة أحرف، بعض العناصر الصوتية (السقيم مثلاً) ليس بها مقبلاً خطياً بعض العناصر الحسية (الفصلة مثلاً) ليس لها مقابلاً صوتياً بعض العلامات الخطية (مثل الأرقام) تعمل بالطريقة الهيروغليفية، إلخ.

### نحو جرماطولوجيا

أخذت الدراسات التي تحصى الكتابة تقريباً شكل تاريخ -إلا إذ، كنت مكسرة لمشاكل فث الرموز: أكثر من كده (مثلاً مايس Mayas حريرة ناك ile de Bagues إلخ) غير مفهومه لنا. هذا

المشروع كتب تاريخ الكتابة، انه لا يتصور دون وجود علامات  
«مستمرة».

لسوء الحظ إن كل تواريخ الكتابة تقبل كمسلمة بعض  
النصريحات التي يجعلها الساسي المعاصر أو حتى التفكير السليم  
السيط في موضع شك. هكنا نفهم بطور اللعة والكتابة دائم  
كحركة محسوسة في مجاه المحرد: فهو على الأقل إشكالية يكفي  
التفكير في الأعداد التي نأكدت منذ المحطوصات القديمة جدا أو  
تسلم بوجود حركة غائية من الميتوغرافيا إلى اللوعوغرافيا، من  
المورفيموغرافيا. باسم مبدأ وضوح العاغدية لكن الميتوغرافيا  
تسمر في الوجود إلى أيامنا هذه فالكتابة الصبغة ليست اسوم أكثر  
صوية مما كنت عليه منذ ألف سنة هذه المسلمات هي ثمة رؤية  
إثنية وليست ثمرة ملاحظة الوقائع.

المرحلة اتريخية لتراكم الوقائع كان من الواجب أن تتجاوزها  
بلورة جرماتولوجيا أو علم الكتبة إن اكتشاف قوانين التطور لن  
يكون إلا بالاهتمام باجراماتولوجيا، بحسب تحديد فعل الكتابة في  
كتب الأنشطة السيموطيقية الأخرى وعلم تصنيف المادئ  
والتقسيمات الخطية توحد الدعاة الوحيدة بهذا العلم الوصعي لحد  
الآن في كتاب أ ح جيلب Astridy of wr.t.ng: the  
foundations of grammatology 1952. وجهت هذه الدرسة  
في فرنسا في اتجاه نقد فلسفي للمفاهيم لأساسية للكتابة واللعة معا.

## مفاهيم سرديّة

من البديهي، يجب التأمل في دراسة الكتابة من منظور  
اثنولوجي، وبلدو كتابة أكثر من الكلام المرتبط بالسحر ولدين  
والأسطورة

الهوامش

Les Ouvrages Fondamentaux H Jensen. Die Schrift Vergangenheit und Gegenwart. Berlin. 1958, J. Fevrier. Histoire de l'écriture. 2°, Paris, 1959; I.J.Gelb, A study of writing. 2°, Chicago, 1963, L'écriture et la psychologie des peuples (Actes d'un colloque). Paris, 1963; A. Leroi-Gourhan, Le geste et la parole, Paris, 1964-1965. Bibliographie: M.Cohen. La grande invention de l'écriture. 2°vol : « documentation et index », Paris, 1958. Sur l'origine de l'écriture dans le langage gestuel: Tchang Tcheng ming, l'écriture chinoise et le geste humain Paris, 1937; J. Van Ginneken, La reconstitution typologique des langues archaïques de l'humanité. Amsterdam. 1939. Etudes sur l'écriture dans le cadre de la linguistique structurale: J. Vachek, « Zum Problem der geschriebenen Sprache », Travaux de cercle linguistique de Prague, 8, 1939 H J Uldall, "Speech and writing", Acta linguistica, 1944; D. Bollinger, "Visual Morphemes", Language, 1946.

Etudes philosophiques: M. V. David, Le Debat sur les écritures l'hiéroglyphe aux 17° et 18° Siecles,

## مقارنه سردينه

Paris, 1965; J. Derrida, de la grammatologie, Paris, 1967 Etudes ethnologiques: F Dornseiff, Das macht der schrift in Glauben und Aberglauben, Berlin. , 949



## الحافظ

إن بحث أصغر وحدة دلالة لنص ما يظهر مباشرة أكثر من أي طريقة أخرى، كما أن اختيار لمسلمت الأولى ذاته مؤسس على افتراضات فلسفية، وعكس تمييز مظهرين أساسيين في السراسات الحالية للخطاب (وعنى الخصوص للخطب الأدبي) واحد ينحصر في اعتبار النص كحضور ممثلي غير قابل للتعويض بحد ذاته. فهو يحاول اكتشاف نظام في النص ذاته منشغلا بالأشكال اللسانية التي تكونه، والآخر يسلم بأن نظام لنص يمتد خارجة ويأخذ مكانه في مستوى وضع تجريدي، ويرى أن النص هو تحمل لنية يتعدر إدراكها بالملاحظة المباشرة

الوصعية الأولى جد تحريرية، وفي الوقت نفسه مراعية إلى أقصى حد حرفية، الخطب، فهي بالمقابل، قليلا ما تهتم بوصف أدوات علمها وبالتالي وحداتها القاعدية. فبدلا من الحملة أو الكلمة أو الوحدات اللسانية التي تكون ملائمتها الخصائية غير يقينية، ستجده صوب اللفظة التي هي وحدة القراءة، ويصفها رولان بارت بأنها: «تتضمن أحيانا على قليل من الكلمات، وأحيانا أخرى على بعض الحمل» فهي محددة مثل «أفضل قضاء ممكن يستصعب فيه ملاحظة المعنى» ستكون إذن، أبعاد اللفظة وظيفة تنوع القراءة المتساة، وينتقار التحليل المعجمي من ناحية مع تحليل الجهازة والإيعاء والنيات النحوية أو الأسلوبية، في الحدود التي يرتبط فيها بالمظهر



الفعلي للنص وبالأشكال اللسانية الحاضرة ومن ناحية أخرى فإنه يلامس التحليل لسردي والموضوعاني ما دامت عنده سمة معنى.

الوصعية الأخرى هي الوصعية التجريدية وقد كانت المعتمدة في الغالب: لقد حاول دائما تقطيع / مجموع نص إلى وحدات صغيرة ومعقونه. وفي معظم الأوقات قد تبع هذا التقطيع التقسيمات اللسانية (في إطار المدلول مثلما في إطار الدال) هكذا. تنقسم الرواية إلى أبواب أو حلقات، وانقصبدة إلى مقاطع وإلى حصر ويؤدي دافع الاهتمام إلى الحصول على وحدات بسيطة وغير قابلة للتقسيم وللمحاولة دفع لتحليل إلى لتقدم أكثر فكثر ذهب طوماشفسكي Tomachevski إلى حد الحمله («كل جملة تحدث حافظها الخاص») يعني ذلك أنها «أصغر حسميات المادة لموضوعاتية» أما روبر Propp فيبين بأن دخل كل حملة، يمكن لكل كلمه أن تطابق حافظا مختلفا، وقد دفع غريماس Greimas بالتحليل إلى حد الوحدات المعنوية Semes، أي إلى الأصناف الدلالية حيث يشكل الوصل معنى الكلمة.

يمكن أن نقل بأن تكون الوحدة المعنوية الدرة الدلالية لسر عما مثلما هي بداخل الجملة اللسانية. ويتطلب هذا المفهوم ليصبح قابلا للتطبيق في تحليل الخطابي بأن يكون محصص.

في الحدود التي تكون الوحدة المعنوية نتيجة تحليل، لا تكفي إرادة الوصول إلى عناصر لا تجزأ؛ بل يجب كذلك التدقيق في المطور الذي وضع فيه التحليل عندما نلاحظ علاقات متجاوز والتسلسل التي تقام بين وحدات المعنى، فإننا نتموضع في منظور

## مفاهيم سرديّة

تركيبى . ومحاول جرد قائمة للمحمولات بالمقابل . عندما لا نضع في الإعتبار علاقات المجاورة والنسبية العنصرية . فإننا نتمسك بإظهار علاقات التشابه (والتقابل) بين وحدات غالبا ما تكون بعيدة جدا ؛ فالمنطور يكون دلاليا . ومحصل على شريحة تحليل احواف ، ستكون إذن الكلمات ذاتها والحمل نفسه موصوفة بفضل الوحدات المعنوية المختلفة تبع لنوع الملاحظة المعتمدة

التحليل التركيبى هو موضوع متكرر في أعمال الشكلايين الروس : هكذا ينشبت طوم شفسكي بدراسة أصغر وحدة تركيبية (بالرغم من أنه يسميها «حافرا» ويجعلها متطابقة مع الحملة) : ويقترح أو قسم للمحمولات «مصنفة الحوافز تبع للحدث الموضوعي الذي نصمه» : « تسمى الحوافز التي تغير حالة حوافزا حركية والتي لا تغيرها حوافزا قاره . سيعيد غريغس هذا التعارض : «يجب إدخال تقسيم تصنيف المحمولات مسلمين بأصناف جديدة تحقق التقابل القار والحركي تبع لاشتغالها على المعنم القار أو المعنم الحركي . فإن السميئات المحمولية قادرة على توفير معلومات سواء على الحالة أو على الإجراءات التي تخص الفاعلين .» توضح هذه القسمة انشائية التعارض النحوي بين الصفة والمعل (الجزء المعجمي الثالث للحطاب - الموصوف - بما أنه هنا شبه بالصفة) يضيف بأن المحمول الوصفي يعطى كسابق للتسمية بينما المحمول معاصر لهذا الإجراء ذاته كما قال سبر Sapir الأول . «موجود» والثاني «اتفاقي»

وهكذا يطبق مفهوم المحمول اسردي على الوحدات المعجمية لحمله ما، وهو الواحد الذي يبقى خارج موضوع الجملة (أي في الحالة السبطة حدا اسم الشخصية) ويكون بإمكان تخصيص الأصناف لفرعية للمحمولات ونصع في هذا المستوى علاقات التحويل الخطية التي توحد بينها

إن هذا الإختار للمحمولات به كحد إطار الحملة إلا أنه من الممكن أن يأخذ مكانه في إطار الوحدة السردية العلي. لتواليه. وتصنيف المحمولات بسبب الدور الذي يلعبه الجمل التي تتضمنها. يقترح صوماشفسكي هنا أيضاً ثنائية: «تكون حوافز أثر ما متافرة. ويكشف لك عرض بسيط للخرافة أن بعض الحوافز يمكن أن تكون مسسه ومع ذلك لا يهدم تنابع السرد في حين أن أخرى لا يمكنها أن توجد دون أن يكون الربط السبي قد تلف. وسمى التي لا يمكن إبعادها بالخوافز المشتركة والتي نستطيع إبعادها دون أن نحرق التسع الكرونولوجي والسبي للأحداث. هي حوافز حرة».

أعاد رولان بارت R. Barthes هذه القضية، مسمي الحوافز المشتركة لصوماشفسكي بالوظائف، والحوافز الحرة مؤشرات، هذه الأخيرة ليست «حرة» بالمعنى الذي نستطيع فيه أن تكون عبثة فهي فقط لا تشارك في التسلسل السبي الفوري وتربط بنقط تكون على الأقل مبعدة من النص، لهذا يتحدث بارت عن الوحدات التوزيعية في حالة المؤشرات والوحدات الإجمالية في حالة الوظائف يقسم أيضاً كل واحدة من هذه التصنيفات إلى قسمين: الوظائف هي ما نوى أو تحفيز: ابعض " يكون نقطة اتصال حقيقة للحكاية (أو

جزء من الحكاية) «البعض الآخر» لا يعمل إلا على «مراء» الغطاء السردى الذي يفصل وطائف-الاتصال» المؤشرات بدورها تكون «مؤشرات بكل ما تحمله الكلمة من معنى عاكسة لخاصية «لا احساس والمحيط و«لغسسه» أو «أخبارتستخدم لتحديد في الرمان وفي المكان» يمكن أن يتكلف المحمور بعده أدوار مثلاً يكون وصيفة (أي أنه يدور على فعل في علاقة سببية فورية مع التابع) ومؤشر (تخصيص شخصية): إن بعدد معني الوحدات التركيبية فعدة أكثر مما هو استثناء.

انطلاقاً من وجهة نظر أخرى يمكن تصنيف المحمولات مثلاً محمولات جنس، فإننا نضع إذن، قائمة للمحمولات الناشئة والمتغيرة، ابها الطريقة المتبعة من قبل ج بيدى Bedier و«زروب Propp.

لحد الآن، تبلور وصف وحدات التحليل الموضوعية وأعير مصطلح حافظ لدراسة الملككور حيث ستعمل بمعنى مختلف، يعني هنا الوحدة الموضوعاتية الدنيا وفي أغلب الأوقات يتصادف الحافر مع كلمة حاصرة في النص، لكن يمكنه أحياناً مطابقة جزء من (معنى) كلمة أي نعم، وأحياناً أخرى لمركب أو الجملة حيث لا تدرج الكلمة التي نعين بها الحافر.

يتميز الحافر من الموضوع، هذا المفهوم الأخير يعني الفئة الدلالة التي يمكنها الحصور على مدى النص، أو حتى في مجموع الأدب («موضوع الموت») إذن يتميز حافظ وموضوع قبل كل شيء بدرجة تجريدهم، وبالتالي قدرتهما على التقرير، البصائر حافظ في

لأهمرة برامبلا لـ *Loi princesse Brambilla Hoffmann* مثلاً. البصر واحد من الأعرض فهو ممكن وليس ضرورياً بأن يكون الموضوع مقدم في النص بكلمة.

عندما يعود الحافز في أثر ويتحمل فيه دوراً محدداً تحدث بطريقة يقبس مع موسيقى لـ *Leitmotiv* (مثلاً الحملة الصليبية ماناي *La recherche du temps perdu*). إذا شككت عدة حوافز الهياة الثانية التي ترجع إلى الأدب غالباً (من دور أن تكون ذات أهمية داخل النص) فإننا نعيها كهيئة، هذا ما نسميه حافزاً في دراسة أفليكنور. بعض الهيئات عبر كل الآداب الغربية. كما بين ذلك أ. كوريتوس *Curtius E. R.* (لعلهم لمقلوب، الطفل الشيخ، إلخ.). والبعض خص بتيار أدبي (المتعلقة بالرومانسية معروفة على الخصوص) وحضور الهياة نفسها (أو حافز بصيغة عامة) في أثيرين لا يعني بطبيعة الحال أن العرص نفسه حاضر أيضاً من الجهتين: الحوافز متعددة، ولا يمكن معرفة حضور تيمة بشكل صحيح إلا بعد تحليل للنص في كنيته

أمام هذا الحيز المفاهيمي الفقير، عديدة هي محاولات الوصف الجوهريّة وليس الشكلية للوحدات الموضوعيّة لكن التحليل الأدبي يمس هـ. واحداً من أكثر مشاكله: كيف نتكلم موضوعاً أو أفكاراً في الأدب بدور تعليق بوعيته، دور أن يجعل من الأدب نسفاً للترجمة؟ في الحقبة المعاصرة تقريباً تستهمل كل الأنساق الموضوعيّة من هذا أو ذلك ميل التحليل نفسي. نظرية لنماذج العليا ليونج *Jung*، والمكوند لمادية بالمحيال (العناصر لأربعة)

لبشلاق Bachelard، والدورات الطبيعية (الفصول الأربعة، لسعدت..)، فري Frye، والأساطير العربية (انترحسية، أوديب)، جليسر دورن G. Durant هذه السيات سقة مثلما هي هشة فهي تهدد بشكل موصل باخفاء الوعي الأدبية بغير شتمالها على لأدب كنه فهي تجمع كتر من لأدب ذاته ومن دحية أخرى رفض الاعتراف بوجود عناصر موضوعاتية في لنص الأدبي لا يحل أى مشكل إطلاقا بل يجب الوصول لإظهار التشابه بين الأدب وأسبق العلامات الأخرى في لوقت نفسه بآسسه لأصنائه النوعية ويبقى هذا الموضوع في حاجة إلى عمل متواصل.

الهوامش

B Tomachevski, «Thématique», in Theorie de la littérature. Paris, 1966; A-J Greimas, Sémantique structurale. Paris, 1966; E. Falk, Types of Thematic Structure. Chicago, 1967; R. Barthes, S Z. Paris, 1970

B Tomachevski, «Thématique», in Théorie de la littérature. Paris, 1966; V. Propp, Morphologie du conte, Paris, 1970; A.J.Greimas, Sémantique structurale, Paris

W. Kayser, Das sprachliche Kunstwerk, Berne, 1948; E R. Curtius, La Littérature européenne et le Moyen Age latin. Paris, 1957; N. Frye, Anatomie de le critique, Paris, 1969; G Durand, Le Décor mythique, de la « Chartreuse de Parme », contribution à l'esthétique du romanesque, Paris, 1961; R Girard, Mensonge romantique et Verité romanesque, Paris, 1961; T Todorov, Introduction à la littérature fantastique, Paris 1970

## النص

نحدد مسابيت في الحملة موضوع بحثها، وفي أقصى حانة كما هو لشأن عند العلم لسانني سوسير Saussure الذي يقف عند كلمة أو مركب قد أرادب اسلاعه الكلاسيكية تشفير قواعد ساء خطب. مهم كان فرص قصدها المعيري وبعمالها للإشكال الفعلية الملموسة، فقد عملت على أن يحتوي إرثها اسلاغي على قليل من التعميم لممكن ستعمله وأحيراً اهتمت الإسوبية في تقليد بالي Bally تتداخل الملعوظ والتلعط بدلاً من تطعيم الملعوط داته وقد نتج عنها فراغ في بصرية النص وبعض الملاحظات المشتتة الصائوة عن بعض الأدباء.

لا يتحدد مفهوم النص في الإطار نفسه كما هو في الحملة (أو القضية، المركب إلخ)، بهذا لاهم يحب أن يتميز النص عن الفقرة التي هي وحدة تصنيفية عدة جمل، كما يمكن أن ينطبق النص مع جملة متلما يتطابق مع كتب بكمله. فهو يتحدد باستقلاليته وانغلاقه (بمعنى آخر حتى ولو ان بعض الصوص ليست «معلقة»). فإنه يكون سق ولا تجب مطابقه مع اسق لسانني فهو يدحل معه في علاقة علاقة محاوررة وتشابه في الوقت داته فالنص ببالصطلاح اليمسليمي Hjelmslev هو سق يحثي، لأنه ثانوي بانسنة لسق دلالي آخر إذ حددنا في الحملة الفعلة مكوناتها الصوائتة، لتركسة والدلاله نحددها كذلك في النص دور أن تكون



مكونته متوقعة في الإطار ذاته هكذا فما يخص النص ستحدث عن المظهر المعلي لدي سيكون مكون من كل عناصر خُملة السببية الخاصة التي تكونه (صوب، حوب، إلخ)، وخصوص المظهر التركيبي، لا سسد على تركيب حمل على علقب من لوحدها نصيه (حمل مجموعة من حمل إلخ) حبر المظهر الدلالي هو يتح مركب سمحتوى لدلالي لموحدات سببه لكل واحد من هذه المظهر السكاليته الخاصة ويؤسس واحد من كبر نوع تحليل النص التحليل السلاعة سردية والموضوعية

سجل في بداية بأن الدراسة السمله للنص كم هو مظهر انبه هذا لا تقتصر إلى ما يسميه بعض محتي السبب (ر. ه. س. Harris / وتلامذه) سجل الخطب الذي يرتكر مهبه على تقطيع النص إلى عناصر (عدة المركب أو عدد من المركب المعجمة) المضمعه في قناب الثوري فئة مكونة من عناصر التي تستطيع ظهور في سياق مضاد أو متشابه بذلك لا مشغل لمعرفة ما إذا كان لعناصر متساوية معنى حسه أم لا بعض المحس (محتوي على عناصر متساوية وحرى حبر متساوية) همد ستوصف كم بول هاد علاقه تحوييه (مفهوم لتتميز التحويالات تولدنة والتحويالات الخطية) المخرت بحوث موازية حور عناصر الخمسة التي تحتوي حائتها على الخمسة السانقة أدوات تعريف نصماتر ح

تبر المظهر الدلالي والفعلية مسائل حبر درسه في ساد حص فقط سجل هاد من بين بحوث السرد التي نفس المظهر

الدلالي للنص نجد في المنظور نقوسي la perspective tagmemique أو بيكر A. I. Beker تحليل حظيات من نوع «عرض» وسجل خطاطي القاعدة: موضوع - تخليد - توضيح .  
و «مشكل - حل كل واحد منهما يمكن أن يتنوع بفضل عمليات من: الحذف، التدرج الإضافة والتأليف، يمكنها أن تتكرر أو تتناوب

سوف نتقيد في الصفحات اللاحقة بمظاهر تركيبية لبعض

سجل نص مباشرة هذا التحليل، به في فرنسا منذ سنوات يحاول الباحثون الذين يتموضعون في منظور سيميوطيقي (يويو كرسيد Julia Kristeva ج) وضع نظرية عامة للنص. حيث يستغل هذا المنهج معنى خاص جدا ولا يمكن أن يصدق على كل متوالية منظمة من الجمل

ترتكز دراسة مظهر التركيبي للنص على التحليل القصوي لذي من خلاله نقص الخطاب إلى قضايا منطقية بسيطة مكونة من هناك فرق بين الفاعل والعمل والمحمول و من عدد من العامين (مثلا فاعل و موضوع) ومن محمول حسب النموذج القصوي ندي تعدده. إن حضور المحمول الذي يمكن أن يكون إما صرف و فعلا بقصي حضور الفضيبي، هكذا نجد حمة «لنظر بيكي» ليست سوى شكلا بسيط. فهي من وجهة نظر البصيرة حلقا لقصيتين صديعتين «س، ضلل» و «س بيكي» تطابق هذه الفضية باسمه ج دويو Dubois، الحمة الدنيا انطلاقا من سوي يمكن دراسة العلاقات التي تقدم من العضيا.

يمكن أن تكون هذه من ثلاثة أنواع تحدد ثلاثة أنظمة للنص (عالم ما تكون حاضرة داخل النص ذاته) يجمع النظام سطحي كل العلاقات المنطقيه بين القصص: السببية والفصل والوصل والحصر وتكون السببية بالخصوص متواترة في الحكيم فهي تست من جهة أخرى مفهوم بسيط، بل تجمع شروط الوجود الاساسي والحوافز. بل وتكون العلاقات من نوع ضمن متواترة بالخصوص في الخطاب العنصري (العدة- المثال)

يكون النظام لرمزي من تدفق الوقوع حثارة من قبل الخطاب، در فهي من تكون حصره إلا في حالة خطاب مرجعي (تشخيصي) الذي يأخذ بعين الاعتبار بعد لرمزي كما هو الشأن بالنسبة لقصة الحكيم، كما ستفقد في الخطاب غير التشخيصي (مثلاً القصيدة العائلي) وكذلك في الخطاب الوصفي (الدراسي الإحصائي) التزمنية مثلاً) يتضمن النص لرمزي بعض أنواع النص مثل سجل مذكر (السيرة أو الطفرة) اليوميات خاصة المذكرات والسيرة الذاتية (السيرة)

أخيراً نحدث عن النظام القصصي عدم يكون لعلاقة بين القصص لا منطقية ولا رمزية. لكن تكون علاقة تشابه أو سببية. ويرسم هذا النوع من العلاقة في الوقت نفسه فضلاً من «نقص» ويعتبر الإبداع الشعري مثال نظام القصصي

حالة الحكيم

لم تدرس مجموعات أكثر من قصصية إلا في نوع من حصر، هو الحكيم الذي سوف يرتبط به مدة طويلة فالحكيم نص مرجعي له

غير في بوحهة الترمية ب. اوحدة بني هي كثر من عصبية لتي  
عديها في الحكي، مونييه مكونة من مجموعه ثلاث قصص على  
لأقل فلتحصل خاية للحكي لتي تسلمهم من الاحتراس  
أصعب ه برب Propp احرفات لشعبية، ولتي ستروس ١٩١٨  
Strouss لأصير تصنفه سحد في كل حكة طري عمل على  
لأقل متدرسين، لكن مختلفين وخذ أيضا إحر، تحويل و  
اوسحة بي تسبح بمرور من الواحد إلى الآخر لقد حاولت  
تخصيص ه لقلب لعدد بعدة طرق مختلفة.  
( ١ كو كوندوب مرند Kôngàs et Maranda ١٩١٨ يصنف  
الحكيات تبع منهجه التي يصنف إليها سيقا لوساطة ويمرر اربعة  
أصناف ١) عيب الوسيط ٢) فشل الوسيط ٣) نجاح الوسيط  
بفضل التور الأولي ٤) نجاح الوسيط قبل التور الأولي ويظهر  
لحكي قد يرهف على ن هذه لأصناف فوحدة مستشرة في  
لحالات المعرفية المختلفة

(٢) كلود برنوم Claude Bremond يرتكز في شدته  
للمتطلبات السردية على مختلف الوسائل تتحقق بها وساطة لا تغيب  
بداية سطرحة سروره التطور والتفكير حسب ثمره من حالة عدم  
برضى إلى حالة برضى (للمسحضية) و يعكس بدوره سيرورة  
تطور نفسه إلى: به انظر المهمة والخصوف على مسعدة من  
حبس من أجل سميير من مختلف نجات المهمة في زمن لاحق  
نضع في عين الاعتبار العومل تاسه : ١) وقت في التتابع أو الأحادية  
السردية حيث يحصل المصل على وسائل التي تسمح به بالوصول

في هذه (2) السية مدحبه لفعل اتملك (3) علاقة بين اخص  
 واصلت 'تقديم لهذه الوسائل بدفع باسحصى اكر (بدي لا يصح  
 مع ذلك انه 'احصاء حاصف وسيط لكن بقى دائما ميبذ الإمكانيات  
 اسوية انعقدة). فصل إلى تخصيص عن قرب تنظيم كل حكاية  
 حاصه

(3) - به من ممكن تخصيص ليس مختلف نوسنل التي تخدم  
 لوسطة بل طيعة لوسطة دنه. في المداية تحت تحليل الخكية هـ  
 عن اكتشاف نفس الإيجابي إلى سسي أو العكس بيما العديد من  
 المحويلات الأخرى تلاحظ بسهولة عمر من الإحبار أو الرعة إلى  
 الفعل من لجهوب إلى المعرفة من المعرفة إلى نمطها. من الفعل إلى  
 تعيينه إيج. من ناحيه حرى لا يحدث تعقد امتاليات ذاتقسيم فقط  
 لكن بصادفة الفصدي لإحصاريه يص.

يتو فوق تأليف عدة متتاليات سهولة مع مدحه شكبه. حالات  
 تالية ممكنة: اتسسل، عدم تكون متتاليات مرتبة في نظام 1 2  
 نصمين: نظام 1 - 2 - 1 تشيك (أولتدوب). نظام 1 2 -  
 1 2- ممكن لهذه الأنواع ثلاثة لأسسية أو تتألف فيها بينها أو مع  
 قصايا أخرى من اتوع عسه ينح اسسسل اكلني لمتتاليات داخل  
 نص انعده، وغالبا ما يطبق هذا المفهوم على النصوص اسي يعب  
 عليها النظام السسي فقط

نحو لدى هذه التعايل الأهلية بأن نكور صريحة ونسقية لكنها  
 تبقى دائما مهددة بالوقوع في ورطة عموميات الكبرى سدرأ حيد  
 السين مع الإتجاهات التقليدية جداً بدراسات الأدبية، عدم

توجهها بالتصنيف الذي يلخص عددا لا بأس به من الأعمال السابقة، وتنعكس تنوع المشاكل التي ستطرح في المستقبل «عالم السرديات». هذه التصنيفات ممرى إلى ن. فريدمان N. Friedman فهي مثل خصوصية عمل شكلي وصفي لم يطر له بعد

تقوم بتصنيف فريدمان على بعض التفاعلات لثنائية أو لثلاثية (1) فعل شخصيات - فكره. هو ما يجده في شعرية راسطو (2) لصل المتعصف أو أسفر للقدرى (3) حدث تتحمل فاعله كامل مسؤوليته بهدوء (4) تصور وتدهور وضعه ..

#### 1 - عقد القدر

1 - عهدة احدث. السؤال لوحد نذي يطر حه نقارىء هو . ماذا يحدث فيما بعد؟ سطم العقدة حور مشكل وحده: إلقاء القبض على صعيوث. كتشاف القتل. العثور على كبر لوصول إلى كوكب آخر وتصادف على الخصوص في الآداب الشعبية، حزيمة الكبر لستيفسن Stevesen مثلا

2 العقد الميلودرامية: تصيب سيسة من لمصائب بطلا طبيا لكنه صعيث فهو لا يستحقها إطلاقا تنهي الحكاية في الأسى، وتثير شفقة لقارىء وتصادف هذه العقدة في الروايات لطبيعية للقرن التاسع عشر مثلا.

3 - لعقدة المساوية: البطل دائما طيب، وطريقة أخرى مسؤول عن مصيبته لكن لا يكتشفها إلا بعد فوات الأوان. يمر

القاريء إذر عن طريق "Catharsis" وديب المثلث، المثلث  
ليبر مثلاً

4 - عقدة العقاب، البطل ليس له تعاطف مع القاريء، بالرغم  
من أن هذا الأخير يقبله لحصص إيجابيته «استيطانية»، وعلناً ما تستهي  
بجسل السطل طارتوف Iartuffe مثلاً.

5 - العقدة المشهية: لم يذكر هذا الصف من قبل فريدمان  
لكن يتفرع منطقياً من هذه الأصناف: شخصية مركزية «مشيرة» تتوح  
في الأخير عوض أن تعاقب مثلاً، شبح Fantomas<sup>٦</sup>

6 - - لعقدة العاصفية: يكون بالإستنتاج، عكس العقدة  
المسودرامية، سطل فيها طيب وغالب ما يكون صعب يمر بسلسلة من  
الآلام لكنه يسوح في الآخر

7 - العقدة لدفعية: إنها مثله للعقدة الأساسية، السطل فيها  
قوي ومسؤول عن أفعاله يمر سلسلة من المخاطر، لكنه يتغلب عليها  
في النهاية يدي له القاريء، إحساس مجمع فيه بين لإحترام والقبول  
2- عقد الشخصية:

1 - عقدة السطح: فيها السطل طيب لكنه يفتقر للتجربة، أو أنه  
ساذج، تسمح له الأحداث بالنصح: صورة الفنان Portrait de  
l'artiste لجويس Joyce مثلاً.

2 - عقدة الإرجاع: يكون فيها السطل صيب يتغير إلى لأحسن  
لكنه هذه المرة هو ذاته المسؤول عن آلامه التي نعترض طريقه. لذلك

يرفض الفاريء لعثرة من حكاية رافيه، لرسالة لأرحمانية ليهوتورد  
fowthorne مثلاً

3 - عقدة سحرية، شخصية بوضع في ظروف صعبة ولا تعرف  
هل ستصمد، تكون محيرة على تحمي عن عياتها عدة، المخرج  
الأول هو لدي يتحقق

4 - عقدة لإحلال تقتل كل محاولات سطر بوحدة بلو  
الأخرى، يتحلى حسب فشله نفسه عن عياته، تشيكوف، العم  
وب Uncle Vania قرب 'لا بقدر La nouette (أورس) مثلاً  
3 - عقد الفكرة.

1 - عقدة التربية: تحسن مفاهيم العقل لطيب، فهي بهذا  
نشه عقدة الصبح لكل التعبير النفسي لا يؤثر هنا على سلوك  
الشخصية: الحرب والسلام لهذا فين Huck. Finn مثلاً

2 - عقده التخييل في انداية يجهل الطل شرطه خاص  
3 - عقدة الحب: ما يتغير هنا هي هيآت و عقدرات الشخصية  
وفسفتها كبرياء وحكم مسق Orgeuil et prejae د ح  
أوستين J. Austen مثلاً

4 - عقده الحياة: تقابل عقدة التربية تفقد ها الشخصية  
أفكارها الجميلة وعموب في لياس لا يتعطف الفاريء معها في نهاية  
الكتاب



## مفاهيم سرديّة

لا يوضح هذا التصنيف بمفرده طبع صعوبة تصنيف عقد  
لكل عقدة تأسيس على التعير، لكن طبعه ومسوى هذه الأخيرة  
هو الذي يعني لنا أن ندرسه بتحديد ثمرته لعقد.



Z.Harris *Discourse Analysis* Reprints, La Haye, 1963 J Dubois et Sumpf (éd), *L'Analyse du discours* (langages, 13), Paris, 1969; W.O. Hendricks, «On the Notion, Beyond the Sentence», *Linguistics*, 1967, 37, P 12-51, R Harweg, *pronomina und Textkonstitution*, Munich, 1968. E.U Grosse (ed), *Strukturelle Textsemantik*, Freiburg, 1969, *Probleme der semantischen Analyse literarischer Texte*, Karlsruhe, 1970; A I. Becker, «A Tagmemic Approach to Paragraph Analysis», in *The Sentence and Paragraph*, Champaign, 1966; T.Todorov «Connaissance de la parole», *Word*, 1967 12-3. J Kristeva, *Semiotike*, Paris, 1969, T.A Van Dijk, *Some Aspects of Text Grammars*, la Haye, 1971; S Schmidt, *Texttheorie*, Munich, 1973.

E.Muir, *The Structure of the Novel*, Londres, 1928, R Jakobson, *Questions de poétique*, Paris, 1973; J. Dubois, *Grammaire structurale du Français la phrase et les transformations*, paris, T.Todorov, *poétique*, Paris, 1973

V. Propp, *Morphologie du conte*, Paris, 1970, A. Jolles, *Formes simples*, Paris, 1972; E. Kongs, P. Maranda «Structural Models in Folklore», *Midwest Folklore*, 1962, 3, C. Bremond, *Logique du récit*, Paris, 1973, N. Friedmann, «Forms of plot», *Journal of General Education*, 8, 1955

## خطاب التخيل

تسبب بعض مفاهيم السببية على ظروف خارج سببية خاصة. في هذه الحالة نقول بأنها تم عن مرجع، ومهم تكن اشمية هذه خصوصية فهي ليست مؤلفة لغة الإنسانية تتوفر عليها بعض المفاهيم ومفاهيم أخرى لا تتوفر ولكن يوجد نوع من خطاب يسمى تخيل، حيث تطرح قضية لإحدى طريقة مختلفة جدياً، فهي تعني بوضوح أن تحمل المطوقة نصف تخيلاً. وليس مرجع حقيقي فالأدب هو آخره لدى يدرس جيداً من قبل هذه النوع من خطاب (عنصر كل الأدب ليس تخيليه).

كبت اساقشات المكرسة لهذه العلاقة دائم مرصطة بقرى بمفهوم الواقعية التي تحب مدحتها هنا في حين تحمل مصصيح الواقعية كمعصم مصصحات مفاتيح النظرية الأدبية معرر معددة حد بدون أن يدخل في لإعصار الحالات التي يساعد فيها على تعيين حقة من ربح الأدب (سي يصدف بقرن ٩). يجب أن نغير عدة استعمالات لها مصصيح

أ يجب أولاً. يجب الخط بـ «الواقعية» و«الحقيقة» بمعنى المنطق لصورتي. الحقيقة بنسبة لعدم المنطق هي علاقة اتوافق الفردي بحمة والمرجع الذي تصرح فيه شيء ما، الأدب، الحمل التي تتكون منها الخطاب الأدبي يسس لها مرجع فهي توضع كمعصم

تخييلي، وقصبة «حقيقتها» محردة من معنى يهدد لإصلاحت  
يصف حولوب فريدج Goutlob Frege الخطاب الادبي. «ما  
يعجب حارج العدوبة الشفهية عندم نستمع لقصيدة منحمة مثلاً.  
م بعجب حارج العدوبة شفوية هو معنى اخلل فقط، واصور  
ولاحسس التي تيرف إذ طرح فضة حقية، ترك حاد المنة  
احتمالية وتجه صوب الملاحظة العلمية لهذا، عندم نعتبر قصيدة  
كأثر فني. سيات عندم مثلاً: الاسم إليس 'Ulysses' أن يكون  
عندم مرجع أولاً يكون» مسألة ص «أني عن «حقيقتها» غير  
ملائمة

- نسب الحقيقه إذن هي جوهر القصيه في العديد من  
المدقشات التي كرسست. «الواقعة» أذا لشكلايون الروس بشده  
هذا خنط مطبقين من مثل المحدد في درسته معصف غوغور يعي  
ايحساوم على الوصف مدقق بطر تروفسش Petrouvitch او  
على عنة سحائر وينسانل عن دلالتهم. «يقول لنا ساس السذج  
بأنها الواقعة، الوصف الخ إنه من غير المحدي النقش مع هؤلاء.  
لكر عبيهم ر يتأمو الواقع الذي يشدد عيا للظفر وعنة  
السحائر، في حين أن تروفيشش نفسه يقول لنا فقط لأنه كتب به  
عدة هي ر شرب كل يوم عند، وفيه يخص النساء كتب بساطة  
عده واحدة وكتب تحمل فعة إنها طريقة بديهية لتكوين  
مضحك. التتبدد على دق لتفاصيل، وترث م يستحق الإلتة  
أكثر حب.» ثير شوفسكي امثلة متشابهة «في حقة Strum und  
dran في ادب لمة خمس سوت تحد عدد هائلا من اسرحين

التي عدلت حافظ قتال الإخوة. وهذا يسبب حالة من الأحوال  
مررا بتزايد قتال الإخوة بنوع في هذه الحقة في الباب »

إذا ظهر حفر أو آخر في أثر فإنه ينتمي لتقيد الذي يربط به إذا  
ما وحدها فيه هذه الطريقة أو تلك. فيها جزء من قواعد الجنس  
« تركيب لغوي » مثلا بوضع العناصر المكونة للأثر لمطوق دخلي ،  
وليس حرجي م الأفكار التي نحن بحاجة إليها هي المنطق  
للجنس والمنطق منوع كل أثر يتولد من نوع يعني أنه يتوفر على  
بعض مظاهر خصوصيات انبويه ، من ناحية أخرى تنتمي لمجمل  
أثار حقة الجنس ، بمعنى أنها تسمح بالتدرب مع آثار معروفة سلف  
عن طريق القراء لمعصرين نكوب قواعد الجنس للأثر سنا ضروري  
لديله شكر صحيح. مرة أخرى الاستناد على الحقيقة ليس له  
حق في الوجود.

قد رومان يكسبون في مجال مكرس لمشاكل الوقية بعض  
التميزات الإصافية بديلة الجنس الذي يكون فيه الأثر مرتبط  
بمؤلف وفردى يمكن أن لا يكون هو ذاته ، هكذا أن يكون أثر  
و فعي بالنسبة إلى شخص فبس بالضرورة أن يكون كذلك عند حر  
من ناحية أخرى يمكن أن يكون الجنس الذي يرتبط به الأثر في  
توفق أو تعرض مع تقيد السائدة ، كما يمكن أن تحدد مصالبة  
لواقعة تحدها ثوريا كما هو الشأن بالنسبة للاتجاه المحفوظ هذه  
تسميات تمت لإنشاء لطيفة لمفهوم غير محددة كما تشرح م  
قمت به من استعمالات متناقضة للمصطلح. غالب ما صرح بإحاج  
الكلاسيكيون العاطفيون وحل الرومانسيين حتى واقعي لقرب

أسرع عشر إلى حد بعيد الأعطاشيون وأجبر مستعملون  
والأطباء. إبحر الوفاء لحقيقة هو المستوى الأقصى للتشابه  
وكلمة الواقعية هي المد الاساسي لربطهم لحماي «

نصرح هنا إشك يان فرغيت.

أ - تعد بطبعه سنجيصة للأحلية الساحة لخصوص  
لادبية، يمكن سنصوص صمغ تشخيص تستعصم بدلا لا يتعوى  
الأمر اندا - بحث عن الكمية اسي وصف به حقيقته كتب  
موجودة من قبل يرى ا اوبراخ L. Auerbach في تنوع مختلف  
صمغ لتشخيص مفتاح تاريخ داخلي للادب، ويفترح روبر كيولوج  
Robert Kellog أن يرى في التشخيص والتصور الصرفين، بكثرة  
ورمزية متوصل وحيد

ب - لا يجب سحلاصم قد سبق به الأرب لا يفهم في علاقة  
مع باقي "مستويات" لحبه الاجتماعية، يتعلق الأمر بالاحرى  
بوضع نرات بين هذه المستويات بلح تيبوف Lynianov على  
هذه النقطة. كل عنصر من عناصر الأثر (في مصطلحاته) وظيفة  
ساية تسمح بدمجه في الأثر. توفر هذه لاجره دورها على  
وظيفة ادية تجعلها تسمح في الأدب بعاصر آخر، لهذا الأخير  
وصيفة فعبة (أو توجبهه) التي عصبها يستطيع الاندماج في مجموع  
بوقات الاجتماعية «يجب وضع لأثر محص في ربط مع نسسل  
لأدب قبل تحدث عن بوجيهه» «عند نرات الانساق دون  
لاهتمام بالقوانين الحديثة لكل سور هي طريقة سنه من وجهة النظر  
نهجية» «لا من لا عكس» : «والعلاقة بين مجموعات الأدبية



والمجموعات الاجتماعية الأخرى هي 'مشاركة' و'تدخل'. إنَّ بحث  
أ. نعيم من جديد سلَّم ترتيب في درسه هذه 'علاقة' 'الملك' فقط  
درسته 'علاقة' من 'مجموعات' 'محدودة'. من 'احتياط' 'شروط' 'تقوية'  
و'يس' 'انطلاق' من 'مجموعات' 'سلبية' 'العدد' 'حداء' 'تسبب' 'وف'  
(Lyn and) هن 'محب' 'رشد' 'دراسة' 'علاقة' 'بين' 'الادب' و'تسبب'  
'تقوية' 'عدد' 'للمجتمع' 'م'

يؤكد التحليل الأدبي عمقه صنعته لشخصية في مواجهة بصريته  
وعنه أولاً نسق تشخيصي حماعي لندي همن على مجتمع  
خلال فترة ما، نى الابدولوجي بمعنى آخر ليست هذه لأجيرة هي  
الأحبة وليست كثر مدهي عنه فو عد حسن بها حسب لكن  
بطبعة مشتركة مقطعة حيث ما درام سه له مكن أن تصور  
علاقات من النص الأدبي ومجموع تسميات ابي تشكل  
لايدولوجيا، وأن النص الأدبي بحث عن عو به مطبقته للحسن  
صف للأيدولوجيا، أو أنه يكتفي بالأولى دون أن يصهر في شبة.  
ويعني عند ضرورة استغلايه يعني الشكلايوز علاقته لأولى  
مصلح تحفير لطريقة وشية نحدد بصريته: حسب  
تومسكي Lomachevski يطبق تحرد لطريقة «استعمال هـ»  
الأخيرة خارج تحفرد معتد» به «دلالة على لطبعة الأدبه  
الأن في تحلة (تحفير)، سرر حتى وجود لكتاب نجمع «حفيصا»  
أكثر، به مخطوطة وحدث عن طريق الصدفة، أو مرسة أو  
مذكورات شخصنة تاريخه نهدي في اتية دستمر رايوهه، سكر  
ناب مرق حكوية والتي يجب أن لا نحدد من حبر حقيته

التحفير (D) هو معيره «الواقعية» وليس المظنفة للجنس لكنه  
 من معنى مختصة من النص على قواعد احسن. هكذا وصف  
 حرا جييت (Gerard Genette) تفصيل «لثنين» «هنا» إدد، تدل  
 قطوي من وجهة نظر فتصد حكي. بين وطبعة واحدة وتحفيره،  
 إذ كانت الوصفة (تكلما بحشونة) هي هذا الذي نخدمه، فإن  
 تحفيره هو ما ينصها لإحفاء وطبقتها بمعنى آخر، الوصفة هي  
 فندة و تحفير ثمن مردودية وحده سردية وإد شب قيمتها.  
 ستكون (D)، لاختلاف الموفر من لاسقط، وضيفة بدور تحفير.

لا يكون الأشعار بنحصر كمي حكيية بدور D بشر مشكل  
 عتباتية العلامة - علامات عتباتية، الأسماء بسبب مسجلة في  
 الأشياء - لكن بهدف كل مستعمل نسق علامات جعلها صعبة،  
 وتقدده كدعة من داتها، يد رسم لتوتر الذي يتولد من هذا التقليل  
 واحد من بين خطوط أربيسه لتدريج الأدب

هكذا يتحجر مشكل «العلاقة بين الأدب و الحدة» في اوقع على  
 عدة سنة حد من وضعة والتأكيد لكها حد محددة وتدمج في إطار  
 نصريه خدمة التحص

## ابو امس

Sur littérature et vérité logique M. G. Frege, *Veris logiques et philosophiques*, Paris, 1971.  
 R. Ingarden, «Les différentes conceptions de la vérité dans l'œuvre d'art», *Revue d'esthétique* 2, 1949, p.162-168.  
 M.C Beardsley, *Aesthetics: Problems in the Philosophy of Criticism*, New York, 1958.  
 I. Iodorov, «Note sur le langage poétique» *Semiotica* , 1969, 3, p. 322-328.  
 Sur les modes de représentation: E. Auerbach *Mimesis*, Paris, 1969;  
 R. Scholes, R. Kellogg *The Nature of Narrative* New York, 1966, p.82-105.  
 Sur littérature et vie sociale  
*Théorie de la littérature*, Paris, 1965, p. 98-108 ; 120-140.  
 V. Volochinov: *Marxizm i filosofija jazyka*, Leningrad, 1929.

*Théorie de la littérature*, Paris, 1965, p. 98-108 p. 284-287.  
*Recherches semiologiques. Le vraisemblable*, (Communications, III), Paris, 1968;  
 Ph. Stewart, *Imitation and Illusion in The French Memoir Novel* New Haven, 1969.  
*Le Discours réaliste Poétique*, 6, 1973.



## وضعية الخطاب

نسمي وضعية الخطب مجموع الظروف التي يجري فيها فعل التلفظ (مكتوب، كذا أم شفهي) يجب أن يفهم من هذا، المحيط ليعزينا في ولاحتماعي في لوف نفسه، حيث يأخذ هذا المعنى مكانه، فالصورة التي هي عند المتكلمين، هوينهم لفكرة نسي بكونها لوحد عن الآخر (في ذلك التشخيص الذي يمتلكه كل واحد عما يعقده عنه الآخر)، والأحداث التي سبقت التلفظ (لتحديد العلاقات التي كانت من قبل عند المتكلمين، وحاصله تبادل الكلام حيث يدخل التلفظ في إطار البحث)

ملاحظة:

سمى أحيانا هذه الظروف اسبق - لكن من الملائم إبقاء هذا المصطلح الأخير لتعيين المحيط اللساني لعنصر (الكلمة مثلا، أو لوحد صوتية) بداحل مفهوم بدقة أي سلسلة العناصر التي تسبقه والتي تسعه في هذا المفهوم، أو أنصا، بمصطلح تقني حدا، لركيبت اسي ينمي إليها

بها ملاحظة المألوفة التي يستحل فيها تأويل جل أفعال التلفظ (من الممكن كلها) إذا نحن لم نكن نعرف سوى المفهوم المستعمل، وإذا، لم نعرف كل شيء عن الوضعية: ليس فقط لم نستطيع معرفة الحوافز ووقائع التلفظ خاصة، ولكن الشيء الوحيد الذي

سيأخذ بعين الاعتبار هنا أن نستطيع وصف القيمة الذاتية منقطعاً  
سكن صحیح، ولو حتى لأحدر التي توصلها

سيرة علام تتوقف هذه السيرة؟ فكأن أن تكون معرفة الوضعية  
صروية:

- لتحديد مرجع لتعبير المستعملة إنها بديهية للإشارات  
(ن، ب، هـ، هـ، الآن) التي لا تعين إلا الأشياء التي  
تحدد بالنسبة للمتحدثين لكنها حقيقة أيضاً لجل الأسماء (جون)=  
هـ الشخص من محيط، أو الذي يحدث عنه، يسمى جون) وحتى  
بالنسبة لكثير من التعبير المعقمة مع ذلك أداة تعريف (البواب)=  
الشخص الذي هو بواب في العمارة التي نتحدث عنها

ب - لاحتير بين مختلف تويلات مفهوم عامض نحار بين  
العنيين «حك أكثرى سيرة هذا الصباح» حسبما يعرف أن حاك لا  
يملك سياراب

ج - تحديد طسعه فعل الكلام الموحز (ملحوظة طبيعة فعل  
كلام أو نص قيمته لتحقيقية، محتففة كلب عن المعنوي حقيقي  
أو لتوقع مفهوم) «استذهب إلى باريس عدا» سيفهم كوعد، كحبر،  
أو كأمر، حسب لعلاقة لوجود بين المتحدثين ولقيمة التي  
يولونها بفعل الذهاب إلى باريس (فما لا حدال فيه، لا يظهر دور  
لنبرة كافياً ولا يعفى من اللجوء إلى لوصعية)

د - لتحديد الطبيعة العادية أو غير العادية لتلفظ: مثل هذا  
مفهوم عادي في بعض الحالات ومعد و أخرى وسيأخذ هنا قيمة

خاصة (يجب أن يكون في هذه الحالات موصوفاً كمكلف، صان،  
حادثي مأثوف، وحش).

لهذه الأسباب كلها يظهر أنه من الصعب القول بأن الوصعية لا  
تتم السان، حتى إذا قلنا بأن موضوع اللساني المفاهيم نفسها  
وليس أفعال التلطف الخاصة، لأننا نرى بأنحيد عبد في كعبة  
وصف مفهوم دور أن يكون ماذا سيصبح في مختلف أنواع الحالات  
التي يمكن أن تستعمل فيها أن تعتبر المفهوم حرج الوصعية كليب.  
فإن يكون محيرين أيضاً على تمييزه بسمة للعدلات لمكة

حتى عندما يتعلق الأمر بوصف المحتوى لسيطر بالكلمة ويعتقد  
- بوتيري B. Pottier بضرورة إدخال بعض السمات والوحدات  
اللائية المستعيرة التي، يقتضي ظهورها وصعية خاصة: هكذا أحمر  
يمت «خطر».

لكن محدد التعرف على هذه لأهمية لفعل الوصعية، يبقى أن  
تعرف طبيعة الأهمية التي يعترف لها قانوناً، في نظرية عمدة للغة  
بالنسبة لمعظم اللسانيين من الممكن والمستحب في الوقت الأول  
لوصف، عمن لنظر عن أي اعتبار الوصعية، بشرط أن يدخل  
فمن بعد الوقائع الخالية كعامل مستقل وإصافي. معنى ذلك أن  
الوصعية تحصى الكلام وليس اللغة أو على الأقل، جهة هدمشية  
لغة قريبة في تحويلها إلى الكلام. سنكون تبعه المفهوم إراء  
وضعت استعماله إذن، ظاهره، أو عرصية. في كل حالة ثبوتية  
والتي تستجيب خاصة لهم اقتصادي يمكن أن تعصى حججاً مختلفة  
للتدعيم.

و وحدة من بين الوظائف الأساسية للغة هي السماح بالحديث عن أشياء في غيابها (ومن هذا الوقع نؤثر فيها «عن بعد»)، هل هذه السلطة لتحرير الرمزي قابلة للفهم إذ لم تسمح المفاهيم بوصف تحيل عن مراعاة لشروط استعمالها.

ب - يفترض بأن مفهوم (أ) له دلالات ( ) و (أ) تعد للوضعية المستعمل فيها والتي تتضمن و لا تتضمن حرف (ب) يمكن حيث ب، مفهومين (ح) و (ح) يملك كل واحد منهما معنى وحدة قيم ( ) و (أ) في استقلال عن حرف (ب) هكذا القيم لثلاثة استحقاقية التي يكون منقوطة حسب الوضعية محملاً «سدهب إلى دريس عد» يمكن أن تحصل بمساعدة مفاهيم الثلاثة التي لا تقتضي النحو، نفسه إلى الوضعية (الأمرك بال نذهب إلى دريس عدًا مثلاً) إنه ممكن دئم على النحو ذاته عند الضرورة أن يعين نفسه نفسه من دون أن يستعين بوضعية الحصاد وفي الوقع هو المنكلم دون قول ب (أ) (مؤلف رسالة مجهول يمكن أن يشير إلى نفسه بمساعدة اسم خاص) على العموم تملك اللغات لطبيعية هذه الخاصية، التي تميزها عن اللغات الاصطناعية، التي كل ما يمكن أن يكرر فيه يمكن أن يكون معبر فيها (بلمسليف Hjelm.se يدخل هذه لسمعة في تحديده لئغه الإنسانيه) إذن إذا أعار تأويل مفهوم بعض لعنصر للوضعية تكفي صياغتها وإضافة هذه الصياغة إلى المفهوم الأولي لكي يكون هذا الأخير متحرراً من الوضعية بظهر حيث أنه من المعقول تقديم لإعانة للوضعية كضرب من الخدعة، كطريقه



تسمح - حصص الخطأ. لكن ليس لها أي أهمية لعدة لأن لعدة نفسها تعطي - ثم لوسائل لاحتسابها

(ج) حجة علمية يمكن عرضها حياً: عدد سياقات الممكنة مفهوم لا متناهية. إذن أنه اختيار مهمة مستحيلة إن طلب وصف كل تفصيل المعنى التي يمكن أن يحتملها مفهوم حسب اختلاف الأوضاع و وسط نصيحة لمحدد بوصف المفهوم في استقلال عن استعماله هي عند تقديم لوقائع احتمالية كإفراط في بدقة لاحقاً الوصف.

يمكن أن نجيب عن مختلف هذه التحجج

(أ) - إمكانية الفعل الرمزي الممنوحة من لغة تعني بالأكيد أن نستطيع حديث عن شيء أو عن وصية في عيها. لكن ليس أننا نستطيع الحديث في غياب كل شيء أو كل وصية، بما أن اللغة تحمل معها سيطرة سمية للتحديد. فإما لا نستخلص بأنها نستطيع العمل في عزلة مطلقة

(ب) لفترض بأن نستطيع دائماً عندما يعبر تعطف لوصية بعض العناصر الإخبارية، نراجعها في المفهوم نفسه ممدديها ومعنديها. لكن حتى لو أن الخبر سيكون إجمالاً محفوظ وصيغة تشخيصه أو بالتالي قيمة فعل لتلغظ يحمل - محولا كتيب. هكذا سحر الاختلاف الموحود بين فعل تقديم خبر بوضوح وفعل التلميح له والتلميح يقتضي (1) بأن يكون المستمع مالك مدحبر مسبق والذي هو قيد لبحث (2) أن يعرفه المتكلم. إذن، فهو يقتصر ويدخل بين شخصيات الحوار نوعاً من التواطؤ، غريب عن الصيغة

الواضحة لمدا يكون الإقتصاد كوظيفة جوهرية للأصرف تسميحه  
 اسي تتضمنها لغته، ويكون نتجه عرصية فقط يجعل  
 الإستراتيجية الذاتية المشتركة ممكنة نقلها بخصوص بعض لضمائر  
 الإسمية، ن يعين المتكلم نفسه بنفسه وليس بأسمه، لكن بقوه "a  
 je" ويعين المحاص كأنت "tu" هما "فعل حسب نفسهاست  
 Benveniste له تعقيدات بخصوص طبيعة العلاقات بين المتكلمين  
 ويستتبع من ذلك في الواقع أن المتكلم والمحدث مفهومين مباشرة  
 على اعتبار أنهم متكلمون، سوء على علاقتهم موسومة بهدد  
 بدالة المرتبطة بعلاقات الخطاب (الأنا وأنت شرطية وعكسية)،  
 سجل مخصوص تطبيق هذا الطرح، أن تعويض أن وأنت بأسماء  
 المحدثين تحول الحقيقي وقيمة لفعل وعدد من لغتهم. تقول  
 لأحد «أمرأ ب» فأنت لا تحجره بأن يتلقى أمر، لكنك تعطيه  
 بالفعل مرا، الان لفتنصر تعويض انا وأنت بأسماء (أ) و(ج)  
 المتكلمين المفهوم لنتيج «(أ) يأمر (ج) ب...» لم يعد له مرور خاص  
 بأن يؤوب كتكملة لفعل الأمر (فعل الأمر يقتضي بأن لدي بصوع  
 الأمر يصير معروفا في ذات الوقت مثل الذي يعطيه - أو مثل  
 «الناصق باسمه») باصطلاح آخر، إذا حددنا دلالة ملفوظ لس فقط  
 محتواه الإحصاري لكن أيضا نوع العلاقات التي يدحها استعماله  
 بين المتكلمين، إنه من الصعب اعتبار تلميحات مفهوم وضعية  
 كتقنيات اقتصادية بسيطة

(ج) ليس يديها إصلاق أن يكون اللساني قد تشبث بمهمة يتعذر  
 إدراكها إذ إدعى تعيين أثر الوضعية على معنى الملفوظات. هناك  
 ثلاثة تحديات يمكن أن تكون ضرورية

(1) لا تتعلق الأمر بتعبير كل الأنساق التي يمكن اوضاعه  
إضافتها لمعنى مثل كل شيء. يتعلق الأمر بعدم التحلي عن  
وصف التعبير، الصيغ، المفردات التي يكون فيها المعنى غير قابل  
لفصل عن القيمة التي يحددها في أي نوع من الوصية التي يحتوي  
معناها كجزء متمم على تجميع لشروط استعمالها

(2) حلول للخطاب محللها (وحتى عدد غير متناه) يمكن أن  
يكون لهما تأثير متطابق بخصوص تأويل ملفوظ معطى كل ملفوظ.  
إذن، بحث على نوع من التصنيف في مجموع وصعيات الخطاب  
المتكئة، عندما يعيد جمع وضعيات التي تعبر بحراه في الاتجاه  
نفسه في الصنف ذاته فهو إذن، يسمح حسب الطريقة المتبعة لدى  
علماء لصوتيات لتحديد سمات مميزة لوصفية، بما أن كل سمة  
هي واحدة لوصعيات لصنف ذاته. مثل هذه السمات هي التي يجب  
أن نتدخل في وصف الوضعيات

(3) لفترض أن أردن تجاوز الهدف الأول المحدد في (1) إنه من  
السهل تحديد عدد من الفوائض العامة، قريبة من قوانين الملاحة التي  
تتحكم في تجمع معصى في علاقة ملفوظ - كيما كر - وفي  
شروط استعماله لتأخذ مثالا أولي، عندما يكون محتوى ملفوظ  
متناقض مع اعتقادات وضوحها معطى في وصية الخطاب، يجب  
أن يكون الملفوظ مؤولا كملاحظة على تقرير السحرية، عكس ما  
يطرحه بوضوح (إيه الوجه لبلاغي لقلب المعنى) «كم هو الطنفس  
حميل» (يفان أمام و بل من المصر) «كم هو كريم ورير اللالية».

الهوامش

Sur l'importance de fait de la situation Tslama  
cazacu. langage et contexte, copennague, 196.  
(surtout 2° partie chap. II et III).

Présentation de la linguistique paris 1967, p.27  
Pour une illustration de cette thèse, voir par exemple  
Prieto, messages et signaux, Paris, 1966, 2° partie,  
chap II P. On trouve des arguments de ce genre dans  
J. Katz, J. A. Fodor « the structure of a semantic  
theory » , language, 1963, p 176-180, et dans  
N. Ruwet, Introduction à la grammaire générative,  
Paris, 1967 chap. I, § 2.1.

Pour une interprétation des pronoms qu, a, le au-  
delà de la notion d'économie E. benveniste,  
Problèmes de linguistique générale, on trouvera une  
comparaison entre Benveniste et Prieto dans o.  
Ducrot.

«chronique linguistique», L'homme, 1967, 2, 109-  
122.

## التلفظ

يمكن أن يعتبر الإنتاج لساناني بما كمتالية من الحصر. محددة بدور احده مثل ظهور الحاص لهذه الحمل (يكن أن تقار أو تنقل بكتابات مختصة او مرقونة الخ).<sup>١</sup> بما حدث تحدث من خلاله هذه الحمل. انني يصطلح بها متحدث حص. في ظروف رمنية ومكانه محددة هكذا هو التبايل بين المفوظ ووضعية الخطاب. الذي يسمى أحد التعتظ مع ذلك. عدم نتحدث في اللسانيات عن لتلفظ. فإننا نأخذهم بمصطلح معنى وحد ومحصور حداً. لا نستهدف من لعمية لا بدهرة لغزيفية لت و استقبال الكلام نذي يكشف من عنم النفس للساناني أو من واحد من أقسامه. ولا من التعديلات ساحة من المعنى الإجمالي المملفوظ. لكن نستهدف العاصر اسميه للقدن انغوي ومع ذلك فإن معها يعنق بعنصر التي تعير من تلفظ لآخر. مثلاً: ادا. انت هـ. لان. يح بمعنى آخر ما تحتفظ به اسانات هو بصمة حدث التلفظ في اسفوط

لم تكن امظهر اللسانية لتلفظ. أد في مركز نشاء اللسانين. حيث تحد نوعاً من تردد لاصطلاح في الدراسات التي كرس لت. أما الصنف فهو حاصر بوصوح منذ الأنحاء الإمبريقية واللاتينية: كن لسيميوطقي الأمريكي تشارلز سذرلر بيرس هوأول من وصف طبيعته لغامصة: ويتعلق الأمر في الوقت ذاته

## مفاهيم سردية

درمور اي علامات المنمية لقانون اللسان (أنا c كلمة المعجم  
المعرجي) وأتضا المؤشرات أي العلاقات محتوية على عنصر  
اللفظ (أنا تعين ندي يتكلم في هذا الوقت وفي هذا المكان)

غالب ما يرجع السيميوت إلى التلطف تحت مصطلح المرجع في  
حين أن هذه الكلمة تحمي نقلا مهم (كما لاحظ ذلك د' بوهير  
من قبل): وعود جزء من الأشكال لمرجعية لعناصر سبقه بمعقوف  
داته (مثل بصماتر، هو، هي، أداة التعريف إلخ) وأخرى تعود  
لفعل لكلام (ن، أنت، إلخ) بمعنى آخر فأن تلطف حدوثية الإشارة  
العائدية بالمرجعية الإشارية. وقد سمحت منذ عهد قريب حد  
أعمال اللسانيين مثل يسرس lesperson، بكسون وخاصة  
بصفت سيدة الدراسة الدقيقة والنفسه لهذه الوقائع.

لعدصر الأولى المكونة لحدث التلطف هي المتحدث، الذي  
يتلفظ ويتحدث إليه. لندي يوجه إليه التلطف ونسميه بدون  
اختلاف بمتحدثين من هذا المنطلق يمكن إدراك تضم لأشكال  
الإنسانية الإنسانية طريقتين حسب تركيزن على لأصناف لمحوية أو  
الدلالية

غير في الحالة الأولى «لصماتر» المتكلم، المحاطب، أسماء  
لإشارة لطرف اصنفت لتي يسميه بالي Bally «نفسه» (هو،  
لأن، أمس اليوم إلخ) تكون أرمه الفعل مسطمة دائمة حول  
«الحاضر» أي حول زمن التلطف وبصيف بعض الأفعال في صبغة  
للكم (ط ل ا . . . استخلص أن.) افعال تحقيقية، أي لتي  
تتحقق في احاصر التكم بحدث الذي تعسه مثلا أعد.

أقسامه إلخ. هذا لفوح الأخير من الأفعال يختلف عن الأول حيث بحالة الكلمة تتغير مع سبق ينفي أو الإثبات يقدمان لنا خبر عن تقرير التلطف وايضاً نجد مثلها في بعض الطبقات المعجمة حيث نلاحظ حضور "الوحدات الدلالية" تقسمة أو لتحفيرة (التي تعني حكم و موقفاً خاصاً لدن التلطف). كما أن المصطلحات الصيغية مثل: عكس، التأكيد، بدور شت يصع قول الذات المتعطفة في حالة ترقب، ومن هـ تلتصق بالتلطف أخيراً تطبيق الوطائف نحوية (موضوع -محمول) التلطف حسب صيغ متعددة كل العنصر التي نعر عن موقف المتحدث باتجاه هذا الذي يتحدث عنه «تعمق» للمحمول وليس بالفعل إطلاق نؤول بعض المصطلحات النقيمية ذ وضعت في لفاعل كاستشهادت، مثل لأسماء المقدمة لتعابير المطابقة

مرة أخرى نجد لمشاكل ذاتها تلاق من الأصناف الدلالية التي هي من أربع فئات: هوية المتحدثين، زمن التلطف، مكانه وصفه (و العلاقة بين محدثين و الملقوط) بأخذ أن وأنت الذين يسمح معرفة هوية طار التلطف؛ لكن في بعض لغات اسب الشرقية، تضاف بعض التحديدات على قانونها الإجتماعي أو على علاقاتها الحميمية كما تنظم تحديدات لزمان ومكان دائم تلاق من التلطف دة. أي الظروف لأن وهما، لكن عدداً كبيراً من المصطلحات النعمية الأخرى تحيل عليها، فعل تعالي مثلاً

يرتبط مشكل الإحالة بدقه تامة بالتلطف. كما لاحظته بيرس من قبل. لكي تتمكن علامة من توفير دلالة بحسب ن ترم بواسطة

«مؤشر»، فصيحه خفيفه تبعة لقضية ارجع، إنها لا ندرت حارج  
اللفظ أيضا. ملفوظ ذاته ليس صحيحا او حاطك، لكن يصح  
كنثت خلال نفط حاص فقط.

لدراسة اللفظ العكس في محاسن مجاورين. اللسيت  
الإجتماعية وتحديد أكثر في مجال الأسلوبية

إن اللفظ فعل حاص متعلق بدراسة عمدة لسيو، في المجتمع.  
وتحديد أكثر في الاثربولوجية اللسانية فهي تعبر اللفظ عددا من  
صافها الأساسية مثل التقبل، امدح من قبل اوستن Austin  
بين القوة بقامية وقوة الحقيقي: انها تعادل لسة لداحية فعل  
مع انتاج الخاصة ابي تحدثها ترتكر القوه لمقدمة حملة الأمر في  
وقع على أن أعصى أمرا لشخص م مثلا. وقوتها اسحقية في  
لعمل الذي يلي الأثر هكذا نحد الاثربولوجية اللسانية خاصة لا  
تحتفظ في حلقها الدراسي سوى دلفوة المقدمة

هناك أيضا، علاقة أخرى ممكنة بين نموذج لفظ، قد تلور  
انطافا من تحليل لسيو ووصف أفعال الكلام على الإطار  
الاثربولوجي. سرد ها التحليل اللساني من قبل لطف  
لأمريكي ج. ر. سيرل J. R. Searle: «ولا وهو لاهم. هذا»  
اتخذ أو هدف الفعل (الإحلاف بين تأكيد والإستعهام مثلا)،  
نائب. التقبل لسيو بين امتحدث والمتحدث إليه (لإحلاف بين  
طلب وأمر)، ثلث درجة الإلتزام حدة (الإحلاف بين التعبير  
لسبب لفصد ووعد)، رابع الإحلاف في المضمون اقصوي  
(الإحلاف بين لكهن ولعديه)، خمس، في الطريقة لتي قصها



نربط مصطلح المتحدث والمتحدث إليه (الاختلاف بين ناهي، تشكي، بين أنذر ونكهس)؛ سادس، الحالات النفسية المعر عنها (الاختلاف بين الوعد وتعبير القصد والتأكيد وتعبير الإقاع) سابعاً، الطرق لمخلفه التي بحسبها يربط ملفوظ بدقى الحدث (الاختلاف بين اجواب السيط والرد على اجواب السابق والإعراض على ما قيل حالاً) هكذا، يمكن للتمايلات المسخرحة بخلاء لسماح بتصنيف ما يكون موضوع الانثربولوجية السنية.

إن التلفظ حاضر دئماً، بطريقة أو بأخرى داخل الملفوظ ونسمح مختلف أشكال هذا الحضور ودرجات كفته أيضاً بأسس علم تصنيف للحضاب، هـ ستخرج مجموعة من التقابلات، موضوعة من قبل مختلف التحاليل الأسلوبية والتي كلها تتأسس على أصناف مستطة من التعت

1 - في البداية تقابل خطاباً مركزاً على المتحدث بالخطاب الذي ينظم حول المتحدث إليه، نجعلنا الصواب تميز بين الخطيب الذي «يجعل جمهوره» (أي المتحدث إليه الضمني دلسة للخطاب ممثل لصورة المتحدث إليه) من الذي يكيف كلامه للمستمعين الحصرين أممه (المتحدث إليه الضمني مستقل هـ عن المتحدث) يمكن أن يسمح هذا الخدس ليومي بأن يكون واضحاً ومحدداً. اقترح بوس بريكاري Luce Irigary عدم تصنيف للخطاب مشبه وأوضح بأنه يتصدف عند المتحدثين مع علم تصسف التحاليل النفسية: تصور قسري وهستيري

2 - نقبل الخطاب الواضح (أو المستقل) بالخطاب اضممني، لبوضعية، صادف هذا التمييز في أطروحات حلقة برغ المساية. «جهازان لسحب» واحد حيث تكون اللغة «البوضعية» أي الإعتماد على العناصر التكمليه خارج لساية (لغة تطبيقية)، الآخر حيث اللغة تهدف لتكون كلاً معلقاً ما يمكن، مع تجاه يجعله ممتلئاً ومحدداً، مستعملاً كلمات مصطلحات و حمل - أحكام (لغة بلاغية أو تعبيرية) يمكن أن تحتفظ بهذا التقابل. ليس ضروري بمثالة لإقناعهم مع المحدث والنص لعلمي. قريباً استعان اوزسكي Uspenski بتقبل مشابه لوضع علم تصنيف نفسي

3 - لخطاب الفقير لمؤشرات على ملفوظه يتقابل مع لذي يستند عليها دائماً. ميز فرويد Freud هذين النوعين من الملفوظات في لعمل التحليلي أما سمعت فقد درسهما تحت أسماء خاصة بالقصة والخطب، هذا كسابقيه لا يقرن النوعة الخالصة لكنه يقرن السمات الكمية.

4 - قد أوضح فولكينيون V Volchinon، لساني وناقد روسي في العشرينات وظفه تقابل آخر بداحل لنصوص الأدبية، مخصوص «الإستشهد أي من ملفوظ إلى لفظ أعيد إنتاجه. يمكن أن يدخل الملفوظ المستشهد والملفوظ المستشهد به استمرارية ويمكن أن لا يدخلها فيها. تكون لغة السارد ولغه شخصيات متشابهة أو مختلفة في الحالة الأولى يمكن لهذا المفهوم أو «دا» أن يحمل محويلات: حطاب اسارد يتشابه، عند دويوسوفسكي مع كلام الشخصيات التي يقدمها بالعكس في الأسلوب لمشر يكون لنا

ميل جعل الملعوظ المستشهد والملعوظ المستشهد به متشبهين. في  
الحالة الثالثة لا يسمح أي تأويل بملاحظته بين المفهوم المستشهد  
والمفهوم المستشهد به

على كل هذه استدلالات أن تكون مدعجة في نظرية عامة  
للأسلوب.

هناك تطبيق آخر لأصناف التلمظ في التحليل البلاغي والأدبي  
يخس مشكل الرؤية. إن «سارد» نص ليس في الواقع سوى محدث  
منحبل أعيد تكوينه انطلاقاً من العناصر الشعبية التي تستند إليه.

الهوامش

E. Benveniste: Problemes de linguistique générale. Paris; 1966: p. 225-228. Ch. Bally. « Les notions grammaticales d'absolu et de relief », in essais sur le langage. Paris, 1969. p 189-204. R. Jakobson, Essais de linguistique générale. Paris, 1963, p 176- 196, A. W. Bruks, « Icon, Index, Symbol », Philosophy and Phenomenological Research, 1949, p. 673 - 689. Ch. Fillmore. « Deictic categories in the semantics of (come) » Foundations of language. 1966: p. 219 - 227; J. R. Searle. Les actes de langage. Paris, 1972, T. Todorov (éd). L'énonciation (Langages, 17. 1970).

J. L. Austin, Quand dire c'est faire, Paris. 1970; J. R. Searle, Les actes de langage. Paris, 1972. L. Irigari « Approche d'une grammaire d'énonciation de l'hystérique et de l'obsessionnel », Langage. 5. 1967, p 99-100; B. A. Uspenski « Personologicheskie problemy v lingvističeskom sisteme. Tartu. 1966. p. 6-12. T. Todorov, « Freud sur l'énonciation », Langages. 17. 1970, p 34-41; V. Volosinov. « K istorii form vykazyvanija v konstrukcijach

jazyka », in Readings in Russian Poetics, Ann Arbor. 1962, p. 67-98. M. Bakhtine. La poetique de Dostoievski, Paris, 1970.



## الشخصية

### نقد وتعريف

يقت الشخصية. بشكل متناقض لصنف الأكثر غموض في الشعرية بدور شك، إقبة اهتمام الكتاب والنقاد اليوم بهذا المفهوم واحد من بين أسباب عديدة لهذا الغموض كرد فعل صد إخصوع الكني ل«الشخصية» التي تشكل قاعدة نهاية القرن 19 قال (أرنولد ست Arnold Bennett) بأن: «قاعدة التتر الجيد هي رسم الخصوصيات. ويس شيئا آخر»

هناك سبب آخر لهذه الصروف هو حضور عدة أصاف مختلفة في مفهوم الشخصية حيث لا تختزل لأي منها لكنها تتطع بطمها لنحصي الأساسيات.

### 1 - الشخصية والشخص

قراءة ساذجة لكتب التحليل تخلص بين الشخصيات والأشخاص الأحياء لقد استطعنا كتابة «سير» أشخاص، مستكشفين حتى أجزاء حياتها العائنة من الكتاب «ماذا كن يفعل هاملت خلال سنوات دراسته» ونسى أن مشكل الشخصية هو قبل كل شيء لساني، لأنه لا يوجد خارج الكلمات ولأنه أيضا «كائن ورقي» وسيكون من العث رفض كل علاقة بين الشخصية والشخص. تمثل الشخصيات أشخاصا، تبعا لظروف خاصة بالتحليل

## 2 - الشخصية ولوروىا:

أراد نقد القرن العشرين اختزال مشكل لشخصية في مشكل الرؤية أو في مشكل وجهة النظر إن هذا الإلئس كذلت أسهل من الشخصيات التي هي أقل «موضوعية» من أحاسيس «دائية» مد دوستسكي وهزى حمبس: مجد مكن العالم لخيالي الكلاسيكي المستقر. سلسله من الرؤى كلها غير يقبية، فهي أكثر من ذلك تخبرن عن ملكة الإدراك والفهم أكثر من زعم «حقيقة». لم بق أقل من أن لشخصية لا تسمح بحصرها في الرواية التي هي في ذاتها واحدة من قصءها وإن العديد من لأساليب الأخرى مرتبهة بها بالضرورة حتى في الروايات العصرية.

## 3 - الشخصية والصفات.

في المنظور السبوي، هنا، مبل لوضع علامة هوية بين الشخصية والصفات. أي المحمولات التي تتميز بقاريتها مرة أخرى، لا خلاف في العلاقة بينهما: غير أنه قبل كل شيء يجب ملاحظة قراءة لصفات بكل المحمولات الأخرى (الأحداث) ومن ناحية أخرى تسجيل أن شخصيات إذا كانت مرودة بصفات فإنها لئس هي الصفات ذاتها.

## 4 - الشخصية وعلم النفس.

إن اختزال الشخصية في «علم النفس» لئس مبرر، غير أنه هو الذي ثار «رفض» الشخصية عند كتاب القرن العشرين. لقياس عتاطية هذا لتحديد فلتذكر شخصيات الأدب القديم، والفرون



الوسطى أو عصر النهضة: هل يفكر في «علم النفس» عندما يقول «كش»؟ إن «علم النفس» لا يوجد في الشخصيات ولا حتى في المحمولات (صفات أو أحداث). إنه الأثر الناتج عن بعض أنواع العلاقات بين القضايا. إن الحتمية النفسية «التي تتغير مع الزمن» تعمل على تماس علاقات لسبب بالمسبب للقارئ بين مختلف القضايا مثلاً: «(أ) عبور من (ب)» لهذا «(أ) صرب (ب)». إن شرح هذه العلاقة لبيان الفرضية هو ما يميز «الرواية النفسية»، يمكن أن تكون العلاقة ذاتها حافزاً من دون أن تكون واضحة لكن الشخصية تستلزم تدخلاً «لعلم النفس» بضرورة.

ما هو لتعريف الذي يجب أن نعطي للشخصية، إذا أردنا أن نحفظ هذا المصطلح على قيمة صنف وصفي وبنوي؟ للإجابة عن هذا السؤال، يجب التوضيح بداخل إطار: التحليل القصوي للحكي. نستطيع حينئذ وصف الشخصية في مستويات متوالية متعددة هكذا.

1 - الشخصية هي موضوع القضية لسردية. بما أنها كذلك فهي تختزل إلى وظيفة تركيبية محضة، بدون أي محتوى دلالي بالإضافة إلى الأحداث التي تلعب الصفات في قضية دور المحمول وبنها ليست مرتبطة بالفاعل إلا بصفة مؤقتة. وسيكون من اللائق مطابقة افاعل بالإسم الخاص الذي يظهره في أغلب الحالات بالقدر الذي لا يعمل الإسم إلا على مطابقة وحدة رمزية ومكبأ من دون وصف خاصياتها (نضع بين قوسين في مثل هذه المطابقة القسم الوضعية للإسم الخاص) يرى بعض المنظرين للحكي في

القضية السردية أكثر من وظيفة تركسة حسنة سكون عند إلى جانب العاقل وطائف مثل «موضوع»، «مستفيد» إلخ.

2 - معنى حد حاصر، يمكن تسمية الشخصية مجموع الصفات التي كاتب محمولة للفاعل من خلال حكي ويمكن أن يكون هذا المجموع منظماً أو غير منظم في حاله الأولى تسمح عدد من الأنماط التنظيمية بملاحظتها كما نجد عند بوكس Boccace بلزك Balzac أو عند دوستوفسكي. أن الصفات نولف بطريقة مختلفة ومن ناحية أخرى فإن هذا التنظيم بإمكانه أن يشكل موضوع تحديدات لكاتب الواضحة («صورة الشخصية») أو سلسلة من تحديدات الموجهة للقارئ الذي يجب عليه إتمام عمل إعداد التكوين. أخيراً، يمكن أن يكون مفروصاً من قبل القارئ نفسه من دون أن يكون حفزاً في النص: هكذا تتم عملية إعادة لتأويل لبعض الآثار للمواصفات الرمزية الثقافية

3 كل نص تشخيصي. «يعتقد» القارئ أن الشخصية هي شخص. يتم هذا التأويل حسب بعض القواعد التي توجد مسجلة في النص قاعدة (متغيرة حسب الحقب) تأتي من المفاهيم المأبودة الماسة لـ «بنية الشخصية». واحدة أخرى تشترك نوعاً من توازن التشبهات والاختلافات بين الصفات المحمولة. أفعال الشخصية ذاتها يجب أن تكون مختلفة بما فيه الكفاية لكي تبرر بياناتها. ومتشابهة بما فيه الكفاية لكي نعرف الشخصية بمعنى آخر، التشابه هو كلفة الشخصية والاختلاف قيمتها إنه من الممكن طبيعياً خرق

هذا الموازن بطريقة أو بأخرى ، يكون سندباد مختلف دائم وشخصية  
لييكيت Beckett تكون مشابهة دائم  
التصنيفات .

لقد حاولت تكوين تصنيفات للشخصيات ويمكن أن يميز بين هذه  
المحاولات التي تركز على العلاقات الشككية المحضة و تلك التي  
تسلم بوجود الشخصيات المثالية الموجودة على امداد التاريخ  
الأدبي

#### 1 - لتصنيفات الشككية

أ - يقابل الشخصيات التي تبقى غير متغيرة على امداد الحكى  
(قارة) بالتي تتغير (الحركية) كما لا يجب الإعتقاد بأن الأولى هي  
حاصيات حكى أكثر بدائية من الثانية. لأننا عابا ما نصادفهما معا  
في الآثار نفسها هناك حالة خاصة للشخصية الثانية: ما نسميه  
بمادج. ليس العنوت هي التي تبقى متماثلة فقط ولكنها قيية  
للغاية وعابا ما تمثل أعلى درجة الصفة الإيجابية أو السلبية (مثلا  
الخيال. الذي ليس سوى بحيل إلخ)

ب - نعا لأهمية المور الذي تناط به الشخصية يمكن أن تكون  
إما أساسية (الأبطال أو الممثلون) أو ثانوية مكتفية بوطعة عريضة لا  
يوجد لها إلا طرفان بالتأكيد نوجد لعديد من الحالات التوسطية

ج - يقابل الشخصيات المسطحة بالشخصيات الكثيفة وذلك  
حسب درجاتها المركبة إن الذي ألح على هذا التقابل هو أ م  
فورستر M. Forester حيث عرفها كالتالي : «مقياس الحكم فيما

إذا كانت شخصية «كثيفة» في أن تكون مؤهلة لأن تفاجئنا بطريقة مقنعة وإن لم تفاجئنا فإنها «مسطحة» نرى مثل هذا التعريف يستند على آراء القارئ ما س علم نفس الإنسان «السوي»<sup>١٠</sup> حيث تجدع قارئ «مصطنع» بسهولة يسغي بالأحرى تعريف الشخصيات «الكثيفة» عن طريق تعايش النعوت المتناقضة ومن هه فهي تشبه اشخصيات «الحركية» بيد أنه مع هذا الاختلاف فإن لنعوت عده هذه الأحره تدمج في الزمن.

(د) يمكن أن نميز حسب العلاقة التي تقيمها القضايا مع لعقدة بين الشخصيات الخاضعة للعقدة وتلك التي تستعملها ويسمي أ جيمس H James شخصيات النوع الأول داخلية: لا تظهر إلا لكي تحصل وطبعة في التسلسل السمي للأفعال. وشخصيات الثانية خاصة «حكي علم النفس. الهدف الأساسي لحلقت هو تحديد حصوصيات شخصية (نجد الأمثلة الخالصة عديدة عند تشيكوف (Tchekhov

## 2 - التصنيفات الجوهرية

لأكثر شهرة من هذه التصنيفات توجد في الملهاة المرنجله: تكون أدوار وخصوصيات الشخصيات (أي النعوت) محددة بهائيا (أسماءه أيضا. أرلوكن Arlequin بانتلون Pantalon كولومبين Colombine) الأفعال وحدها هي التي تتعب حسب المناسبة مجموعة الأدوار هذه التي أتت من الكوميديا اللاتينية، وجدت في فرنسا في الحقبة الكلاسيكية. فيما بعد أن شئ في مسرح الشارع تصنيف جديد: فتي السينما، الساذجة، الفتاة المعوب،

الأب النيل. الزوج المكدوع؛ إنها الإستعمالات التي مارلنا نجد آثارها إلى اليوم

هذا التصنيف انتقائي دخل النظرية أول مرة مع بروب Propp. انطلاقاً من حكاية أجنيات الروسية ويصل إلى تحديد سبعة «مجالات للأفعال». المعيق، المانع، مساعد الأميرة وأبيها البطل. الموكّل، وابطل الزائف. تجمع كل واحدة من مجالات الفعل هذه عدداً محدوداً من المحمولات بمعنى آخر إنها تتصاق مع الأدوار فلأدوار لا تتصادف بالضرورة مع شخصية (سم خاص). سرد بروب Propp لحالات ثلاث الممكنة: دور، عدة شخصيات. دور، شخصية. عدة أدوار، شخصية.

أجزم مثل هذه العمل من قبل E. Souriau (عشرون سنة فيما بعد) وهذه المرة انطلاقاً من المسرح ميز سوريو شخصيات الأدوار (التي يسميها «الوظائف الدرامية» ويلمح لإمكانية توزيع غير منظم للقسمين وهذه الأدوار هي كالتالي: «القوة الموضوعيّة الموجهة، ممثل الخير مرغوب فيه، العارض المفرض لهذا الأخير (الذي تعمل لصالحه لقوة الموضوعية الموجهة)» المعارض، العشوائي، فاعل الخير، المساعدة، مضاعمة إحدى الجهود السابقة

أحد أ ج غريماص التحليليين السابقين محاولاً وضعهما في تركب كم حاول من ناحية أخرى مقاربة بين هذا الحرد للأدوار والوظائف التركيبية في اللعبة وعلى إثر تسنيير Tesniere أدخل مفهوم العامل. عومل حريص هي الذات، الموضوع، الباث، المتلقي، معارض والمساعد والعلاقات التي تجمعها تشكل نموذجاً

عملية بنية الحكى وتركيب الألس (التي تحتفظ على بعض هذه «وحدات») تصح تحليل نموذج وحيد وتلقي عوامل حركيات الصوء على اختلاف مفهوم الأدوار عند سوريو Souriau وبروب Propp هذا الأخير يحدد كل دور بسلسلة من المحمولات. بالعكس فإن سوريو وحركيات يتصور أنه خارج كل علاقة مع المحمول. من هنا ستجد نفس مدفوعين لمقابلة الأدوار بالعوامل التي هي وطاقات تركسة خاصة عند حركيات (مفهوم بروب)

تتجلى الشخصية بعدة طرق الأولى في اسم الشخصية الذي يعبر عن الخصوصيات التي ستمح له (لأن الاسم يخص لس مثال وغير وصفي) من هنا ينبغي أن نغير الأسماء الإستعارية للملهة والإستحضار بالمحيط وأثر الرمزية الصوبية ويمكن لهذه الأسماء من ناحية أخرى إما أن تقيم مع الشخصية علاقات تدلية محضة (الإسم يعبر عن الخصوصية مثل Noirceuil de Sade)، إما أن يوحد مقحمة في لسببية التركيبية للحكى (يتحدد الفعل بدلالة الاسم مثله عند ريموند روسل Raymond Roussel).

من هنا يتبع تخصص الشخصية طريقتين ممكنتين: فهو مباشر أو غير مباشر عندما يقول لنا سارد أن (أ) شجاع، كريم إبح: أو عندما تقوم به شخصية أخرى أو يصف النطل نفسه فهو غير مباشر. ويتوجب على القارئ استخلاص النتائج وتعيين المزايا ام «علاقات» من الأفعال التي تكون الشخصية فيها محقة وأما بالطريقة التي نذكر بها الشخصيه (التي يمكن أن تكون هي السارد) الآخرين لقد جعل

فلوير Flaubert هذه لطريقة سميّة . تميز شخصية غير أجراء مادة تخصها (عمر بالمجنز)

هناك طريقه خاصه للتمييز هي استعمال لشعار شيء يخص الشخصية طريقة اللبس أو الكلام، المكان الذي يعيش فيه سيتحضر كلما ذكرت الشخصية هكذا يضطلع بدور العلاقة التمييزية إنه مثال الإستعمال لإسعاري للمجارات المرسنة . كل واحد من هذه الأحرء يحصل على قيمة رمزية.

الهوامش

W. J. Harvey, Character and the novel, Ithaca & Londres, 1965; T. Todorov, Grammaire du décameron, la Haye, 1969; Ph. Hamon, « Pour un statut sémiologique du personnage », *littérature*, 6, 1972, p. 86-110.

W. J. Harvey, Character and the novel, Ithaca & Londres, 1965. E. M. Forster, Aspects of the novel, New York 1927, B. Tomachevski « Thématique »: in *Théorie de la littérature*, Paris, 1965. V. Propp, *Morphologie du conte*, Paris, 1970. E. Souriau, *les 200 000 situations dramatiques*, Paris, 1950; A.-J. Greimas, *Sémantique structurale*, Paris, 1966.

B. Tomachevski, « Thématique », in *Théorie de la littérature*, Paris 1965, R. Scholes et R. Kellogg, *The Nature of Narrative*, New York, 1966; W. J. Harvey, Character and the novel Ithaca & Londres, 1965; sur l'usage des noms propres, cf. F. Berend, « Die Namengebung Naming of Characters in the Works of Dickens », *University of Nebraska studies in language*, 1917; Chr. Veschambre, « Sur les impressions d'Afrique », *Poétique*, 1, 1970, p. 64-78.



## الصورة

تعريف الأكثر اسرار و الأكثر تصديق بصورة هو تعريف وتعديل تعبير أولي. يعتبر «عدي» وتقابل الحملة التي تحمل قلب الحملة ذتها التي هي سون قلب كما يرتبط الإسعجال الإسعدي لكلمة بسنعملها: «الخاري»: يوحد هذا إدراك اسدي يرجع به الفضل في اقتراح مدد وحيد لشرح ظهور متعددة قد سمح ناريخذ باستكشافات مهمة لطبيعة بعض الصور لكنه يصطدم بالعديد من الاعتراضات الخطيرة والتي يلاحظها كثنائي

1 هل حقيقة كل صورة هي انزياح؟ وإلا لم يرد أن يكون هذا التعريف حشو، في بداية يجب أن يكون مقصور التعريف على الصورة بدون الاستعانة بالمعيار وحالة هذه نأخذ عليه ثلاثة أنصور امثلة و توصوفة في أي واحد من التحولات البلاعية الكلاسيكية، وفي فيه «صور» بالنسبة للمحدث هو الذي لا يعارض أي فاعله خاصة. مثلاً التحور هو وصل بالتحور، وتركيب اربطي المتعدد هو وصل مع روابط لتساق المكرر أنهم الانزياح الأول والثاني أهم معاً طبيعة احل يستطيع طرح قاعدة تفصليهم مع من معيار لكن هذه لقعدة لن توحد على المستوى الذي يلعب الاملاء. لسرد لصورة لفصلة لأب أوو Pere Ubu. يتبين في الواقع أن انزياح لسب الأصلي يصح

سما بهائيا لا يكون عدد لصور انزياحات إلا بالنسبة لقاعدة متحيلة التي بحسبها « يجب أن تكون اللغة بدون صور »

2 - إذا كان من الصعب لبرهنة على أن كل الصور انزياحات، إنه يدهي كليا، إن الانزياحات ليست كنه صوراً والحال هذه يبقى تعريف الصورة كنزوح غير تام ما دما لم نعين «الاختلاف اخصوصي». وقد بقيت هذه القضية بدون جواب مناسب إلى يومنا هذا.

3 مشاكل خاصة تلف مفهوم المعيار، ذلك لأن الصور بدهاة ليست لا بادرة ولا غير قابلة للفهم وليست اعتباراً مطلقاً للغة الأدبية كما أن السيميائيات المعاصرة تفرض بأن يتناقض هذا المعيار اللغة، بمعنى مجموع لقواعد المجردة، لكن أن نطلب مثلاً بأن نقصي اللغة لإستدرة هو إعطاؤه على الخصوص صورة فقيرة، لكن التقدم لإستدري بظهر بالعكس، بأنه واحد من الخصوصيات المهمة جد، لغة لإسبانية، وهذا غلب ما دفع بأن يجدد الفلاسفة والسيميائيون مصدر اللغة ذاتها لا يكون تجاور الصعوبة بمعبر، اللغة لدي مقارن به الصور فقط لكن بممارستها بمعيار حطاب آخر؛ هكذا - قرن جون كوهن نمودحين من الشعر فرنسي الرمزي مع الشر العلمي المعاصر، لكن يجب أن تساءل: إذا كان نوعان من الخطابات محتفتين لماذا نعتبر الواحد كمعيار والآخر كاترياح؟ لن يكون من الانصاف التكبير بأن كل واحد منهما يخضع لمعياره الخاص، أو كما يقوله بطرافة إ. ريشاردز هل يمكن اعتبار الماء كاترياح للجيب؟

تبدو الصور، إذن بأنها تشكل مجموعة في تقاطع مع (بالأحرى متضمنة في) مجموعة المحالقات للسانية لا يلعب هذا الفعل بطبيعة الحال كل الملاحظات المسجّنة دسم الاندراج مثلا إذا ما وصفا صورة كتكرار، يمكننا الإحتفاظ بهذه السمة لذا نسلم بأن المعيار بقصي التكرارات: تفصل بطريقة الاندراج على مستوى الشرح لكنها تستطيع تغذية بعض المحاذير على مستوى الوصف

أثار تعريف الكلاسيكي لصوره كزيج وكستش رد فعل «رومانسي» (أيضا تقريبا قديم)، والذي يحسه أن الإستاء يدرك بأنه يخص دور القعدة نفسه: كل اللغة استعارية قالها همان Hamann، روسو Rousseau، شتة Nietzsche، ويرتكز المتششون بهذا لصرح على أن عدد الكلمات المدركة اليوم كُتبت غير استعارية هي في واقع الأمر استعارات «حامدة» لكن هذه لفظة تحلط بوصوح الرمانية والآنية، فمهما كدت مصادر اللغة، فإن استعمالها في وقت ما يدرك بعض التعابير كمحارية وأخرى لا تدرك كذلك لهذا يجب على إشكالية الصورة أن تجد لها حلا آتيا

من جهة أخرى فيه يس من المؤكد بأن كل لصور باستصاغها أن تحتزل إلى مددا وحد. فلبلاغات لكلاسيكيه ميزت عادة المنجر أو الصور مع تعبير المعنى وأخرى التي هي صور بمعنى الكلمة كم تسمح بعض النظريات بتحصيل المحاز دون أن تدخل الصور.

هكذا أريشاردر متوء للصور- كاتريج يقترح هذا التعريف، «عندما نسنعمل استعارة، فإن هناك فكرتان شيتين مختلفين تعملان معا، محمولتان من قبل كلمة أو تعبير وحيد، ويكون المعنى نسخة

هذا التفاعل «وليس لأي معنى اميدى على الآخر: كما ان  
الإسعاد تنشأ من تقدر (لعل) السيطر لهدس المعين. تستند  
هذه النظرية على فكرة (مدرسة من قبل نقد علم لدلالة مثل  
تينبوف *Vanapov*، فيكر *Winkler*، امسن *Lampson*) ان  
لكلمة لسب معار ثابتة، وانو حد منها يمح اجراء لأخر يكها  
جوهر دلالي شرطي يتحقق بطريقة مختلفة في كل سياق. إذن  
ولاستعاره نأخذ خصوصيتها وهى ليس إلا حاة من بين حالات  
حرى من تعدد معنى.

بمكاننا هـ أن نعرض كم في نظرية الانزياح كسب نهائي  
على وصف الموضوع بالآثار التي ينتجها ان الإسعارة ميكانيزم  
لسانى والتي تحد و حدا من آثارها هو تعدد معنى كلمة واحدة  
وتدخل في علاقة مما بينها، ولكن هذا ليس لأثر الوحيد

إذ كانت هذه النظرية نستند إلى الحار إلى الصور حيث الكلمة  
«تغير معده»، فلأنه يظهر تصور آخر قابل للتطبيق، بالعكس  
خاصة على الصور ذات معنى محصور إنه يتحذر عند كائيليد  
*Quantilian* ومؤجرا محده عند بعض مملى حقة براع سست  
لصور شت آخر سوى للغة مدركة كم هي، معنى آخر ان  
استعمال للغة التي يتوقف فيها هذا لأخير عن مرء وظيفته  
الدلالية تقرب (أي إعادة إرسال لشيء عائب) للحصول على  
وجود كثيف ويتم الحصول على هذه نسخة لعدم بطرق متعددة  
مثل التكرار، الحذف ووضع (حذف تدبع) في شكل هدمسي تقريبا

إنّ الخـاصـص مـثـل هـذا لـتـصـور لـا يـصـع فـي الحـسـان خـصـوصـية المـخـاز بـين  
الصـور.

لنستشهد الآن ببعض أمثلة الإشكاليات التي لم تعالج أبداً (أو لم  
تعالج إلا بدرا) من قبل الأعمال التي أجريت على الصورة

في البداية لم تسأل أبداً بطريقة واضحة عن طبيعة العلاقة التي  
تشبه الصورة ويعرف أرسطو الإسعرة ونقل شيء بلاسه الذي  
يعر شئ آخر». أي مثل تعير في معنى كسمة. لكن التقليد السلافي  
قد سئل خلسه لهذه العلاقة كسمة بأخرى. بين كمتين لهما  
المعنى نفسه. حيث لرعه في اللغات العربية لتسمية التعير  
الحاص وللترجمة الإسعرات. والحل هذه أن العلاقة لأولى  
(أرسطو طاليسية) هي الوحيدة التي تطابق السير اللساني  
المحضر. والثانية هي إعداد لساني انعكاسي ميتاساني محض  
لواصف أصح إعاقه كل علم دلالة - معرفة: إنه لا يمكن  
أحدث عن الكلمات إلا بالكلمات هما مصدر كل خلط

من ناحية أخرى لقد اكتفت سلاغة دائم برؤية استبدائية  
للكلمات (الواحدة مكان الأخرى). بدون بحث عن مساءلة  
علاقتها السياقية (الواحدة بحاسب الأخرى) في حين دومارسي  
Dumarsais قد كتب: «الكلمات لا تعطي نفسها المعنى  
الإستعري إلا بالاتحاد. الحديد للكلمات» إذن. هناك منظور  
تكميلي آخر للأول وهو الذي تكون فيه الإستعارة مثلاً محددة ليس  
كاستبدال ولكن كتأليف. خاص لقد بدأت الأعمال المستوحاة من

بلساسات (وأكثر حصراً لمركبة منها) تشير لهذه الإمكانيّة، لكن ما زال اكتشافها في حاجة إلى جهد.

سؤال ثالث قد سجل من قبل، وهو العلاقة بين معين للكلمة. عندما يشكل تعبيراً مصوراً لقد ثبت منذ قرون في أبحاث البلاغة بأن أحد المعاني يعوض بغيره. والآخر ستوجب انتظار بحوث ريتشاردز Richards وإيمبسون Empson لرؤية ظهور فرضه علاقة التمدل أكثر من علاقة الاستبدال

إذا كانت نظرية الصور تتضمن عدة نطف عامصة، ذلك لأن الصورة فعل دلالي لساني (هذا ما لم يفهم دائماً): وإن غم الدلالة ذاته بعيد عن حل (أو حتى طرح) كل مشاكه

لقد صنعت الصور البلاغية بألف طريقه. لكن لنجعل مبادئ التصنيف مفهومه، نسرد عشرين صورة من بين أكثرها ورود في الإستشهادات وبعطي تعريفها الكلاسيكي مع مثال نموذجي 'الجناس الاستهلاكي'. تكرار الأصوات نفسها 'الأي سب تصفر هذه لأفاعي فوق رؤوسكم'

- الجناس الدلالي: تكرار الكلمة بمعن مختلفة «انهم دروكليوس ابنه بأنه ينظر موته وهذا الأخير أحاب بأنه لا تتظره. ضاف، لكن! أنتظرها»

الطباق. تقريب كلمتين متضادتين (أي حاملتين معنى مقابل) «عندما أكون كمي دفأ بما يأتي هذا الخليل».

### مفاهيم سرديّة

- معادل عكسة: تكون العلاقة بين كلمتين مكررة لكنها مقلوبة في باقي الجملة: «يجب نأكل ليعيش، لا يعيش لنأكل».
- المقارنة: وضع معين في تواز، بواسطة «مثل» أو واحد من بدائله «سعادة الأشرار مثل سيل جارف».
- إيجاز احذف: إلغاء أحد العناصر الأساسية لساء نحو تم: «ما إر بدأ الضحك بدأ القلق»
- التدرج: تتابع مصطلحات (على الأقل ثلاثة) تكون متوالية محو وتمدك واحدا أو عددا من المعاني المشتركة، والتي يكرر فيها على الأقل معنى بتعيرات كمية: «سمه، ظل كل شيء يسبب له الحصى»
- المبالغة: إضافة كمية لخاصيات شيء، حدة إلخ. «قطعت الأمواج المعصاة بالموتى ساقهم»
- القلب: تبادل عناصر بناء نحوي: «بطعو ليل أرخيلي / في النهار سائلا من السماء».
- السخرية: استعمال كلمة بمعنى صدها «كم انت شجاع!».
- نفى الضد: تخصيص كمية لخاصيات شيء، حالة إلخ: «أذهب لى أكرهك إطلاقا»
- الإستعارة: استعمال كلمه بمعنى يشه ل، في حين انه مختلف عن استعماله العادي: «استيقظ في قلبه الندم المفترس».

## مفاهيم سرديّة

الكسبة: استعمال كلمة لتعيين الشيء أو الخاصية التي توجد في علاقة وجودية مع المرحع المعتاد لهذه الكلمة: «لن أقرر لسته بين جنيف وروم»

- التضاد: وضع مسّذين في علاقة نحوية: (تنسيق، تعيين إلخ). «هذه صلاّام الو صبح الذي يسقط من لحوم».

- المحانسة: تقرب كلمات بأصوات متشابهة لكن بمعد مستقلة: «وقعت عنه عني عين الماء».

التعريض: التصيغة التي من خلالها نصح بعدم قول ما فيل في الحملة داتها: «لن أصف لك السته صحب لبكاء» / الدم يسيل من كل مكاد بريس»

- التكرار: إعادة استعمال كلمة أو مجموعة من الكلمات. «رأيت، رأيت الدموع الحقيقة تسيل».

- انطابقة المعنوية: كلمة واحدة لها أكثر من معنى وتكون مشاركة في أكثر من معنى نحوي: «أعاني فضلا عن ذلك حرف بار لم أشعلها».

- المحاز المرسل: استعمال كلمة بمعنى استعمال معناه المعتاد ليس سوى جزء منه «منذ أكثر من ستة أشهر، معد عن أي» / أحهل قدرهامة غالية جدا»

- حذف، نسق: مطابقة نحوية لكلمتين لهم معان متقبلة مثلا: «مجرد» و«مدموس»: «يعتقد رؤية اثنين، ماديين، لايستين أسملا وياسا»



هذه الصور وغيرها (في معظمها جزء من ساقاتها)، قد صفت حسب مبادئ مختلفة، مما أدى صعباً إلى تغير محرى التعريفات التي أعطيت لها نتيجة لاختلاف مدرسي لها، لكلاسيكيين، يبحث الكتب الذي يستشهدون باللسانيات تشكيل القاسم المطلق الذي ستكون صورته نجح، بمعنى آخر، يريدون تقديم الصور كمنح موافقي يتعلق بالحث عن لأصناف المؤلفة.

صنف أول يبرز للعدد من أولاً وهلة صبيغة الوحدات اللسانية لنى تتحقق فيها الصور، ومن جهة أخرى يتشعب هذا الصنف حسب م يلاحظ من أبعاد كل وحدة أو مستواها (إذن، تبعاً لوجهة النظر التركيبية والإستدلالية) شعور في الحالة الأولى الدرجات لتالية. 1) الأصوات (أو الحرف) المعرول، 2) المفرد (أو الكلمة)؛ 3) - التركيب؛ 4) - الحملة (أو الملقوط) في الحالة الثانية سمير: 1) لأصوات أو التعبير الخطي؛ 2) النحو؛ 3) الدلالة، يجب مقابلة العلاقات لدلالية التركيبية داخل هذا الصنف الأخير (مثلث في الإستعارة) والعلاقات الدلالية الإستدلالية (مثلثاً في السحرية) تعمل بعض الصور طبعاً، على أن تشارك عدد من الأصناف في الوقت نفسه؛ مثلاً التكرار و تكرار الأصوات (الحروف) وتكرر المعنى في الوقت نفسه

طريقة ثنية عويصة جداً، تهدف إلى أسفة العمليات المكونة لكل واحدة من الصور لقد قترحت جماعة ليج Ieige (ج) ديوبو J. Dubois وأل) وج دوران J. Durand، لإحتفاظ بأربع عمليات منطقية: الحشو، الحذف لإبدال (أي الحذف، الحشو)،

التبدل. مثل هذا التقسيم لا عيب فيه من وجهة نظر المنطق، لكن مع ذلك يمكن أن نساءل إلى أي حد يطابق لعمليات المستعملة فعلا وهو أكثر من طريقة بسيطة لتقوية الذاكرة.

أبعاد أخرى ستكون بدون شك ضرورية لهذا التحليل لكنها غير واضحة وعليه لا يوحد أي توافق حاليا ح دوران أوضح أنه بإمكاننا أن نميز في العلاقة بين مصطلحين: «عائل»، «اخلاف»، و«تقابل»؛ أما جماعة ليبج فتصنف لعمليات من «السيطة»، «الحزنية» إلى «التمة» إلخ إنه من الممكن الإستناد إلى أصناف أكثر لسانية. مثل لغموص والوصل إلخ؛ أو أخذ السبيل بين المعنى المقروص والمقرص بعين الإعتبار، وهكذا دواليك. ربما ندرك بأن الاختلاف بين بعض الصور ليس كبيرا بالقدر الذي يظهر من أول نظرة: لقد أظهر بلاغيو ليبج مثلاً: أن الإستعارة ليست شئ آخر سوى مجاز مرسى مزدوج.

سؤال آخر يخص الصور: المتعلق باستعمالها منذ العصر الوسيط، نسجله في الأدب خاصة حيث شرع في رؤية علاقة ضمنية متبادلة بين اللغة الشعرية واللغة المصورة. لكن دومارسي يحتاج مصرحاً بأن اللغة الشعبية تحتوي على القدر نفسه من الصور أو أكثر من أي لغة أخرى؛ وفي الوقت المعاصر كثير من المنظرين للأدب (ف. شك洛夫سكي V. Chklovski أ. اريشاردز، ياكبسون) قد ألحوا على وجود عكس أدب (بدون صور). (وهذا لا يعني أنه بدون صور بيانية) وتبقى قرابة الإثنين اللغوية أكيدة.

مند مشاة العلوم الإنسانية في القرن 19 يدرك بأن لشبكة امشكلة من الصور البلاغية، تلتقي في مواضع أخرى كما في اللغة. الجمعيات، لعلم نفسية غالبا ما تكون مصنفة بمصطلحات التشابه والتجاوز يوجد هذان المصطلحان في امراسيم الخاصة -سحر (فريز Frazr وموسى Mauss) أو اخللم (فرويد) سوسير Saussure بعد كروزسكي Kruszewski يحدها في تنظيم اللغة ومحاول في وقتا الحسي عدد من السحش وصف أساق رمزية أخرى غير اللغة بمصطلحات بلاغية، هكذا ساهموا في تطوير السيموطيقا لقد حاول ر. ياكسون وضع صورتين بلاعيتين مهمين في علاقته: هما الإستعارة والكنية وصفين مهمين من اللغة الانتفاء والتأبف متحدثين عن «الأقطاب الإستعارية والكنية» التي تتحكم في البنية اللسانية

### الهوامش

Vue générales et historiques: H. Konrad, Etude sur la métaphore, Paris, 1939, C. D. Lewis, The Poetic Image, Londres, 1947, H. Meyer, Die Metapher, Zurich, Quelques ouvrages récents consacrés au problème des figures: I. A. Richards, The Philosophy of Rhetoric, New York, 1936; Chr. Brook Rose, A grammar of Metaphor, Londres, 1958, S. Levin, « Deviation\_ Statistical and Determinate in Poetic Language », Lingua, 1963, 3, 276-290, J. Cohen, Structure du langage poétique, Paris, 1966, T. Todorov, Littérature et Signification, Paris, 1967 (Appendice: « Tropes et figures », p. 91-118), M. Dubois et al., Rhétorique générale, Paris, 1970, Recherches rhétoriques, Communications, 16, 1970.

CF un traité classique, réédité récemment: P. Fontanier, Les Figures du discours, Paris, 1968, pour un catalogue des figures beaucoup plus riche.

R. Jakobson, Essais de linguistique générale, Paris, 1963, chap. II, J. Cohen, Structure de langage poétique, Paris, 1966, T. Todorov, Littérature et Signification, Paris, 1967, « Appendice », J. Dubois et

al, Rhetorique générale, Paris 1970, J Durand  
« Rhetorique » et image publicitaire » 15, 1970.  
Recherches rhetoriques , Communications, 16, 1970



## الإحالة

الإنصال اللساني غالب كموضوع الوقع الخارج-لساني،  
ويجب على المتكلمين أن تكون لهم القدرة على تعيين الأشياء التي  
يكونها: إنها الوصفة المرحعية للغة (يشكل شيء أو الأشياء المعينة  
بتغيير مرجعها)، إلا أن هذه الحقيقة ليست بالضرورة الحقيقة/  
العالم. في الواقع اللغات الطبيعية لها هذه القدرة على بناء العالم  
الذي تستند عليه، يمكنها إذن، أن تتفق مع عالم الخطاب التحليلي  
فجريدة الكنز L'ile au trésor موضوع إحالة ممكن مثل محطة  
قطار ليون La gare de Lyon

أخ الفلاسفة واللسانيون ولماطقة عالبا، على ضرورة تمييز  
مرجع علامة ومدلول (أو معنى). هكذا أشار فرديناند دي سوسر  
في "دروس في اللسانيات العامة" (الباب الأول، الفصل الأول) بأن  
العلامة تجمع "كس شيئا واسما، وإنما مفهوم وصورة ذهنية"  
مدلول فرس ليس إذن، لا الفرس ولا مجموع الخيل لكن مفهوم  
«فرس» أبعد قليلا من ذلك. وقد حدد هذه المفاهيم التي تكون  
المدلولات بأنها «تمايزية محصة، محددة ليس إيجابيا بمحتواها، لكن  
سلبيا بعلاقتها مع مصطلحات انسق الأخرى. وخصوصيتها المحصة  
هي أنها ليست مثل المفاهيم الأخرى» نجد إذن في مدلول علامة  
فقط السمات التي تميزه بالنسبة لعلامات اللسان الأخرى وليس  
وصفا للأشياء التي يعيها هكذا مدلول كلب Cabot يتضمن سمة

«تخمينية» (التي نفصّلها يتعارض Cabot مع كُتب Chren)، فضلاً عن أن هذه السمة ليس بها وجود في المرحع نفسه بل عكس ليس خصوصيات المرحع مكان في المدون، لأنها لا تدخل في التصنيفات الملاممة بلغة لأحد لمتاب الأرسطو طيسي، مدلول إنسان مدون شئت لا يتضمن سمة «يدون ريش» لأنه يوحد في التصنيفات المدرجة في الفرنسية بحيث لا يتقابل للإنسان مع لطائر -احل نوع له قدمين لكن الإنسان ذاته داخل نوع حيوان

بها الخلاصة نفسها التي وصّوها إليها، لكن لأسباب محلله سجل «فلاسفة اللغة» مثل ب. ف. ستراونس P. I. Strawson لا يمكن مثلاً أن نعت لمعنى والإحادة في الحقيقة اللغوية نفسها بصرامة عدم تحدث عن علامته، يجب دائماً تحديد إذا ما كنا نتحدث عن ورود خاص بها أي عن الحدث الواحد الذي يكون عليه استعمالها من قبل شخص لنقطة ما في المكان والزمان (في اللغة الانجليزية Sign token)، أو العلامة التي نعر في ذاتها مستقلة لكونها مستعملة أو غير مستعملة (Sign type) وإحالة هذه أن لعلامته، المأخوذة لذاتها ليس لها معنى اعموم مرجع ممكن يعينه (على ما يحيل "أ" "أنت"، "هذه لطفل"، "حور Jean" "السيارة التي تقطع الطريق؟") إن ورود علامة هو الذي نه قيمة إحالته، فقط، إلا عند الاستثناء لأن استعماله من قبل محدث محدد في ظروف محددة. فبما يخص لعلامة نفسها، لا يمكن أن نعرف لها لا "معنى واحداً" ما يفهم لأن من معنى علامة، أن تمكن منهجية لتحديد ما يحيل عليه كل ورود لهذه العلامة (عليك معرفة



معنى ال(أ). أن تكون قادر على معرفة ما يحيل إليه الشخص عندما يقول أنا) نرى تقريبا بين هذا التعريف للمعنى كصيغة تحديد المرجع، والمعرف السوسري للمدلول الذي يعتر هذا الأخير كمجموع سمات تفرقة، أي، كسقى المعايير التي يحتفظ بها اللسان لمعرفة بعض الأشياء من بين كل كائنات الواقع

يسدعي انتقال السوسري للمدلول والمرجع بعض التفسيرات التي استعملها علماء المنطق في فترات مختلفة منذ العصر الوسيط، مثلا تميز المدرسة «الإصطلاحية» (بيير ديسبان Pierre Despagne، «البيير دي ساكس Albert de Saxe من بين آخرين) جنس علاقاتين محتمتين بين الكلمة والواقع عبر السببي،

أ - هناك علاقة دلالة (Signification) بين الكلمات والتمثيلات لهذه (ملائية: Res) التي تطابقها: هكذا (أ) «أبيض» أو «إنسان» يدل على فكرة البيض أو الإنسانية

ب - من ناحية أخرى، سمي الافتراض (supposition) العلاقة التي تجمع الكلمة بالشئ الخارجي (Latin al paid) التي يعمل على تعيينها لا تسمى إمكانية لافتراض أبيض، لا لبعض الكلمات فقط، بل جواهر («سقراط»، «إنسان»، «إنسان» الصفات والأفعال وهذا بالرغم من أن كل منهم يملك دلالة

يظهر بوضوح القياس مع سوسير عدم حدد بدوه بعض المؤلفين الدلالة بأنها سابقة على الافتراض وأنه ليس أبداً موقع المادي

لكلمة (Vox) هو الذي يملك افتراضاً لكل المصطلح. أي. المجموع  
المكون من (Vox) وما يعنيه

حوالي 600 سنة فيما بعد. وضع المنطقي الألماني ج. فريج G. Frege تغيير قياس بين مرجع علامة ومعناه. مشكل فريج الأولي هو كـتـي: حسب التعريف نفسه للمصانقة، إذا كان شيئاً متطابقاً، كل ما هو حقيقة دلّسبة لمواحد فهو حقيقة لشيء هكذا إذن، كتب مولير Les fourberies de sapin، يجب أن تكون حقيقة أيضاً بأن كتب Misanthrope قد كتب Les fourberies de sapin، أو أيضاً. إذا كانت نجمة لصباح أقل كراً من لأرض يجب أن تكون أيضاً نجمة المساء أقل كراً من لأرض حقيقة، مادامت تكون نجمة الصباح ونجمة المساء شيئاً واحداً هو كوكب الزهرة لكن توجد بعض السياقات (تسمى «تلميحية» والتي سيسمى المنطقي كوين Quine فيما بعد «لعمصة» حيث نستطيع استدلال «نجمة المساء» بـ «نجمة الصباح» دون أن نعرض قيمة حقيقة القصص للغير. هكذا «يعرف بيير Pierre أن الزهرة هي نجمة الصباح» يمكن أن تكون حقيقة في حين أن بيير Pierre يعرف أن الزهرة هي نجمة المساء «خطأ حل هذا لتناقض بين فريج Frege بين مرجع تعبير أي الشيء لدى نفسه ومعناه أي الطريقة التي يعين بها هذا الشيء المعلومات التي يوفرها عنه لسميح بتحديد «نجمة الصباح». «نجمة المساء» و«الزهرة» هم المرجع نفسه، لكن المعنى مختلف. يمكن، إذن، تحديد السياقات «تلميحية» (أو الغمضة) فهي التي يكون فيها

استندار مصطلحي مرجع مصدق ومعنى مختلف فذكر أن يؤدي إلى  
تغير في فهم الحقيقة. لأن الموضوع في هذه السياقات هو معنى  
التعبير وليس مرجعه. و قد تدارب التقابل معنى مرجع والتقابل  
السوسري المداول المرجع يصبح واضح - عندما نعرف بأن  
معرفة معنى تعبير أساسية فمرجع يكون جزء من معرفة شقة (الحالة  
سبب نفسها تأسيسه معرفة المرجع) مسحوطة التقابل معنى  
مرجع لا يلاءم تقابل ادراك استندار لمصق الصوري. متدد  
مصطلح هو مجموع الأشياء التي يعينها، إدراكه مجموع سمات  
مستتركة لكل هذه الأشياء المعنى المرجحي أو المداول سوسري لا  
يختص من الادراك لا يحدد سمات التي تسعد تعديدا على  
تحديد مرجح في اللغة المستعملة.

ما هي الوسائل التي توفره 'اللعنة بالإحالة على الأشياء'؟

الأوصاف المحددة يفهم منها مبدأ Russell B  
للعناصر المتضمنة على اسم (اسم، اسم + صفة + اسم + نسبة،  
اسم + مفعول به، يـ) مصحوبة بأداة تعريف («الكتاب، الكتاب  
لدي شرت») يكتب بدون أن يغير هذا تعريف العمل على  
حساب التسمية المدرجة التسمية في صنف مؤويين «الكتاب» مثل  
«الكتاب» الذي هو «ي» معنى تعبير هذا النوع مفروق في الاسم  
لدي بعضي، ضد المرجع سجل بالاستعمال وصف محدد يعتبر  
كغير عادي، لأنه يوحد الشيء، لمفعول موصف (مثل الحادي  
ثالثاً) في حدث شيء كثيرة (في مفهوم مثل «الطقس القطر»،  
الحدثية تسمى بمصنوعة، صغار حدة («القطر» الذي يتحدث

عنه)، أو «الذي يجب أن نأخذه». إذ سلمنا بأن وجود الشيء، مفترض مسبقاً باستعمال وصف يحدد نفهم بأن مثل هذه الأوصاف غالباً ما تساعد على تقديم عوالم الخطيب التحليلي (في بديّة رواية العالم الخيالي «سكر كوكب مدرّس احتفلوا بانطلاق المركبة الأرضية الثالثة»)

أسماء الأعلام: ويقصد بها، سحابة الأسماء، التي لا تنماشى إلا مع كائن واحد (الإله)، «روائي»، «باريس»... فيما نعتصر على مثل هذه الأسماء الندرة جداً، إذ يوجد كثير من روائي وكثير من باريس بحيث نحو نورت رويال Port-Royal بأن هذه التعددية تلمرّج في حانة أسماء الأعلام، عرضة في حين أنها جوهرية بالنسبة للأسماء المشتركة. نقول في أيامنا هذه أنه إذا كان هناك عدد من باريس بهم (أنها مشتركة في اللفظ)، في حين وجود الناس مختلف لا يحدث أي إبهام لكلمة «إنسان»، بما أن مرجع اسم عادة وحيد نستخلص أحياناً أن اسم العلم مجرد بطاقة ملصقة بالشيء الذي به مرجع، لكن ليس له معنى. أو كما نقول ح. س. ميل J. S. Mill إنه تقرير، وليس إيجاء بالعكس يمسّت فريج Frege بأن المرجع لا يكون ممكناً بدون معنى. لهذا لسبب لا يعترف بأي اختلاف منطقي بين أسماء الأعلام الحوية والأوصاف المحددة ويعتبرها معاً كأسماء أعلام منطقية م هو المعنى الذي يمكن أن تعرف به الملاحظة اللسانية لاسم علم نحوي؟ سجل أولاً بأنه من غير العادي ستعمل اسم علم إذا لم نذكر بأن هذا الاسم «يقول شئ م» لاحظت، إذا لم يكن مفترض في لاحظت بأنه يملك بعض

## مفاهيم سرديّة

المعلومات عن حامل هذا الاسم. عندئذ يمكن أن نعتبر معنى مجموع المعلومات المتعلقة بحامل هذا الاسم. كاسم علم لتجمع معطى. تلك المعلومات المحسوسة على كل فرد من التجمع بأن يحمل بعض منها على الأقل نلاحظ من ناحية تحاه لتخصيص بعض أنواع سم لعدم بعض الأوصاف: «ميدور Medor» إنه سم كس. «كديشون Cadichon» اسم حمير، إلخ أيضاً، التمييز في عدة دول بين الأسماء العامية والأرستقراطية. يدرج اسم العلم في كل هذه الحالات على الأقل في بداية الوصف.

أسماء الإشارة. عندما يكون شرط الوجدانية المسحر لاستعمال الأوصاف المحددة غير مستوفي، فإننا نلجأ إلى أسماء الإشارة. بقصد بها لعناصر اللسانية التي تصاحب حركة التعيين (يتعلق غالباً بالإشارة بالمعنى الحوى «هذا»، «ذلك»، «هذه» ) أو أدوات التعريف («لكل» تعال لإثارة انتباه المستمع لكلب الذي نريه له). هل اسم الإشارة الذي يكون غير مصحوب بالإضافة إلى حركة التعيين لوصف واضح أو غير واضح، يكفي لإتمام فعل الإحالة؟ إنه رأي روسل Russel الذي يعتبر تبع لهذا لسبب «هذا» و«ذاك» ك«أسماء أعلام» (بمعنى ميل Mill: إنها نقر دون أن توحى). هذا الطرح غير مقبول في منظور فريج Frege نلاحظ في الواقع أن «هذا» أو «ذاك» حتى ولو أدخلنا في الاعتبار حركة التعيين لا يمكن أن تكفي لتحديد شيء كيف أعرف أن هذا الذي يعرض علي فوق الطاولة، هو الكتاب في كنيته، أو علاقه، أو لونه، أو التباين بين بونه ولون الطاولة، أو الانصباع الخاص الذي يثيره في

هذه اللحظة يكون الموصوف المحتمل صمغياً ضرورياً لانهاء فعل لاحالة. لان الأسماء الموصوفة هي التي يوضع المتصل حساس في عالم الأشياء (لا يجب أن تؤخذ هدد ككلمة بمعنى الجوهر، شيء الذي أحيل إليه يمكن أن يكون هذا الموضع أو هذه لطاعة) إذن لا اسم الإشارة ولا حركة التعيين في ذاتهم نصاً مراجع، ويجب أن يؤول «هد» أو «ذلك» مثل «الكتب لدي ريث»، «لور لحظ»  
خ.

ملحوظة - ما سبق يفقد لتبرير التبادل بين صفة والجوهر ليس للصفة لسيطة خاصة على الجوهر لتكون لأشياء لفترض أن تركب في اللعبة العرسية يسمح بقول هذا لكثير من دون أن يصمم جوهر، لا يكفي التعبير ليحرب حتى لو عرشنا في وقت نفسه رابطة المكر حيث يوجد كتاب واحد فقط، إذا كان يتعلق بالكتاب ذاته، في خاصية لكير، أو جزء كسر من الكتاب، أو لمفعلة الكبيرة، إلخ هذا هو السبب الذي من أجله كان الجوهر بوقت طويل يسمى «اسم جس» في مقابل الصفة، بالتأكيد تستطيع للصفة المشاركة في وصف شيء لكن هذه الصفة ذاتها لا يمكن أن تصلح للإجابة إلا إذ صممت جوهرًا

المرجعيات: نفهم من هنا التعاسر التي لا يمكن لمراجعها أن يكون محدداً إلا بالنسبة للمحاطين (يسميه رومان ياكسون معيرت، متحولات في لدلالة) هكذا صميراً اشكلم والخاص يعنينا على لتوالي الشخص الذي يتحدث والذي نتحدث إليه بوحده في عديد

من اللغات روحان من التعبير التي عنصرتها لا تميز الواحد عن الآخر إلا بكونهما حلوئي (أول كل زوج في الأمثلة لتالية)

هنا (= في مكان الذي يجري فيه الحوار) هـ

أمس (= عسبة اليوم الذي تحدث فيه) عشية

في هذا الوقت (= في الوقت الذي تحدثت) في هذا الوقت

لقد أوضح إميل بنفيس T. Benveniste أن المرجعيات تكون قتحما لخطاب داخل اللغة مدام معناه ذاته (الصريقة استعماله لإيجاد مرجعها). نرغم من انه متعلق بانه لا يكه أن يحدد إلا بإحده من استعماله

يمكن أن تسأل هل فعل مرجعي ممكن دون الإستعمال الواضح أو الغير الواضح للمرجعيات. أسماء الإشارة كما عرفها، تنصير المرجعيات. إنها حالة أسماء الأعلام نفسها (دوبان Dupont • «دوبان Dupont الذي تعرفه») «حر» لوصف المعروف لا يكه تقريب إرضاء شرط التفرد إذا لم يتوفر إما على حطوئيات أو أسماء أعلام أو أسماء الإشارة.

المحددات:

يسجل نحو بورت رويال Port Royal بأن اسما مشترك في ذاته لا يعني شيئا، يحيل فقط على مفهوم (يقول إن له معنى وليس مرجعا) تسمية «محددات» تعني لعناصر التي يجب أن تصاف إليه لكي يستطيع تحديد «امتداد»، أي جعله يطابق قسم من الواقع (إذن، فهم ينتفون من المعنى إلى المرجع) يمكن أن تدع هذا الدور

### مفاهيم سرديّة

أدّة التعريف أدوات لمليكية، أسماء للإشارة، وأيضا بأسماء الأعداد أو أدوات التعريف والتكثير أو الصفات المسماة «غير المعرفة» (بعض، كل) هكذا يحمل بعوننا ليس فقط إلى «الصديق» أو «هد الصديق» نكر ايضاً «صديق»، «بعض الأصدقاء» هذا ما يثير بعض المشاكل، لأننا نرى عيب ما عي من قبل هذه التعابير الأخيرة



"هو عسر"

Sur l'opposition du sens et du référent voir P. F. Strawson, «On Referring», *Mind*, 1950, p. 320-344, et G. Frege, «Sinn und Bedeutung», *Zeitschrift für Philosophie und philosophische Kritik*, 1892, p. 25-50; la théorie médiévale de la supposition est présentée par exemple par P. Boehner, *Medieval Logic* Manchester Chicago, Toronto, 1952(2<sup>o</sup> partie, chap. I.<sup>o</sup>)

Le problème des descriptions définies est discuté notamment par B. Russell, «On Denoting», *Mind*, 1905, p. 478-493, et par P. F. Strawson dans l'article déjà cité et dans «Identifying Référence and Truth Values», *Theoria*, 1965, p.96-118. Nombreux renseignements sur le problème des noms propres dans A. H. Gardiner *The Theory of Proper Names*, Londres, 1954. Les points de vue de Frege et de Mill sont discutés par J. S. Searle, *Speech Acts*, Cambridge, 1968, p. 162-174.

Sur le rôle du substantif dans la référence: and Generality, Cornell Univ. Press, 1963, chap

Sur les deictiques F. Benveniste, *Problèmes de linguistique générale*, Paris, 1966, chap. V, R. Jakobson, *Essais de linguistique générale*, Paris, 1963, chap. IX: sur l'aspect logique du problème Y. Bar-Hillel, «In Detical Expressions», *Mind*, 1954, p. 359-379 Les rapports entre les pronoms personnels et les démonstratifs sont décrits de façon systématique, dès 1904, par K. Brugmann, qui donne une théorie générale de la deixis (*Die Demonstrativ-pronomina der indo-germanischen Sprachen*, Leipzig, 1904) A. N. Prior, «On spurious egocentricity» (1967), *Philosophy* 42, p.326-335

Une théorie très proche de celle de Port-Royal se trouve dans Ch. Bally, *Linguistique générale et Linguistique française*, Berne, 1944, chap. m. Pour une critique de cette théorie du point de vue logique: Geach, *op. Cit.* chap. I (Geach l'appelle «doctrine de la distribution»). Elle est critiquée du point de vue linguistique par O. Ducrot, «Les indéfinis et l'énonciation», *Langages*, 17, mars 1970.

## زمن الخطاب

ما سمي به زمن في مورفولوجية لغة لا يدخل في علاقة بسيطة ومباشرة مع ما سمي به زمنًا على مستوى الوجودي (بدون حتى أن نذكر في تعدي فلسفه لهذا المصطلح) من من أداة عديدة هناك وجود مصطلحين متميزين في عدة عدت بالنسبة إلى اللسانيات و الزمن انساني. حيث نجد في الانجليزية. Iense. و Time وفي اللاتينية. Tempus و Zen من ناحية أخرى يمكن تحصيل سميراث بوقيه بغير وسائل الفعل (الظروف، المفعول فيه والتواريخ)، وحتى في بعض اللغات الأخرى مثل العربية القديمة، هناك عنصر أساسي لمفهوم الزمن. وتتميز لوقتي للماضى والخاص والمستقل غير وارد بطريقة مباشرة داخل الفعل ومن ناحية أخرى لا يعمل زمن الفعل على تعيين الوقتية لكنه يعني أيضا أنه علاقة بين الذي يحدث والمتحدث عنه. هذا مشعل بظاهرة تتحدد تساوي مسافة بين لوحد و الآخر «زمن» تنحيز الزمن في علاقته مع لحظة لنفسه، هو ما سمي به بتعير أوسع زمن خطاب

ينتظم هذا الزمن حول المحصر فهو مفهوم لغوي محض، يعني لوقت لدي تكلمه اما الأرمية للغة الأخرى (في اللغات الهندو-أوروبية على الأقل) تقسم إلى قسمين كبيرين تبع للعلاقة بين قسميه مع حاضر وعلى العمود مع التلصق زمنه ما سب مثلا، تنوع في مجموعات لثانية (1) صيغ «فني».

«غنى»، «سيفنى» إلخ. 2) الصيغ «غنى»، «أقد غنى»، «سوف يعنى»، إلخ. في المجموعة الأولى التاريخ معطى لوضعية التلفظ عرّج. كما أن التحديدات ارميه المصبوطة معطاة بالنسبة إلى الحاضر. عضل التحديدات لرمنية («أمر»، «اسة الماضية». إلخ)؛ ويدخل الحدث الموصوف في اتصال مع وقت ليعطى احاصر. فهو يدخل، إذن في اتصال مع المتحدث والمحدث إليه والعكس في المجموعة الثانية يحاول إخفاء شروط تلفظه الخاصة. كما توجد الأحداث متموّقة بيسسة إلى بعضها البعض، ويكون الحدث الموصوف دلسه إلى الوقت «الموصوعي» معزولا عن الحاضر بالقصد المتكلم وليس بالمسافة الزمنية (سنوت، إلخ).

من اللائق، إذن إخراج دراسة مفصلة لأزمة النحو التي تساهم في هذه المجموعة أو تلك. ليس فقط لأن بعض الأزمة ليست مستعملة إلا في مجموعة الأولى (الحاضر أو المستقبل) والأخرى مستعملة في شية فقط (الماضي السسط في الفرنسية) وإما لأنها مستعملة على الخصوص في صيغتي علاقة التلفظ، لأن بها قيم مختلفة حد. ماضي الديمومة في الفرنسية imparfait؛ في امرة الأولى تعارض مع الحاضر والمستقل. يسجل الماضي، فهو يكون إذن، عصر تأريخ؛ الأمر ليس هو ذاته في المجموعة الثانية، حيث زمن احاصر والمستقل مجهول. وحيث ينموّقع ماضي الديمومة imparfait قلبا بالنسبة إلى زمن ماضي. مجرد أن يكون الفعل

نحوه لزمن ماضي فإنه لا يحمل أي معلومات ولا يكون حتى رسم أولي لتاريخ.

1 لقد اقترحنا عدة أوصاف وتأويلات لهذه التقسيمات. أراد عالم النفس الألماني كارل بوهلر Karl Bohler العمل على تجاوز التقسيم بين الأزمنة التي تربط بالسق «ناها الآر» (حدثه) والأزمنة الأخرى. أما إميل بيهيست فيقابل زمن الخطب (الحاضر، المستقبل المضي) وزمن الحكاية (الماضي البسيط أو المطلق، ماضي بديمومة لزمن الشرطي زمن مستقبلي). ويعيد وليام أ. بون Bull. E. William جمع الأزمنة التي يرجع إلى نقطة الحاضر (الأزمنة الأولية) والتي تنظم انطلاق من نقطة محددة في الماضي (زمنة مرتدة إلى الماضي). ويقترح كلوس هجر Klaus heger الذي يستند على تقسيم بوهلر (الآر، غير آن) كأوصاف نسبية كما أن هيرالد فيريث Harald Weinrich يقسم الأزمنة إلى تعليقاتية وسردية انطلاق من أنه ينبغي على المتحدثين أن يعتبروا أنفسهم معنيين مباشرة بالحدث الموصوف.

لأدب السردية، وعلى الخصوص كل حكي يستعمل أزمنة المجموعة الثانية (الحكاية)، «غير حداثي»، «سردية» إلخ. لا يحب، إذن، أن يستخلص من استعمالها أن الأحداث المسحطرة تموقع بالضرورة في الماضي: تستعمل روايات الإستباق الأزمنة نفسها، بالعكس يمكن استعمال أزمنة المجموعة الأولى لأحداث مضت إذا نحن لم نضع هذه الأخيرة في الحكي في الواقع الأزمنة المستعملة من قبل السرد تعني القطيعة الموحودة بين لحظة لسرد

و تخكي المستحصر بهد لست نوحه أحياء كمؤشر  
تخييلي (Kate Hamburger)

(2) امشاكل اوقتيّة لني تطرح دحل خطاب منظم، ريهه فعل  
قبيل، مسننة سب عم لارمة النحوية ونصح معفدة في حالة  
نقصة حصة ني في خطاب لشعبي و لذي يعني ان عمر  
نلاحه رمس حكيه (و رمس محسن، و ارمس تخكي او رمس  
المشخص)، بها و قتيه حصة رعهه المستحصر رمس لكسه (و  
اسر- و المحكي) رمس مرسط مشروع استلف حصر يصح دحل  
النص، و رمس لقراء (مع انه قار صفة)، نشخيص لرمس  
صروزي ليكون النص معروف و هذد لارمه ثلاثة مسحة في  
النص لكن الي حسب هذه لارمة ند حنية، نوحه رمه خارجيه  
يدحل معن النص في علاقة رمس نكتب، رمس معرفة و خير  
لرمس نريجي (اي لرمس لذي بحق موضوع لنريج ند هو عنه)،  
كما تحدد العلاقات اتي تعصف كل لاصف لاشكائه رمية  
نحكي

قل مدقشتها تنصيل، شير لإمكية اخرى مدرسة لرمس  
النصي بسطيع بنشد دحل لرمس لوحيد لنحكية ر دستخرج  
مفهود لرمس نذي بتحي لها (نبحث عند نكتب عن القيسوه  
لذي يوح رمس كسكل، حدس و مفهود) حدس من حد هذه  
دراسات دت حده مسسم نطه صلاعه

(3) من ن علاقات ني ختلف لارمه حدس، ريهه  
خصوص دتست دت نوحه من حكة و رمس ك

الأخير حاضر دائما حتى يفعل الضم الذي يجب أن تكون أجزاء النص مقروءة به (في لحله الأكثر بساطة تتوفق رمن الكتانة وزمن ابقراءة). وتكون أحيان هذه الوقتة للقراءة بدورها مشحونة: لا يحكي لكتب حكاية فقط، لكن حكاية الكتب ذاته. هناك مجموعة من المنظورات يكون فيها هذان الزمانان في علاقة

(أ) - من وجهة نظر اتحد الوقتيتين الحلة الأكثر بساطة، يتبع ايزمان الاتحد نفسه، متوازن على أكمل وجه وتتتابع الأحداث في ابرمن المسحضر بطريقة ممتدة تعا للجمل التي تحكيها في النص. هذا التوري المثالي نادر جدا: لار العالم المستحضر مضم في عدة اسطر وقتية (عدة شخصيات مثلا)، من ناحية ومن أخرى للحكي مقتضياته احاصة التي ليست مقتضيات التوقع «حقيقية» سيكون التوزي مقطوع وهذا بطريقتين:

الأولى بالتقديم والتأخير. تكون أحداث مروية قبل أخرى رغم أنها سابقة لمدوح كلاسيكي. الحنة هي مدحل الروايات البوليسية حيث نعرف فيما بعد الذي سبق الجريمة. أظهر الشكلايون اروس خصوصا اهتمامهم بهد النوع «التشويه» الحقيقة المشخصة ويرون فيها الاختلاف الأساسي بين موضوع وخرافة

الثانية حكايات مكسفة: لا تعكس هذه امرة انطدم في الحكاية الأولى، بل تقطعه، لكي يسأ ثانيا وبعد ذلك ذلك، إلخ (لف ليلة وليلة مثل معروف جدا) ونعيد ها تركيب الزمن بصفة عادية لكن في ابدية ليست السلسلة الزمنية ذاتها هي التي في الإستخدام

ومن ناحية أخرى يمكن أن تكون الحكاية المنضمة منعكسة في  
المستقل.

تستعمل هذه المقاطع في التواري الزمني بين الحكاية والكتابة  
عالم لحلق أثر التشويق يعين هذا المصطلح حرية القارئ الذي  
منظر شوق قبة حكمة متكر مثل هذا الأثر ألعاب، منه مخبئه  
تعرض أحداثا تكون ملفرة بكيفية يكون الرجوع فيها إلى الماضي  
صروري سرحها (علاقة ماضي - حاضر)، أو بعيد مشروعا حريث  
وبعد ذلك مخبئه (مستقل - حاضر)؛ أو يكتفي أحيانا بوصف  
الشخصيات في وصية حظيرة. نلعب على «سين» زمن الكتابة  
والدري، يتمثل مع الشخصيات

(2) من وجهة نظر مسافة بين الزماني، بديه حالين تحدان.  
لا يمكن لأي علاقة أن توحد بين الوقتين (خرفات، ساطير، إلخ).  
ج. نسي بنطابق لاشد فيها كلب. الحكوي وشادة «احتزال» للطل  
و. قبل هذه الشخصية ستقطع حملتها في الوسط بين هذين  
خدين نيز حالات لا هئية من الوسط. تسرد يكتف في امساء  
ما حدث اليوم مثلا؛ ويكتب بعد شهر، تكن من دور ان تكون  
حكمة مروه قد اذهب. الخ هذه النوع من العلاقة واصح  
خصوص في حكايات صمير منكم

(3) - من وجهة نظر الكمية لتبسية لرمز الحكاية في وحدة  
زمن الكتابة.



(د) ثم توافق أي وحدة من رموز الحكاية أي وحدة من رموز الكنية تحدث عن « كتمان » هكذا ، تكون حين سنوات كمنه من حدة شخصية قد عرفت في صمت

(هـ) د مثل وحدة من حكاية وحدة من الكنية الكنية الكنية تحدث عن الشخص الشخص في صلحه حقه ضوئية من حدة مسخنة

(ح) د مثل وحدة من حكاية وحدة مقصدة من كنية بتعقق الأمر - الأسلوب سطر تكرر دور الشخص من كنية في نص

1 - د مثل وحدة من الحكاية وحدة من كنية وسعة حد في - الأمر تعقق - تحليل - من حكاية سحر كنه من كل فعل (يكون حدة من جيل صوبلة (كما عند بروت Proust)

(د) - أدلة مثل أي وحدة من وحدة من حكاية وحدة من الكنية تحدث عن الأسطر د أو تعقق من يمكن - كور الأسطر د حصة توصف المكرة - شخصية (ح) و خاصة تكبير مسلي - ح

ينكس - يكون - أدلة من بروت في حصر سب - صحت - ظهور عرقة الغيرة - عضول - (ح) أي واقف غصاع في من حدة لا واقف

4 - غير كمنه سرد - أدلة - حصر حدة حصر لايقاع - كلفة - لك الأمر تعقق هذه مرة حدة حدة من نسبة على

المستوى الوقتي نقول بأن بعض الصفحات مكثفة عندما تروي ليس سنوات عدة بل أحداثا عديدة (يمكن أن يتطابق الإثنان معا). كما يمكن لهذه الكثافة المجردة للأحداث أن تتنوع خلال الكتب، إما بمقتضى رسم دقيق أو مدونه في الرواية الكلاسيكية العرض يجري مثلا على إيقاع بطيء (قليل من الأحداث) ويتسارع هذا الأخير في حل العقدة

5) يمكننا أخيرا فحص طبيعة زمن الحكاية على رمن الكتابة: نبع لكونه سيطا، مثل كل الحالات المذكورة لحد لأن أو أيضا لكونه مصاعفا، ثلاثيا، إلخ. ويأخذ الانعكاس المضاعف عدة أشكال.

أ) - التزامنية. تعني ازدواجا فضائيا داخل زمن الحكاية، (به الإزدواج الذي يعكسه رمن الكتابة في تتابعه.

ب) - الرؤية المضمنة مشهد واحد في إطار رمن الحكاية يكون مسرودا عدة مرات عن طريق شخصية أو عدة شخصيات

ج) - تكرار جزء من نص يطابق ازدواج حدث آخر في زمن الكتابة.

كما نجد تميزات مشبهة في حقل الرؤية السردية حيث إن أصناف الرمن والشخصية مرتبطة بدقة، في وجود رؤية (سارد) في لوفت نفسه وجود وهمية للكتابة، في حين لا يمكن أبدا أن يكون السارد عددا كليا بالعكس عددا مفرص عن طريق التنظيم على رمن الحكاية بأن يظهر السارد

لم يحظ زمن القراءة في علاقته الأزمنة الداخلية بالإهتمام الكافي ذلك لأن السارد والقاري يفرض عليهما في أغلب الأحيان أن يتماثلا. في حين، دور القاري يمكن أن يكون معينا بوضوح (شخص الظروف التي يقرأ فيها الحكاية). يظهر زمن الإبحر الذي يميز الأجاس لفدكلورية مسوخا على رسم لقراءة.

(4) - درست العلاقة بين الأزمنة الداخلية والأزمنة الخارجية في منظور اجتماعي وتاريخي خاصة. كما يقيم النص علاقة الكثافة المختلفة مع الزمن الحقيقي (التاريخي) الذي يفرض أن تتموقع فيه الأحداث المشخصة. وتكون هنا الرواية التاريخية في أحد الطرفين فهي تطمح إلى الحقيقة، في الوصف التاريخي. في الطرف الآخر تتموقع حكايات الخنيات تجري أحداثها في عالم ليس له أية علاقة استمرارية مع العالم التاريخي، وتصف الحكاية عالما مغلقا. عادة ما نعرف بسهولة إلى أي حقبة ينتمي الحدث، حتى إذا لم يرد للرواية أن تكون تاريخية إطلاقا

من جانبه يلعب زمن الكاتب دورا، سواء أراد الكتاب أم لم يريدوا، فإنهم من نوع حقبة تاريخية ومن نوع أنظمتها الشخصية، إلخ. أخيرا، يكون زمن القاري مسؤولا عن إعداد التأويلات الجديدة التي يعطيها كل قرن (كل آنية ثقافية) لآثار الماضي.

## لهو مش

K. Buhler, Sprachtheorie, Jena 1934. I. Benveniste, *Problèmes de linguistique générale*, 1966, p. 737-750. W. Burckhoff, *Time, tense, and the verb*, Berkeley, 1960. K. Heger, "la conjugaison objective en français et en Espagnol", *Langage* 3, 1966, p. 18-39. II. Wierich, *Le temps*, Paris, 1973. K. Humbarger, *die logik der dichtung*, Stuttgart, 1957. I. Benveniste, "le langage et l'expérience humaine" *Diogenes*, 21, 1965, p. 5-13.

D. Ikhatchev, *Poetika drevnerusskoj literatury*, Leningrad, 1967, p. 22-224; E. Stäger, *die zeit als Einbildungskraft des Dichters*, Zurich, 1939. G. Poulet, *Etudes sur le temps humain*, Paris, 1952. G. Müller, *Die Bedeutung der Zeit in der Erzählkunst*, Bonn, 1947. G. Müller, "Aufbautformen des Romans" *Neophilologus*, 1953, p. 1-14. II. Meyerhoff, *Time in literature*, Berkeley, 1955.

D. Ikhatchev, *poetika drevnerusskoj literatury*, Leningrad, 1967. I. S. gotskij, *Psikhologija iskusstva*, Moscow, 1965. J. Pouillon, *Temps et roman*, Paris, 1946. G. Müller, *Die Bedeutung der Zeit in der Erzählkunst*, Bonn, 1947. A. A. Menkelow, *Time and*

the novel. Londres, 1952. F. Tarnier, *Laufornen des Erzählens*. Stuttgart, 1955. J. Ricardou, *Problemes du nouveau roman*. Paris, 1967, p. 161-171. G. Genette, *Figures III*, Paris, 1972, "Le discours du récit".

A. A. Mendilow *Fine and the Novel*, Londres, 1952.



## التحويلات الخطابية

عندما نشرع في تحليل نص، نحصل على مجموعة من القضايا. كل واحد منها مكونة على الأقل من موضوع (حجة) ومن محمول (وظيفة) وبعد ذلك، يمكن أن نعمل على تخصيص طبيعة المحمولات وهكذا نطرح القضية الشاتة - الحركية (طرف - فعل) ويمكن أيضاً استكشاف العلاقات بين القضايا مؤخودة زو حين لزو حين (في استقلال عن علاقاتها في المجاورة) وأكثر خصوصية بين محمولاتها. نكتشف بأن هذه المحمولات عالم عناصر مشتركة ويمكن أن تعتبر كتحويلات من الواحد للآخر. وقد تلورت هذه الطريقة في ابداء مع هارس في اللسانيات - حيث تؤخذ النوايع لنحوية المعطاة كموضوع - وفي الوقت نفسه تقريباً، لكن بصريفة مغايرة، في لانتروبولوجيا مع تحليل الأسطر لفي سترووس Levis- Strauss في الحالة التي بهمنا لتحليل القضيوى للخطاب - نشئت بالعلاقات بين المصطلحات مدرجة من قبل الملاحظ والتي يمكن أن تمثل وحدت ذات أعداد متغيره بداحل النص لواقعي وهكذا نقول «(أ) يعمل» و«(أ) يقرر بأن يعمل» بأنها في علاقة تحول - يجب أن نعيش هناك لتقصيتاً دائماً الأحداث المثارة من قبل الخطاب لكن لس ضرورياً بأن تدرج ديباً

إن الإشتقاق الموصوف هنا منطقي خالص وليس نفسي: نقول «(أ) قرر بأن يعمل» بأنها تحويل «(أ) يعمل» بالرغم من أن العلاقة

مقبولة. «عنه نفس» يتدخل هنا كموضوع للمعرفة. وليس كأداة  
للعمل. بعين التحولات أغلب الأوقات. و عمليّات نفسية أو  
العلاقة بين الحدث وتشخيصه

للتحوّل صهريّ حدين من ناحية لا يوجد تحويل إذا لم يكن  
مقدور اختلاف لمحمولات أن يحدد بوصف. ومن ناحية أخرى  
لأن يكون هناك تحويل إذا وجد عوض تحويلين للمحمول نفسه  
محمولين مستنديين حالة قريبة من العلاقة بين لمحمولات المحولة  
لكن ليست تلك التي لا تدخل ضمن صنف التحوّل هي علاقة  
لأفعل التي يكون بعضها نتيجة لبعض الآخر (علاقة التحصيل،  
تضمين وإفتراس) وهكذا بالنسبة إلى الفصّل «(أ) ليس له  
يقود» و«(أ) بدأ العمل»: نفس هما محمول مشترك والعلاقة بينهما  
ليست علاقة تحويل أيضاً حالة قريبة جداً. صهريّ هي التي تعين  
فيها حركات لأفعل سببية: «(أ) بحث (ب) على العمل» «(أ)  
يعمل على أن يتسكن (ب)» يح بالرفع من أن من هذه الحمله  
تستحضر علاقة التحوّل. نكون هنا ادم محمولين مستنديين.  
ونتيجة يأتي خط لممكن مع تحويل من كون افعل الأول  
يحتوي تقريباً كل ولا يخص سوى على النهاية (لا نصف كيف (أ)  
«ح» أو «فعل» إلخ)

داخل أهداف لتحويل. تسمح لنا اختار بسيط بتميز نوعين  
كثيرين. حسب شكل علاقة بين محمول القاعدة والمحمول المحوّل.  
النوع الأول: التحويلات السببية (أو التحصيلية): تفنصي  
نعويض بعض عوامل تربط التي تخصص المحمول (صبيغة، نفي).



إح: إنها مُتنة للعوامل) يمكن أن تعتبر محمولات القاعدة بأنها قد حصلت بعمد درجة الصغر، ويستدعى هذا الإجراء ما في اللغة، إجراء المسعدد بمعنى توسع أي: في الحدة التي يرفع فيها فعل ما الفعل الأساسي يخصص ((أ)) «أأ يعمل» يمكن التعامل لرفع في لغزسه أيضاً استعارة شكل سببه أخرى لصعب، أدواب، مصصحب معجمة حوى

لوع تتم: لتحويلات المركبة (و ردود الأفعال). مثيره ظهور محمول تد يصف إلى الأول ولا يمكن أن يوجد في ستملار عنه في حين، في حالة لتحويلات سسطة لا يوجد سوى محمول واحد ولسلي فعل واحد، في لتحويلات المركبة تمكن حضور فعليين أن يطابق حضور موضوع أو موضوعين ((ب)) يعتقد أنه قتل مه «مثل، ((ب)) يعتقد أن قتل أمه، تحويل مركب بقضية ((أ)) قتل أمه»

د م تششاً ليس فقط شكل لعلاقة بين محمول القاعدة والمحمول المحول بل بعريفه بنذاب، يمكن أن ستشرح عدة أنواع من التحويلات بداخل كل واحد من النوعين السابقين، قائمتها مصفية حاصلة، ويمكنها أن تكون في ذات الوقت عملية، لكن قلة معارف في هذا المجال تفرض علينا لإكتفاء توضيح سسط لتحويلات الأكثر نمثلاً (لأكثر سهوله للملاحظة نجده في الفرنسية) وتكون الأفعال المجمعة بداخل التحويل ذاته مجتمعة عن طريق لعلاقة التي تصممها بين محمول القاعدة والمحمول المحول وينفصال فيم بينها مع ما يترصه معناهما. مثلاً «(أ) يصرح بأن

(ب) يعمل « و » (أ) كشف بأن (ب) يعمل « بعملان التحويل  
لوصفي ذاته لكن «صرح» يفترض أن هذا الفعل قد عرف من  
قبل ، «كشف» هو أن (أ) أول من يصرح به .

التحويلات البسيطة .

### 1 - تحويلات الصيغة .

تستخدم اللغة تحويلاتها ، التي تخص إمكائية ، إستحالة أو  
ضرورة حدث ، عن طريق الأفعال المساعدة مثل وجب واستطاع أو  
عن طريق أبدلتهما ، يعتبر المنع لتواتر بكثرة في الحكمي ضرورة  
سلبية ، مثل صيغة : «(أ) يجب أن يرتكب جريمة»

### 2 - تحويلات القصد .

في هذه الحالة نعين قصد فاعل قضية ، تمام الفعل وليس بفعل في  
ذاته ، يكون عامل الربط هذا مشكلا في اللغة بأفعد مثل ' حاول ،  
نوى ، عمد مثلا . «(أ) نوى اقتراف جريمة»

### 3 - تحويلات النتيجة .

في الوقت الذي كان فيه الحدث في إطار الولادة في الحالة السابقة  
فإن هذا النوع من التحويلات يشكله كأه نام . ويعين هذا الحدث في  
الفرنسية بأفعال مثل : نحج ، بلع وحصل ، أما في اللغات السلافية  
فإن المظهر الكمالي للفعل هو الذي يعقب هذا الدور . وقد وصفت  
تحويلات القصد والسيجة التابع واللاحق لمحمول عامل الصفر ذاته  
من قبل كلود برمون تحت اسم «اثرية» مثلا «(أ) نحج في اقتراف  
جريمة.»

#### 4 - تحويلات النظرية.

يمكن تمييز كل الأنواع الأخرى لتحويلات التبسيط كتحويلات «صريّة»: تخصص الطريقة التي يجري فيها حدث، مع ذلك، فبعض المجموعات متجانسة جدا تسمح بمعابيتها معصلة تمتع اللغة قبل كل شيء، هذه التحويلات صفت، غير أن ذلك ما نجد أفعال مساعدة في لوطيمة ذنوب، هكذا، سارع، تحراء، مهر، أكب، كما سنشكل مجموعة مترصة نسب يؤشرات بقصد لتي توحد في صيغة التفصيل ولفارنه مثلا: «(أ) سارع في اقتراف حرمته»

#### 5 - تحويلات المصهر

يحدث المصهر في الفرنسية تعبيرا أقل عموصا في الأفعال المساعدة مثل: بدأ كاب، بصدد، أنهى (فعل شروع، متقدم، الغائبة). سحل المجاورة الإحالية لمظاهر فعل الشروع والغائبة مع تحويلات المقصد والنتيجة؛ لكن تصنف الظواهر مختلف، بحث أن فكرة القصيدة والإرادة عائس هه وههك أيضا مظاهر أخرى هي الإستمراري، التكراري، التشويهي: الخ، مثلا «(أ) شرع في اقتراف جريمة»

#### 6 تحويلات الوضع الاعتباري.

عندما نعيد أخذ مصطلح الوضع الاعتباري بالمعنى الذي أعطاه ب. ل. وورف B. L. Whorf هكذا نعين تعويض اشكل الإيجابي لمحمول شكله لسبي أو شكله المقابل، كما نعرف، تعبر الفرنسية عن البعي بـ «ne ... pas» ولتقابل عن طريق استبدال

## مفاهيم سردية

معجمي ، هذه المجموعة من التحويلات قد أشار إليها بإيجاز من بروب Propp. يستند لفي سراس على نوع العملية ذاتها عندما يتحدث عن التحويلات («يمكن معالجة انتهاك الحرمة كعكس التحريم وهذا الأخير كتحويل سلسلي للأمر»

التحويلات المركبة

### 1 - تحويلات الطاهر .

تدل على استبدال محمول بآخر ، هذا الأخير يمكنه المرور إلى الأول بدون أن يكون هو حق الأفعال زعم ، بظهر ، طلب ، بكر . تعني عدة هذا الحدث وفي كل الحالات لم تحقق حدث المحمول الأول مثلاً : «(أ) (أو ب) زعم بأن (أ) ارتكب جريمة »

### 2 تحويلات المعرفة

أمام هذا السراب يمكن إدراك نوع من لتحويلات مركزة على المعرفة المأخوذة من الحدث الدال عن طريق محمول آخر أفعال مثل : لاحظ ، حفظ ، تنبأ ، عرف ، تجاهل ، نصف مختلف توجه وصيغ المعرفة وقد أشار أرسطو إلى هذا التحويل عندما تحدث في لشعرية عن المعرفة ، لاحظ أيضاً بروب استدلال هذه الأحداث لكن بدون أن يعرف لها أهمية كبيرة ، في حالة عدم إدراكه يكون عدة فاعل الفعلين مختلفاً ، لكنه ليس مستحيلاً أن يكون مماثلاً ، هذا يحيلنا على حكايات ساردة فقدان ذكره أحدث لا وعية ، إيج مثلاً : «(أ) (أو ب) علم بأن (أ) ارتكب جريمة ».

تحويلات بوصف :

توحد هذه المجموعة في علاقة تكملية مع تحويلات المعرفة، تجمع الأحداث اموجهة لإثارة معرفة في العرسة تظهر غالبا أجراء أفعال البعة في هذه الوصفة، أفعال اللغة اتقريبية والأفعال لتحقيقية و صعة أحدث مستفله هكذا حكى، فـ وشرح مثالا: « ( ) (أوب) يحكى ن ( ) رتكب حريمة »

#### 4 - تحويلات الافتراض:

تستد أجراء لأفعال الوصفية إلى أحدث غير محققة بعد هكذا توفع، حدس، سـ و تحسب، نحن هنا أهدم تكهن في مقابل ما يحري في التحويلات الأخرى، أحدث أعبى من فس محمول البعدة يتموقع هـ في مستفيل وليس في الحاضر كما يلاحظ بأن تحويلات محتلفة يمكن أن تشير إلى عاصر الوصفية التي تشارك فيها، مثالا تحويلات لصيغة، المقصد، المظهر، والافتراض تعني كلها أن أحدث أشر إليه لا يوجد، لكن في كل مرة تستخدم صف جديد مثالا: « (أ) (أوب) يضغص على (أ) بأن يرتكب حرمته »

#### 5 - تحويلات التذويت

تستند إلى أحداث تشير عن طريق الأفعال اعتقد، طس، أشر، عتس لا يعبر مثل هذا التحويل حقيقة القضية المركزية، لكنه يغير لعب نصمه تقرير أعدل ما: « (أ) (أوب) بض ن ( ) ارتكب حريمة » يمكن أن تكون قضية البعدة صحيحه أو خاطئة، أستطيع لأعتقد بشي، لم يحصل حقيقة

## 6 تحويلات الموقف :

هذا المصطلح يعني الحالة المثارة عند الفاعل عن طريق الحدث الموصوف خلال مدته. فهي قريبة من تحويلات الطريقة، كما تتميز عما هو من خبرا إضافيا يخص الفاعل، وليس المحمول: يتعلق الأمر هذه المرة بمحمول حديد، وليس بعامل ربط مخصص الأول. مثلا: «(أ) سر بارتكاب جريمة» أو «(ب) اشمأز من ارتكاب (أ) جريمة». تحويلات الموقف مثل تحويلات المعرفة أو الذاتية، فهي بوجه خاص متواترة في ما اتفق على تسميته «الرواية النفسية». غالب ما تكون رابطة عدد من التحويلات معينة بكلمة واحدة في معجم لغة م، كما لا يجب استخلاصها من لا -انقسامية عامل الربط ذاته. مثلا أحداث إدانة أو تهنة تسمح بتفكيكها إلى حكم قيمة وحدث للكلام (تحويلات الموقف والوصف).



الحوامش

/ Harris la structure mathématique du langage, Paris, 1971. C. Lévi-Strauss, Mythologie, 4 vol. Paris, 1965-1971. L. Jodorov, Grammaire du décaméron, La Haye, 1969.



## الرؤيا في التخيل

يستند مصطلح الرؤيا أو وجهة النظر إلى العلاقة بين السرد والعدم الشخصي؛ فهو إذن صنف مرتص بالفنور الشخصية (التحليل، الرسم التصويري، السيماء، وندرجة أقل في السرح ولحب وهدسة المعمارية)٠ وصنف يخص فعل تشخيص في صوغه، سواء في حالة احطاب التشخيصي أو في فعل اسقط في علاقته مع الملقوظ.

رؤي (السرد) ملازمة لكل حطاب تشخيصي، لكن لطرية به نتج إلا مؤخر وذلك في أو حر القرون لسبع عشر (19) (الرغم من الملاحضات المعزولة في القرون لثالية) ترمين هذا الشعور مع الإستمرار القوي بكتب مختلف طرق الكتابة بحاصه بكل «رؤيا»٠ بالمقابل تشهد آلا تفهيرا مردوح٠ يتحه قسم من الأدب الحديث على الأقل نحو رفض التشخيص، ومن هذا بقده نوع من الرؤيا شت من أهميته ومن ناحية أخرى بعد الإعتماد أنه عثر في هه مفهوم على سرائر الأدبي؛ ذلك لمعد أنه سبسه من اصفت المعيزة، التي لسن لها قبل أي شيء٠ سوى قيمة وصفية والتي لا يستطيع تقديم صمد سرح

نقد احتهد طويلا ليعتور على مقبل وحيد بسمح تنظيم كر لسبت لربطة علاقة سرد العلم المسحوص من هه٠ تجمع

مصطلحات توفيقه عددا من الأوصاف في صنف واحد أو تنتمس  
تحتها. يميز أوطو لودفيج Otto. Ludwig بين الحكيم، الحاصل  
والحكيم الشهدي (حيث الأحداث «معطاة للمشاهدة» مثل  
المسرح) ، ويميز بيرسي لوبوك Lubbock Percy بين رؤى عامة  
(السرد يحيط في لمح بصر سنوات يكاملها و« يحضر» الحدث في  
عدة أمكنة في وقت واحد) ورؤيا مشهدية (تجربى الأحداث كما هي  
أمام أعيننا). في الحقبة نفسها كتب طوما شوفسكي  
Tomachevski : « يقدم السرد إما بموضوعية باسم الكاتب ،  
كحكر بسيط من دون أن يشرح لنا كيف نتعرف على هذه الأحداث  
(حكى موضوعي) ؛ وإما باسم سارد ، شخصية ما محددة جدا  
ويوجد نوعان أساسيان من السرد: حكى موضوعي وحكى  
ذاتي » .؛ فترح أوريسكي مؤخر Uspenski حصر هذ كله في  
استقبال بين وجهة نظر داخلية وخارجية (للعالم المشخص) الحصة  
لسيبي : هو أن كل واحدة من هذه التقانات تحفى مجموعة من  
الأنواع المستفنة.

يرتبط على مستوى السانيت ، نوع لرؤيا نوع الشخصية ،  
فهى بهذا المعنى تحاطر بالعلاقات المسبة بين ممثلى لفعل السردى (أن  
Je. وانت Tu) والمفوض نفسه (هو أو هي. Il ou Elle). هكذا  
تكون مفهم المفوض وتنطق مقحمة من قبل صنف برؤيا

يوفر الإحراء السردى على ثلاثة ممثلى على الأقل : الشخصية  
(هو Il) لسرد (أ. ن. Je) والقارىء (أنت Tu) ، أو أيبى بذى  
نتحدث عنه . الذى يتحدث ، الذى نتحدث إليه

وتكون عاينا صورة السارد مصدقة. يكفي أن يكون موضوع التلغظ ذاته هو الملفوظ حتى يظهر من وراءه موضوع حده للتلفظ. بمعنى آخر، بمجرد أن يتضح السارد في النص يجب أن نسمي بوجود كاتب صمغي للنص أي الذي يكتب ولا يجب الخلط به وبين شخصية الكاتب من حم وعصم. الأول هو الوحيد الحاضر في الكتب بنفسه الكاتب الصمغي هو الذي ينظم النص وهو المسؤول عن حضور أو غياب جزء من القصة. إنه هو ذلك الذي يؤكد فقد النفسي على تحديد هويته «كإنسان» وإذا لم تتوسط أي شخصية بين هذا الكاتب الختمي والعالم المتشخص، فإن للكاتب الصمغي والسارد يصهران لكن في غالب الأحيان للسارد دوره الخاص غير قابل للحبط وهذا الدور يختلف من نص لآخر يمكن أن يكون سرد واحد من شخصيات الرئيسية (في حكاية ضمير المتكلم)، أو ككل ساطة يصلح حكم قيمة (مخصوص م هو في الموقف الآخر للنص، فإن كاتب يصهر عدم رضا) ويوافق هكذا على لوجود.

مخصوص القارئ، لا يجب الخلط بينه وبين القراء الحقيقيين: يعمق الأمر هنا بدور مسجل في النص (مثما هو مسجل في كل خطاب، أخصر شخص يتحدث) قد يقلل القارئ الحقيقي هذا الدور أو لا يقبله: به نقرأ (أو لا نقرأ) الكتب تنظيم لذي قسم له. ويتفق أو لا يتفق مع أحكام القيمة صمية للكتاب المستسطة من الشخصيات أو الحوادث الخ تتصادف صورة السارد أحيانا مع صورة لشخصية وأحيانا أخرى يوحد السارد في صف الشخصيات

## مفاهيم سردييه

العلاقة بين الكاتب الضمني والسارد والشخصيات والقارئ  
الضمني هي التي تحدد في تنوعها إشكاليه الرؤى. ويميز عددا من  
لتغيرات لقاسمة نشأت في قيم بينها.

### 1 - سياق اللفظ

يمكن أن يقدم حكيم من تلقاء ذاته، طيع وشعر، أو بالعكس  
يمكن أن يوجد فعل التلخيص مشحون في النص سمي في هذه الحالة  
لأخيرة خصوص التي يكون فيها المتحدث حاصر كذلك (السارد  
جاس في زاوية قرب النار في ليلة شتوية متوحه إلى شخصه شابة  
من معارفه) في النصوص التي يغيب فيها وتي يمكنها (أ) إما أن  
تواجه مباشرة القارئ في حصة السارد - نحن الذين يتوجه إليهم  
هذا الأخير - (ب) إما أن تشخص فعل لكتابة بنفسه - لقد قل  
ضميا بأن ما نقرأه هو كتاب ووصف قصية يدعه مئات القصص  
لموسر توضح حدة المتحدث الحاصر، وتوضح أعجب الرويات  
لمكتوبة بصيغة المتكلم حدة المتحدث الغائب: كب مثل Iristram  
Le troisieme . Jacque le fataliste و chandy .

### 2 - هوية السارد

وحد سارد أو عدد من ساردين وو هذه الحنة لأخيره  
بموقعين إما في المستوى نفسه أو في مستويات مختلفة مستويات  
السرد هذه متعقبة نوع العلاقة بين المتنايلات داخل حكيم  
(التصمين والتسلسل): في الرواية الترسلية مثلا كتب لأدب  
بموقعين في في المستوى نفسه والشئ ذاته بالنسبة لساردين  
لعسر Decameron بوكس Boccace (حكياتهم متسلسلة فيما

بيهم) بالمعدل ، طار Decameron له سرده الذي لا يتموقع في المستوى نفسه: إذ كان باستطاعته أن يحكي عمل تلفظ الساردين الآخرين فإن انعكس غير صحيح .

### 3 - حضور السارد

ستطيع أن يمر فيه عددا من الدرجات

أ - السارد حاصر على مستوى العالم المسحور أو عالم الخفي في الحالة الأولى هناك مجاور بين اشخصيات ولسرد، وفي الحة الثانية (مثل في Jacque La lataliste) السارد لا يتدخل في العالم لشخص لكنه يوصف بوضوح ، وهو يصد كتلة الكتاب ويمكن لهدين الحين أن يئالف فيما بيهما: Tristram chandy يوصف في ذات الوقت كشخصية وككتب في حالات مشابهة (الذكريات) يبقى السارد معزولين، لكن في جريدة أو في روايه بحروف ، يتدخل فعل الكتلة ربما حتى في حكي الفعل (كم في استعمال انزمن لوبنور Butor أو les liaisons dangereuses )

ب - عندما يشخص السارد على مستوى الشخصيات يمكنه أن يكون عون أو شاهدا، في الحقيقة يحدد هذان المصطلحان حدين متطرفين حيث يتموقع بيهما عدد لا متناه من الحالات الخاصة: السارد أحيان هو الشخصية الرئيسة، فهو مرة أخرى كائن غير معروف ، لا يعرف عنه سوى وجوده (كما في الإخوة كرمازوف)

### 4 - مسافات السارد.

يجب أن ندخل هنا صيغة الجمع لأن المسافات التي هي مدار البحث يمكن أن تنعّب من كتب صمني إلى سارد، من سارد إلى قارئ صمني، من كاتب صمني إلى قارئ صمني ومن كاتب صمني إلى شخصيات إلخ. ( كل وحدة من هذه الحالات يمكن أن توصف بأمثلة عديدة). ومن ناحية أخرى يمكن لطبيعة المسافة أن تعبر: يكون بنظام أخلاقي وعاطفي (اختلاف في درجة أحكام القيمة لمحمولة)، عقلاني (اختلاف في درجة فهم الأحداث) رماني ومكاني (لإبتعاد السببي للمصطلحات). هذه الصنع المحللة للمسافة يمكن أن تتابع حتى به حل أثر واحد وكل واحدة من هذه المسافات يمكن أن يقلص إلى الصفر، وهذا ما يخلق أدورا سردية مركبة في الأخير يمكن أن تكون المسافات إلى حد ما مبنية بطريقة نسقية تقريبا، إلخ

##### 5 - «علم» السارد.

غالب ما نقابل السارد المتعدد العلوم مع السارد المحدود المعارف مره أخرى عندنا هت حالتان منعزلتان في مجموعة متواصلة. نستخرج منها:

أ - «نور» للداحيه والخارجيه: يصف السارد لعالم الذهني للشخصيات من الداخل أو الخارج يمكن أن نطبق الحالة التي يتدخل فيها لسارد في ذهن الشخصيات على نطل أو عدة أبطال، في هذه الحالة الأخيرة، يمكن أن تتبع لمزور من شعور إلى آخر رسما دقيقا أو لا يتبعه. عندما يقلص هم تبرير معارف السارد إلى الحد الأدنى حيث نحدث عن كاتب (سارد) متعدد العلوم.

ب - يمكن أيضاً أن تميز درجات «عمق» التدخل غير المتساوي للسارد (أو رواية رؤيته)، فإنه لا يصف إلا الهبات ويكتفي بالملحظة، أو يحمل أفكار الشخصيه (حيث يعتبر هو الوحيد الذي يعرف)؛ أو يعطيت معرفة المسار الذي تجهل الشخصيه فيه كل شيء (الطموح الذي عدل ما يتركز في القرن العشرين على وطيفه اللاشعور). ويمكن أن تميز أيضاً بين أنواع المعرفة المتضمنة: نفسية وقائية إلخ.

ج - يجب هنا إعادة ربط الظاهره المستحصرة في شعرية أرسطو تحت إسم المعرفة. طبعاً، هذه تعني، خطوة سابقة، حيث نجد مكان المعرفة الصحيحه عدم المعرفة أو الخطأ: تعبير آخر رؤية خاطئة من وجهه نظر الحقيقة.

6 - أخيراً، أنواع الرؤية هذه يجب أن تكون مميزة عن لوسائل السببية التي تضمن منها التعبير. الحقيقة أنه مستحيل تحديد رؤية بطريقة شفاهية وأنه بالإمكان أن يكون لها تعدد اوظائف التعبيرية المختلفة حداً مثلاً أن يكون الحكيم بضمير المتكلم أو المخاطب (أو بضمير أنت) إنه مهم حداً لكنه لا يصدر حكماً مسبقاً على «حضور»، و«علم»، و«مسافات» السارد: مثلاً الحكيم بضمير المخاطب لا يمنع لا الحضور القوي للسارد، ولا تقليص المسافة بينه وبين الشخصيات، ولا الخصوصية المحدودة لمعرفته بمحاور البطل وأيضاً، استعمال الإيجاز والمشهد الذي أثار انتباه جيمس وبوبوك لا يفرص أي شيء من طبيعة الرؤيا يمكن أن تتكلم في أحسن الحالات عن اقتراب بين أنواع الرؤية والأسلوب وليس عن تساو أو إتحاد قوي.

## الهوامش

O. Ludwig, Studien, Leipzig, 1981; H. James, The Art of the Novel, New York, 1934, P. Lubbock, The craft of fiction, New York, 1921; B. Tomachevski, « Thematique », in Theorie de la litterature Pris 1965, CI-I. Magny, L'Age du roman americain, Paris 1948, B.A Uspenski, Poetika kompozicii, Moscou, 1970, N. Friedman, « Point of View infiction, The development of a Critical Concept », PMLA, 1955 (historique, avec bibliographie abondante), F. Van Rossum-Gryon, "Point de vue ou perspective narrative », Poétique, 1970,4.

K. Friedmann, Die Rolle des Erzahlers in der epik, Leipzig, 1910, P. Lubbock, The craft of fiction, New York, 1921; J. Pouillon, Temps et roman Paris 1946, W. Kayser, « qui raconte le roman? », Poétique, 4, 1970; F. Stanzel, Typische formen des romans, Vienne, 1955; W. Booth, The rhetoric of the fiction, Chicago, 1961; B. Romberg, Studies in the Narrative Technique of the first person Novel, Stockholm 1962; T. Todorov, Poétique, Paris, 1973, B. Uspenski, Poetika kompozicii, Moscou, 1970; G. Genette, Figures III, Paris 1972, « Le discours du recit »



## الاسلوب

### تعريف

في انشاية بعد عدد من المعاني احوارية بهذه الكلمة بغية تحديده كمصطلح عملي

1 - نتحدث عن أسلوب مرحلة، حركة فنية: الأسلوب الروماني - الباروكي إيج وسيكون من الأفضل هما الإستناد على مفاهيم مثل فترة، حسن، نوع

2 - عندما نتحدث عن «أسلوب أثر» ونفهم من هذا وحدته وترابطه «هذا الأثر له أسلوب، هذا الآخر ليس له أسلوب» لكن هذا الصنف من البوحداث عام جداً و محدد سيكون قابلاً للاستعمال في دراسة الخطاب

3 - أحيانا يعتبر كازياح بالنسبة إلى معيار ولكن لا يمكننا القول بان أسلوب فيكتور هوغو Victor Hugo انرج بالنسبة إلى أسلوب عصره: قبل كل شيء إثبات هذا المعيار يطرح مشاكل يصعب لتعب عليها، لأن ما يميز هوغو Hugo ليس بالضرورة هو ما يميزه عن الإستعمال المشترك.

4 - إنه من غير المحدي استعمال مصطلح أسلوب لتعيين نوع وطيفي للغة، مثلاً لأسلوب الصحفي أو الإداري، إيج.

سنعرف الأسلوب لاحقاً مثل الأخير الذي يجب على كل نص أن يعمل به من بين عدد من الإمكانيات المتضمنة في اللغة. الأسلوب بهذا المعنى يعدل سجلات اللغة وأتماتها الفرعية، هذا ما تستند عليه التعبير مثل «الأسلوب التصويري»، «الخطاب العاطفي» إلخ. والوصف الأسلوبي لمفوض ليس إلا وصفاً لكل خاصته الشفهية

مبرت إحدى النظريات في القرون الوسطى، الأساليب المضعفة والمتوسطة والجيدة. لم تعد لهذا التقسيم أهمية كبيرة اليوم، لكنه مؤسس على المبدأ نفسه الذي يدعيها: بأنه لا يمكن لأي من هذه الأساليب الثلاثة أن يعتبر كـ «منزاح» بالنسبة إلى الآخرين. إن الأساليب في اللغة وليست في نفسية المستعملين، ويبقى الأسلوب خاصة سيوية وليس وظيفية. وإذا كانت قديمة الأساليب التي تقدمها اليوم حد معقدة، ذلك لأنها تركز على معرفة اللغة التي تقدمها بالأساليب إلا أنها ليست مخدعة في قصدها.

لخصر الخصوصيات الأسلوبية لنص ما بطريقة فعالة، بإمكاننا أن نحرب مقربة مزدوجة. في إطار المفوض أي في إطار المظاهر الفعلية، التركيبية والدلالية كالتقسيمات التي نضع بعد الوحدات. من السمات المميزة، صوتية أو دلالية إلى المفوض كله، هذا من ناحية، ومن أخرى في إطار التبعث أي في إطار العلاقة المحددة بين ممثلي الخطاب (المتكلم، المتلقي، المرجع).

مجال المفوض.

1. مظهر الفعلي (الذي يخص مباشرة الدال الصوتي و/أو المكتوب) مفهوم قد درس خاصة على مستوى الوحدات الدنيا.

يمكن أن يميز نص بعدد وتوزيع الفونيمات (أو حروف خصية graphemes) التي تكونه أو السمات نفسها المميزة لهذه الفونيمات. وأيضاً طول الكلمات سمة خصوصية للأسلوب كما ترحع دراسة المظهر الفعلي علي مستوى الحمة أو مفوط للحث عن الخاصيات الإيقاعية واسغمية وترتيب نص على صفحة هو أيضاً مظهر للأسلوب (لستذكر فصدئد ملارميه أولينير Apollinaire, Mallarmé إلخ).

المظهر التركيبى يمكن أن يدرس على مستوى الحملة بالتعديت التي تلورت فى إطار النحو العام. والبنية التركيبية لحملة يمكن أيضاً، أن تعدم كنتيجة لسلسلة من التحويلات انطلاقا من قصة أو عدد من القصاي النووية. إا طبيعة وعدد هذه التحويلات تحدد «الأسلوب التركيبى». بداخل الحملة (وفي الشعر عاب نص بكملة) يمكن لتوزيع الأصناف النحوية (للجنس، العدد، الشخصية، حالة إلخ) كذلك أن يميز أسلوبا

على مستوى الملفوظ (عبر الحمل). نلاحظ ثلاثة أنواع من العلاقات بين الحمل، العلاقات المنطقية (التصميم، الإشتمال، إلخ) يميز في ذات الوقت جزءا كبيرا من الحكاية وخطاب اليومي والخطاب العلمى والعلاقات الزمنية (التتابع) نلتقي في الحالة الحالصة في سجل المتر (للمسقة أو الطائرة) أو في الوقائع أما العلاقات المكابية (التناظر، التقابل، التدرج) تكون على اخصوص حاضرة في الشعر

3 - فيما يخص المظهر الدلالي، الذي لم يدرس إلا قليلاً. نلاحظ خرقاً تدريجياً للحملة من عدة أصناف؛ هذه الأصناف التي لم تكن عائرة أبداً ولا حاصرة كما يحدد تقديرها أسلوب كل ملحوظ.

(أ) التشخيصية. نجد في طرف الحمل التي تصف الواقع والأحداث التي لها إمكانية تقريرية قصوى وفي أصناف الأخر نجد الحمل التي تلفظ احقائق الأدبية للتأملات المجردة والأحكام.

(ب) التصويرية. ليسب الصورة تثبت آخر سوى تبسّر اللغة لنسمح بدراستها في ذاتها، إن كل تعبير مصور افتراضي كما توفر مختلف الشواهد اللسانية وسيلة من بين عدة وسائل لحمل اللغة قابلة للإثبات.

(ج) تعدد الدلالة. لا يستحصر خطاب إحاثته العورية فقط ولكن دائماً، خطابات أخرى أيضاً. ونميز هنا عدة حالات خاصة كما يمرر المعارض والأسئلة بأحادية النص المستحضر، لكن واحد يغلب محمي اتجاه الخطاب لمعارض والآخر يحفضه، بالمقابل يتمير فعل الإستحصار بالمكان بالرجوع إلى كتلة إجمالية لخطاب منظمة في ظروف خاصة (مثلاً المحدث بالعلمه، رطانة اجتماعه إيج) يمكن مختلف أجزاء النص نفسه استند بعضها على بعض بالتوري (مثلاً كلام الشخصيات وكلام السارد)

طار التلطف.

1 - يفسح المجال وصف وقع اسلفط لحطاب انعموم.  
وسحدث عن لأسوب غير المشر أو المشر تبعاً لبعض التحولات  
النحوية التي قد نكون أخذت أو لم نأخذ.

2 - اوصعية الزمنية والمكانية بمشي الخطاب مية في أعب  
الحالات لكن ليس دائماً - عرقيم تمة - أسماء الإعلام  
وأسماء الإشارة وأحرف الملكية والمطروف وتعيينات الفعل والاسم.  
ويعطي توريعة وتواترها قبس الاختلافات الأسلوبية

3 - وضعية متحدث تحه حطاة و/أو إحالة يمكن تداركها  
سمات تميرية دلالية (معهم)، وعمر هنا عدد من الحالات:

(أ) - الأسوب العاطفي يشدد في لعلاقة بين المتكلم وإحالة  
لخصص على المتكلم. يعطي المثال الأكثر وضوح معالمة  
التعب «أه» لا تستحضر الموضوع الذي يشير التعب لكنها  
تستحضر هذا التعب ذاته عند المتكلم.

(ب) الأسلوب التميمي في هذه الحالة، العلاقة نفسها بين  
متحدث والإحالة يشدد عليها بطريقة مخالفة، الإحالة هي التي  
سلط عليها الضوء هكذا في تعبير مثل «طولة حيدة» «امراة  
جملة»

(ج) الأسلوب النوحيمي يحمل المتحدث في هذه الحالة  
حكم على قيمة حقيقة الخطاب وإحالة (أو سيقه)، هذا الحكم  
يتحلى بتعبير مثل «يمكر» «سوز شك» «يدوني» إلخ

غالب ما تشعّلت الأسلوبية معض الأصناف لتفقيّة جمعة لأكثر من أسلوب بسيط. الحالة المدروسة أكثر هي ما يسمى في اللغة الفرنسية الأسلوب غير المباشر الحر (في الألمانية *erlebte rede* في الإنجليزية *narrated monologue, represente speech*). إنه حصاب يبدو للوهلة الأولى كأسلوب غير مباشر (هذا، يعني أنه يحمل علامات الزمان و لشخص انطبقة لحصص المؤلف) لكنه محنق في سبته الدلالية و لتركيبه بخاصيت التلفظ، فهو إذن أسلوب الشخصية يمكن لها أن اخاصيص أن تلقى في تأليف آخر. مثلاً كلام شخصية بأسلوب مباشر لكنه يحمل كل خاصيت حطاب المؤلف: فقط هذا لتأليف ييس له اسم خاص.

زوح آخر من المصطلحات المستعملة لتعيين لأساليب التلفيقية هو المدحة والحوار يمكن أن نصف لمدحة بالسماط التالية: التشديد على المتحدث، استخفيف من الإحالة لوضعية حديث لمخاطب وإطار الإحالة الوحيد وغياب العناصر اللسانية الالعبكاسية وتواتر التعجب باعقل نصف الحوار كحطاب شدد على المتحدث إليه؛ ويستند بكثرة على وصعية امخاطب: كما يعب على كثير من إطارات الإحالة في آن واحد. ويتميز بحصور العاصر اللسانية الالعبكاسية وتواتر لصيغ لاستفهامية. وهكذا نرى بأن التقابل بعيد عن أن يكون بسيطاً.

Bibliographies: H. A. Hatzfeld, A Critical Bibliography of the New stylistics: I 1900-1952 . II 1953-1965, Chapel Hill, 1953, 1966; I T Milic. Style and stylistics. new york 1967 - Vues d'ensemble h hatzfeld, «methods of Stylistics investigation», in literature and science (6th int. Congr. of the intern Fed For modern languages and literatures), oxford 1955; N. E. Enkvist. «on defining style », in j. spencer, M. gregory (éd ) .linguistics and style. Londres, 1964, P Guiraud, la stylistique. Paris, 1970- Recueils de textes: S. Chatman, S R.Levin (ed), Essays in the languages of Literature, Boston, 1967. P.Guiraud, P. Kuentz (ed) La stylistique, Lectures, Paris, 1970 Le style comme registre: M A. K Halliday, A McIntosh, P Strevens m. The Linguistic Sciences and Language Teaching. Londres, 1965. p.87 \_94. T. Todorov, Poétique, Paris, 1973. p.39 \_48.

B.E.khenbaum. Melodica stikha. Petrograd. 1922. W Winter, « Styles as dialects » (ed) Proceedings of the 9th International Congress of Linguists, La Haye.

1964. p.324-330. N.Ruwet, « Sur un vers de Charles Baudelaire », Linguistics, 17, 1965, p.65-77

R.Jakobson. Questions de poetique . Paris 1973.  
R Ohmann « Generative grammars and the concept of literary style », Word, 1964, 3p. 423-439.  
T Todorov. Poetique. Paris, 1973, p.67-77

J.Cohen. Structure de language poetique. Paris,1966. T.Todorov. Literature et signification . Paris. 1967 Ch. Bally. Traite de la stylistique française Paris-Genève. 1909. M. Bakhtine. La poetique de Dostoievski, Paris.1970

L'énonciation (=Languages17) Paris, 1970. F Benveniste: Problemes de linguistique générale. Paris, 1966 p.255-289. F Stankiewicz. « Problems of Emotive Language », in T .A .Seboek (ed), Approaches to Semiotics, La hague. 1964. V.Volochinov. Marksizm i filosofija jazyka. L en.ngrad. 1961.

Sur le style indirecte livre M .Lips. Le style indirecte livre. Paris. 1926. Readings in Russian Poetics. Ann Arbor 1962. M. Friedman. Stream of Consciousness. A Study in Literary Method. New



Haven, 1955. R Humphrey, Stream of Consciousness in the Modern Novel, Berkeley et Los Angeles. 1962. D Cohn, « Narrated Monologue », Comparative Literature, 1966, p 97-112. D Bikerton, « Modes of Interior Monologue: A Formal Definition » Modern Language Quarterly, 1967, p. 229-239. G.Genette, Figure III, Paris, 1972, « Le discours du récit », Sur monologue et dialogue J Muracovsky, Kapitel aus der Poetik, Frankfurt, 1967, 108-149. T Todorov, « Les registres de la parole », Journal de psychologie, 1967, 3, p. 265-278



## الفهرس

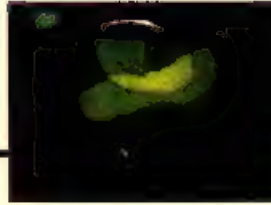
07	مقدمة
11	الكتابة
24	الحافز
32	النص
45	خطاب التخيل
53	وضعية الخطاب
61	التلفظ
71	الشخصية
81	الصورة
95	الإحالة
107	زمن الخطاب
119	التحويلات الخطابية
129	الرؤيا في التخيل
137	الأسلوب

قام بعملية المسح الضوئي لهذا العمل

محمد بكاي

طالب وباحث في مجال تحليل الخطاب.  
ماجستير النقد الأدبي ما بعد البنيوية في المغرب العربي.  
قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة تلمسان، الجزائر.

مكتبة بكاي الإلكترونية



## تزفيتان تودوروف مفاهيم سردية

تعتبر ترجمة أهم المفاهيم السردية الواردة في معجم موسوعة اللغة لأسوالد ديكر و تزفيتان تودوروف بالاضافة إلى أنها مغامرة فهي ضرورة ملحة للقارئ العربي، ذلك أن الرواية بصفتها جنسا أدبيا قد تجاوزت هذه الحدود، حيث أصبحت مفاهيمها وعناصرها تستخدم في مجالات أخرى مثل الخطاب السياسي والسينمائي والمسرحي.

عبد الرحمان مزيان أستاذ بجامعة بشار له تحت الطبع  
ترجمة رواية "المدينة الرطبة" لرابح سبع وترجمة رواية  
"الخضوع" لأمين الزاوي.

isbn : 9947-804-25-9  
Dépôt légal : 1442-2005

مديرية الفنون والآداب  
صندوق دعم الابداع

السعر 150 دج